

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري) (٧٣) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. المجلس آآ السابع والثلاثين من قرائتنا لكتاب الامال على مختصر البخاري. وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى كتاب المغازي صفحة تسعمية وسبعة عشر. الحديث - [00:00:06](#)

الف ستمائة وثلاثة وعشرين. قبل ان نبدأ نتذكر اسماء الكتب آآ من اول ما بدأنا. اتفضل. بدل الوحي الايمان العلم الوضوء الغسل التيمم الصلاة في وقت الصلاة الاذان الجمعة صلاة الخوف العينين الوتر الاستسقاء الكسوف - [00:00:26](#)
وجود القرآن تفصيل الصلاة التهجد فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة العمل في الصلاة السبت الجنائز الزكاة الصدقة للصدق وجوب الصلاة وجوب الحج وفضله. العمرة المقصر الصيد ونحوه. المدينة الصوم صلاة التراويح فضل ليلة القدر. الاعتكاف في المساجد كلها. البيوع - [00:00:42](#)

السلام الشفعة الايجارة الحوالات الكفالة الوكالة المزاعة المساقاة الاستقراض والحجر والتفريس كتاب في الخصومات كتاب في اللقطة كتاب المظالم الشركة في الطعام والنأت والعروب العتق المكاتب الهبة فضاوا المنيحة شهادات الصلح في الاصلاح بين الناس الشروط الوصايا الجهاد والسير. آآ فرض الخمس الجزية بدء الخلق احاديث الانبياء - [00:01:02](#)
فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. مبعث النبي صلى الله عليه وسلم المغازي. بارك الله فيك. طبعا قلنا يا شباب ان حينما تدخل الى دراسة كتاب من الكتب لابد ان يكون عندك قائمة بما بالفوائد او ما تطلبه من هذه من هذا الكتاب. من اهم - [00:01:30](#)
الامور في اي كتاب ان تعرف ابواب هذا الكتاب او آآ ما هي يعني خارطة لهذا الكتاب الامام البخاري رحمه الله جعل كتابه جامعا. جامعا في ابواب العلم في الدين كله - [00:01:50](#)

فانت بقدر ما تعرف اسماء هذه الكتب وتعرف اهم الابواب تحتها. وتعرف اهم الاحاديث تحت كل باب لان كل باب شباب بيكون لازم يكون فيه حديث عمدة. هذا الحديث هو عمدة الباب - [00:02:05](#)
فانت بقدر مثلا حديث آآ التيمم حديث التيمم في صفة التيمم معروف. حديث في المسح على الخفين معروف. الحديث مثلا في آآ في ابواب النكاح او الطلاق معروف. فانت بقدر ما تعرف الكتب والابواب تحت كل كتاب. والاحاديث العمدة تحت كل باب من الابواب - [00:02:20](#)

بفضل الله تكون عندك خارطة فتعرف ماذا عندك منها وماذا ينقصك وكيف تحصله. مثلا اكثر الناس يا شباب في دراسة الفقه بيكتفي بابه؟ بالطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج. لا يعرف ان فيه باب اسمه الخصومات او باب اسمه الشهادات - [00:02:40](#)
فهو اصلا لا يعرف اسم الباب فبالتالي لا يتصور ان هو يجله هو بقدر ما يكون عنده خارطة العلم ويعرف الابواب ويعرف الاحاديث ده يكون مفتاح للفقه في الدين. البخاري يا شباب تستطيع انك تجعل الكتاب هذا اصل - [00:02:58](#)
لك في كل الابواب لانه وفي الايمان وفي بدء الوحي وفي الاخلاق والتزكية وفي آآ التوحيد وفي كذلك خبر واحد والاعتصام بالسنة وفي المعاملات. المعاملات سواء خيوع او الخصومات او الشهادات. فهذا الكتاب يا شباب لابد ان تعتني به. والشرح اللي احنا الحمد لله وفقنا الله تبارك وتعالى آآ له - [00:03:13](#)

من اكبر ميزات هذا الشرح ان هو وركز في دي كويس اوي. يفك لك العبارات قبل ان يستنبط من الحديث. وهذا قليل من يفعله بعض العلماء بيتصور ان انت فاهم الحديث ويبدأ يستنبط منه. لأ. هذا الرجل بدأ من فكرة وهي - [00:03:36](#)

ان انه لازم يشرح لك الحديث قبل ما يستنبط منه وقبل ما يستخرج منه فوائد نبدأ باذن الله. اتفضل احسن الله اليكم قال رحمننا الله تعالى واياه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:03:55](#)

لم يشيروا الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله. الشرح في هذا الحديث يبين النبي صلى الله عليه وسلم ان غضب الله عز وجل - [00:04:15](#)

واقع على هؤلاء القوم الذين فعلوا بنبيهم ما فعلوه يوم احد يشير الى رباعيته وذلك ان رباعيته صلى الله عليه وسلم الشريفة كسرت في غزوة احد وهذا لا شك انه ذنب عظيم - [00:04:25](#)

ان نبيا جاء بالحق يفعل به ذلك. وقوله اشتد غضب الله في الموضعان دليل على هذه الصفة وانها مثبتة لله عز وجل على ما يليق به فيقال ان ان الله سبحانه - [00:04:35](#)

تعالى يغضب بل ان غضب الله عز وجل يتفاوت فقد جاء فقد قال هنا اشتد غضب الله ويأتي في حديث الشفاعة ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - [00:04:45](#)

فغضب الله سبحانه وتعالى ثابت هو سبحانه وتعالى يغضب ويتشاء على ما يستحق على من يستحق الغضب. قوله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتله رسول الله - [00:04:55](#)

ان يباشر قتله والا فان الكافرين كلهم قد قتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم قتلوا بامر الله عز وجل لكن المراد ان يباشر قتله ومثل اهل العلم - [00:05:05](#)

بابي ابن خلف فان النبي صلى الله عليه وسلم باشر قتله. مسألة هل هل قوله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله لها مفهوم؟ وهل يقاتل رسول الله الا في سبيل الله. الجواب لا يقاتل الا في سبيل الله لكن هذه تخرج والله اعلم على ان يقتله حدا او قصاص تخرج وهو الله اعلم - [00:05:15](#)

من يقتله حدا وقصاصا فان هذا قتل لكن لا يقال في سبيل الله. نعم. اي الجهاد وان كان في سبيل الله بالمعنى العام لكن في سبيل الله التي جاءت في الحديث يراد بها الجهاد - [00:05:35](#)

يعني المراد ان الله تبارك وتعالى يشتد غضبه على آآ من قتله رسول من رسل الله في الجهاد. لانه ممكن يقتله آآ من باب الحد قصاصا مثلا. تفضلي. عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا. فقال من يذهب في اثرهم؟ فانتدب منهم - [00:05:44](#)

سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير رضي الله عنه. الشرح لله ضرهم هؤلاء قوم اصابوا يوم احد واثقلت فيهم الجراح. وقتل نفر كثير من خيرة الصحابة ومع ذلك لما بلغهم ان المشركين راجعون اليهم انتدب النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج اليهم فانتدب منه سبعون رجلا. مع ان حالهم كما ذكرنا حال متعبة - [00:06:05](#)

مرهقة. لكن حاله متعبة مرهقة لكنه مستجاب لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرح. ثم ان الله سبحانه وتعالى لطف بهم حتى بلغوا المكان الذي يسمى الاسد فلم يلقوا كيدا ثم رجعوا بهذا الثناء من الذي اثنى الله سبحانه وتعالى به عليهم في سورة ال عمران. نعم. الله تبارك وتعالى آآ ذكر في هذه السورة المباركة - [00:06:25](#)

وسورة ال عمران سورة ال عمران يا شباب يعني تستطيع ان تجعلها موضوعين الموضوع الاول وفد نصارى نجران الذين جاءوا بشبهات ارادوا فيها ان آآ يثبتوا صحة ما هم عليه من عبادة المسيح. آآ - [00:06:45](#)

عليه السلام. فالجانب الاول في بيان الحق وفي رد الشبهات وبيان الفرقان في خلق عيسى عليه السلام. هذا هو الشق الاول. الشق الثاني يذكر بغزوة بدر لكنه يتحدث عن غزوة احد وما لحق المؤمنين فيها - [00:07:00](#)

فالله تبارك وتعالى ذكر كثيرا من هذه الاحداث ومنها قال الله تبارك وتعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم فرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:07:17

فانقلبوا بنعمة من الله ورضوان لم يمسسهم سوء. فانقلبوا فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. تمام ربنا تبارك وتعالى يبين هنا شوفوا يا شباب الصحابة كانوا يستجيبون لله وللرسول صلى الله عليه وسلم. لكن ما هو الثناء هنا؟ انه من بعد ما اصابهم القرح. القتل والجراح - 00:07:37

وهم في هذه الحالة التي يرثي لهم يعني يمكن ان ان يستحقوا المواساة اول منتدبهم النبي صلى الله عليه وسلم قاموا وهم في الطريق قابلهم بعض الناس وقالوا ان الناس اللي هو ابو سفيان جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. احسن الله اليكم قال غزوة - 00:08:00

تقي هي الاحزاب عن جابر رضي الله عنه قال ان يوم الخندق نحفر فعرضت كدية كدية شديدة. فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم - 00:08:20

قام بطن معصوب بحجر ولبننا ثلاثة ايام لا ندوق ذواقا. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فحفر فعداد كفيبا اهيل. بدأ المؤلف رحمه الله في غزوة الخندق بعد ان ذكر بعض ما ورد في غزوة احد قال جابر ان يوم الخندق نحفر فعرضت كودية شديدة اي صخرة شديدة فرجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما هي عادة من يرجع اليه في - 00:08:30

الكبيرة والصغيرة لينظروا ما عنده. لا سيما وهم الان يحفرون الخندق بامرهم وتكليف منه صلى الله عليه وسلم وقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فماذا نفعل بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نازل في مقام معصوب بحجر من الجوع الذي اصابه صلى الله عليه وسلم فهو يعمل الصحابة رضي الله عنهم يعملون معه وليس في وليسوا في وفرة - 00:08:50 امن الى كثرة غذاء بل هم جوعى حتى عصبوا على بطونهم حجارة. وقد ذكر اهل العلم ان السبب في عصر الحجر على الوطن انه يخفف الجوع. لان البطن يلتصق بالمعدة - 00:09:10

فكان جوعها يخف او يذهب او يذهب بها في العصابة التي يضعونها. وذكروا كذلك ان الجوع اذا تولى ربما اصاب الانسان باحداظ الظهر فاذا كان معصوبا بحجم فان اللسان يبقى على ما هي على ما هو عليه منتصبا في قامته والحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم لاحقته واصحابه جهد كبير في في هذه الغزوة وفي غيره - 00:09:20

لحقه اصحابه جهد كبير في هذه الغزوة وفي غيرها لكنك لكن كان الجهد لكن كان الجهد في هذه الغزوة واضحا وليس له نظير في غزواته الاخرى حيث وقع فيها حفر الخندق وكان المقاتلون بحجر السداد للمعركة وتهيؤ. وهم الان يستعدون بهذه الكلفة والحفر الشديد. لكن لكن كان الله سبحانه وتعالى معهم - 00:09:41

قال فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فحفر فعداد كفيبا اهيل. اي صاروا رملا وتفتت وذهبت صلابتها. وهذا من آيات الله عز وجل فان هذا الشيء لا يكون في الامور العادية - 00:10:03

ان الله سبحانه وتعالى جعلها لنبيه صلى الله عليه وسلم هذا في بعض ما لاقاه الصحابة مع نبيهم في غزوة الخندق مسألة في قوله صلى الله عليه وسلم انا نازل اي في الخندق - 00:10:13

يقول انا نازل ان شاء الله فهل في هذا اشكال؟ الجواب نعم فيه نوع اشكال وهو انه لم يقل انا نازل ان شاء الله. والانسان مأمور ان يقول لشيئا اني فاعله اني فاعله - 00:10:23

الا ان يقولون آآ منهني ان يقول لشيء يفعله الا ان يقرنه بالمشيئة فقله انا نازل يمر نظائره كثيرا والجواب عنها ان قوله وانا نازل واخبار في نيته ونيته قد وقعت والشر اذا وقع فلا يحتاج الى تعليق من مشيئة لانه وقع وانما تكون مشيئة للامر المستقبلي. فلو سألك انسان هل تغديت اليوم فانك تقول تغديت - 00:10:33

الزيت والحمد لله ولا تحتجب ان تقول تغديت ان شاء الله لكن لو قال لك هل ستتغشى غدا فانك تقول ان شاء الله كذلك هنا قد

وقعت النية من النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نازل فاخبر عما في قلبه وانه مصمم على ذلك. وهذا الجواب يحتاجه المرء في غير هذا المواطن من المواطن التي ليس فيها التقييد - [00:10:53](#)

عن سليمان بن سراد رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا. قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوه - [00:11:10](#)

ولا يغزون هذا من ايات الله عز وجل وقد وقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فصار بعد ذلك يغزوهم صلى الله عليه وسلم ولم يحصل ان قريشا غزت النبي صلى الله عليه وسلم بعد يوم الاحزاب. فهذا غير - [00:11:20](#)

طبيية ومن ايات النبي صلى الله عليه وسلم يدل على هميته ومن احزابه وانه كان يوما فاصلا في من معارك. اذ كانوا قبل ذلك يغزون يغزون وصاروا الان يغزون يوم عظيم غير مسار الغزوات مع قريش عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعد - [00:11:30](#)

قوله اعز جنده واي كان اي كل جنده واول من يدخل فيهم الصحابة رضي الله عنهم. قوله ونصر عبده والنبي صلى الله عليه وسلم ولنا ان نعممها فنقول نصر عبده الذي - [00:11:50](#)

قام بوديته سواء في القديم او الحديث. قوله وغلب الاحزاب وحده. هذا هو الشاهد من الحديث اول من يدخل فيهم اذا اول ما يدخل فيهم احزاب الكفار في غزوة الاحزاب الذين تحزبوا ضد النبي صلى الله عليه وسلم. والا فان الاحزاب بالمعنى العام يشمل كل من تحزب ضد الدعوة في غزوة احد مثلا احزاب - [00:12:00](#)

وكذلك في غيرها لكن الاحزاب الذين تحزبوا اكثر من غيرهم هم الذين في غزوة في الغزوة المذكورة. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نزل بنو قريظة على حكم سعد ابن - [00:12:17](#)

الاحزاب وحده. لماذا يعني؟ طب ما الله سبحانه وتعالى هو الذي يهزم المشركين. لماذا يقال في هذا السياق هزم الاحزاب وحده؟ نعم؟ نعم ايوة ان وكفى الله المؤمنين القتال. فهو ده كما يقال هو من عند الله يعني - [00:12:27](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم فاتى على حمار. فقال للانصار قوموا الى سيدكم ثم قال هؤلاء نزلوا على حكمهم - [00:12:45](#)

فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم تقصير مقاتلتهم وتسبيه ذراريهم. احسن الله اليكم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك. سبحانه وتعالى. الشرح اهل قريظة هم الطائفة الاخيرة من طوائف اليهود. وقد سبق قريبا ان اول من اجل منهم هم بنو قايينقاع ثم بنو النظير - [00:12:55](#)

ثم هؤلاء بنو قريظة الذين نزلوا على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه انما نزلوا على حكمه رضي الله عنه لانه كان حليفا لهم. فظنوا انه سيرفقوا بهم لكنه لم تأخذه في - [00:13:19](#)

وحكم فيهم بالحكم المشهور الذي وافق حكم الله سبحانه وتعالى. واثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قضيت بحكم الله. فكان حكمه وان قال تقتل مقاتلته اي جميع من يستطيع القتال من الرجال وتشبه ذراريهم. وتسبي ذراريهم. وهم الصغار وكانوا يكشفون عن اجورهم. تقتلوا. تقتلوا مقاتل - [00:13:29](#)

اي جميع من يستطيع القتال عن ارجاء وتسبي ذراريهم. وهم الصغار وكانوا يكشفون عن ازورهم فمن وجدوه قد انبت اعتبروه من المقاتلة المقاتلة فقاتلوه. ومن لم ينبت فانه يكون من الذرية فيسبى. وليس في هذا الحكم الذي حكم به ونفذ. ومن لم ينبت -

[00:13:49](#)

ومن لم ينبت فانه يكون من الذرية فيسبى. وليس في هذا الحكم الذي حكم به ونفذ ادنى تجبر. ولا وحشية كما يظن بعض المتاح قاذرين. بل هذا حكم الله سبحانه - [00:14:07](#)

تعرف انهم لو تمكنوا من المسلمين لا قدر الله لفعلوا بهم هذا واشد فهم الذين بدأوا بالخيانة والغدر. وتحين الفرصة لكن الدائرة كانت عليهم فعوقبوا بما يستحقون ولما كانت القوة الغلبة الان لهم ها هم يفعلون بالمسلمين في فلسطين مثل هذا او اشد. ولا يزالون ولن

يزالوا على هذا الطبع الا ان يردهم الله سبحانه وتعالى - 00:14:17

خاسرين. وفي الحديث دليل على اثبات السيادة للبشر. لقوله قوموا الى سيدكم لكنها سيادة مقيدة. فقد قال سيدكم اما السيد عند الاطلاق فانه الله سبحانه وتعالى تعال لكن لا حرج ان يقال قوموا الى سيدكم او يقال سيد بني فلان مضافا. لان السيادة امرها نسبي.

وفيه جواز القيام للقدام يؤخذ منه قوله فقال للانصار - 00:14:37

قوموا الى سيدكم هذا القيام هو غير القيام على القوادم. فان القيام على الانسان غير القيام للانسان فالقيام للانسان او الانسان باللام او باللام وهذان بمعنى واحد يراد به وان زاره ان كان يحتاج الى انزال كما في قصة سعد رضي الله عنه هنا. اما القيام عليه فانه لا

يجوز وهو الذي نهى عنه. وصفته ان يكون جالسا ثم يقوم الناس عن يمينه وشماله - 00:14:57

من خلف لا لغرض فهذا هو المنهي عنه بل هو من كبائر الذنوب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار. فان كان هناك - 00:15:17

حالة الحراسة حراسة فهذا قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية. لما قام على رأسه المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه.

وعلى هذا فان قيامنا الان من الجسر الداخلي هو من - 00:15:27

النوع الاول والجائز القيام للانسان للاستقبال والسلام عليه والقيام اليه. ويحسن في هذا الحال ان الانسان اذا قام للداخل ان يخطو خطوات حتى يتحقق الاستقبال وقد ذكر هذه المسألة الامام النووي رضي الله عنه ورحمه في كتيب له مطبوع. وبين ان هذا لا شيء

فيه وانه غير داخل في نهى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي - 00:15:37

في عرفنا الان يعتبر نوعا من العيب ان يدخل الانسان والناس جالسون فلم يقوموا له. فيظن فيظن بالجالس ظنا سيئا من كبر او ما اشبه ذلك. لا سيما فان كان الداخل صاحب منزلة الانسان ينبغي له ان يدفع عن نفسه الظن السيئ. وفي ان بعض الناس قد يوفقهم الله

عز وجل فيوافق حكم الله. كما حصل لسعد رضي الله عنه فقضيت - 00:15:57

قضيت بحكم الله وهذا من توفيق الله وبعض الناس لا يوفق فلا يوافق حكم الله. فان قيل ان لم يوافق حكم الله فهو اثم. فالجواب

ان كان عن اجتهاد فليس باثم وان كان عن تساؤل - 00:16:17

فانه قد يأتى حينئذ نعم احسنت يا عمر غزوة ذات الرقاع عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع. لم تكن صلاة الخوف معروفة - 00:16:27

ان في غزوة ذات الرقاع وغزوة ذات الرقاع كانت بعد غزوة الخندق. وبهذا ينزاح اشكال كبير هو لماذا لم يصلي النبي صلى الله عليه

وسلم صلاة الخوف في غزوة الخندق؟ لانه قد ثبت انه لم يصلها - 00:16:43

وانه اخر العصر الى بعد غروب الشمس. فانه ان قيل لماذا لم يصلي لم يصلي؟ لم يصلي على حاله صلاة الخوف. فالجواب ان صلاة

الخوف لم تكن مشروعة الا في غزوة - 00:16:53

تبع غزوة ذات الرقاع. فان قال قائل هل السابعة هنا لعدد ايام السنة؟ فالجواب في هذا خلاف من اهل العلم فبعضهم يقول في الغزوة

السابعة اي في السنة السابعة. وبعضهم يقول في - 00:17:03

السابعة اي التي ترتيبها السابع. لكن المرجح والله اعلم انها في السنة السابعة بعد خيبر فالسابعة هن لتاريخها. واذا كان كذلك فيبقى

ان صلاة الخوف لم تكن مشروعة الى في السنة السابعة بعد خيبر. وهذا هو الظاهر وهذا هو ظاهر صنيع البخاري انها في السنة

السابعة وهو الذي رجحه ابن القيم رحمه الله. وان صلاة الخوف قد شرعت في - 00:17:13

تلك الغزوة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوات ونحن ستة نفر بيننا بغير نعتقه نعتقه

فناقبت اقدامنا قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجل الى خرق. فسميت غزوة ذات الرقاع. هذا شيء من خيبر من خبر غزوة

ذات الرقاع. قال ونحن ستة نفر بين - 00:17:33

بيننا بغير نعتقه اي بغير يتعاقب عليه ستة فلا يأتي دور الانسان الا بعد خمسة يركبون. ولا شك في ولا شك ان هذا فيه تأخر وكلفة

لكن لو كانوا محتسبين رضي الله عنهم وارضاهم. ثم ذكر سبب تسميتها بذات الرقاية وانهم كانوا يعصبون الرقاع والخرق على

ارجلهم من شدة ما يجدون. قال ابو موسى رضي الله عنه فانا قابت اقدامنا - [00:17:53](#)

ونقابة قدماي وسقطت اظفاري. هذه كلفة شديدة والله اعلم بسبب كثرة المشي مع شدة الحر وقد كان هذا التأثير الشديد تأثير شديداً حتى ناقبت اقدام ما صارت خروقا منقبة. وسقطت اظفارهم من من الكلفة والتعب. قال فكنا نلف على ارجلنا الخيرقاء من شدة ما -

[00:18:13](#)

رضي الله عنهم. وفي الحديث دليل على بلاء الصحابة في هذا الدين وتفانيه في خدمته ونشره. وانه قد قدموا ما لم يقدمه غيره من

الناس في تبليغ الرسالة والذود عن نبينهم عليه الصلاة - [00:18:32](#)

الصلاة والسلام. عن ساهر بن ابي حثعمة رضي الله تعالى عنه. حثمة عفوا. استغفر الله عن سائل ابن ابي حثمة رضي الله عنه وكان

ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاب - [00:18:42](#)

يوم ذات الرقاب صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واثموا لانفسهم ثم انصت صرفوا فصفوا تجاه العدو. وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته. ثم ثبت جالسا واثموا لانفسهم. ثم سلم بهم

الشرع - [00:18:52](#)

قوله وكان ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاب هذا والشاهد من الحديث في بيان ان سهل بن ابي حثمة قد

شهد يوم ذات الرقاب وقد مر في الحديث ان - [00:19:12](#)

قبله سبب التسمية ثم ذكر صفة صلاة الخوف مختصرة فقال ان ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فقسم الجيش الى قسمين

قسم يصلي معه وقسم اخر يكون تجاه العدو. في علم - [00:19:22](#)

من هذا ان العدو كان في غير القبلة ولانه لو كان في القبلة لصلوا معه جميعا. ولكن هنا ولا كانت هناك صفة اخرى. وهذه الصفة

موافقة للصفة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة النساء - [00:19:35](#)

واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. قوله فصلى بالتي معه ركعتان اي صلى بهم ركعة فركع بهم وسجد

السجدين في ثم قام الثانية ثم قام رسالته ثم ثبت قواما واهتموا لانفسهم ان يركعوا لانفسهم وسجدوا ثم سلموا. ثم انصرفوا فصفوا

جاه لعدوه وما زال النبي صلى الله عليه وسلم قائما في الركعة الثانية - [00:19:45](#)

تانية. فيما جاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت في صلاته وهو صلى قوم اغسل وشك من صلاته وصلى الله عليه

وسلم ثم ثبت جالسا اي في ركن التشهد واثموا لانفسهم ان يصلوا لانفسهم ركعة ثم سلم بهم. وفي هذه الصفة - [00:20:05](#)

لاحظوا ان الطائفة الاولى قد ادركت مع النبي صلى الله عليه وسلم اول الصلاة والتفانيات قد ادركت الاخرة. وهذا من عدل الشريعة

انها لم تفضل احدي طائفتين على الاخرى. فقد كان بإمكانه ان يصلي بالطائفة - [00:20:20](#)

كلتا الركعتين لكن ذلك يجعل الطائفة الثانية تصلي وحدها. او مع امام اخر لكنه صلى الله عليه وسلم اراد العدل والعدل هنا بقدر

الامكان. والا فان اول الصلاة افضل من اخرها لان - [00:20:30](#)

وفي اولها تكبيرة الاحرام ففي هذا مراعاة العدل في الشريعة. وفي الحديث دليل واضح وقوي على وجوب الجماعة في الصلاة وجه

ذلك انها اقيمت في الحرب. بل اوجبها الله سبحانه وتعالى في الحرب واذا - [00:20:40](#)

لا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة. فدل على وجوبها في حال الامن من باب اولى. ولذلك كان الرجل من اقواله هو وجوب الجماعة.

فائدة بالنظر في هذه الصفة التي ذكرت في الحديث فان - [00:20:50](#)

نلاحظ انها تخالف الصلوات العادية بمخالفات ليس لها نظير الاولى. اطالة الركعة الثانية على خلاف الصلاة المعتادة في الركعة الاولى

صلى بالطائفة الاولى. ثم في الركعة الثالثة ينتظر الطائفة الثانية والظاهر ان الركعة الثالثة سطول لانتظار الطرفة الثانية. لان الاولى

ستكمل صلاتها ثم تذهب ثم تأتي الثانية. وكل هذا يحتاج الى زمن - [00:21:00](#)

بعد هذا تكون الركعة الثانية اطول من الركعة الاولى. الثانية وقول الامام جزءا من الصلاة بلا متابع فانه لما ذهب الطائفة الاولى تجاه

العدو فان الطائفة الثانية لم تأتي بعد وحال الامام في هذه الفترة ثابت قوائم لوحده منفردة ولا نظير لهذا في الصلاة العادية ان يخلو

او متابعتي بالصلاة العادية يكون المأمومون ما يكون المأمومون معه من اول الصلاة الى اخرها. الثالثة قضاء المسبوق ما فاتته من الصلاة قبل سلام امامه. رأيتم لو وان مسبقا في صلاة الامام فاتته الركعات ثم قال ان امامي يطيل التشهد فلعلي اتي بالركعة التي فاتتني واسلم معه هل يجوز هذا؟ الجواب لا يجوز اما في صلاة الخوف فانهم يفعلون - 00:21:36

كذلك فيقضون ما فاتهم ثم يسلمون مع امامهم. فهذه ثلاث فروقات تختلف فيها صلاة الخوف عن الصلاة العادية. عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه انه غزا مع رسول الله صلى - 00:21:56

صلى الله عليه وسلم قبال نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم ادركتهم القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاة - 00:22:06

الشجر. ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمورة فعلق بها سيفه. قال جابر فمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون فجئناه. فاذا عنده اعرابي - 00:22:16

رجل جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اختلط صيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا. فقال له من يمنعك مني؟ قلت الله فيها هو ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرح - 00:22:26

هذا من تمكين الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم فقد ناب النبي صلى الله عليه وسلم تحت هذه السمرة وعلق سيفه امنا لنفسه ثم قدر الله عز وجل ان هذا الاعرابي اختلط السيف واخذه. فاستيقظ - 00:22:41

وصلى الله وسلم السيف في يد الاعرابي صلتا فقال لي اي الاعرابي يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم من يمنعك مني؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اي هو الذي يمنعني - 00:22:51

اما انا فلا منعة لي لان الاسباب كلها ضدي الان. وقد جاء في سياقات اخرى ان السيف سقط من يده لان هذه الكلمة عظيمة. وقد قالها صلى الله عليه وسلم متوكلا ف وقعت في قلب هذا الاعرابي - 00:23:01

وسقط السيف ثم قال فيها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل من عليه لان هذه الحادثة تتعلق بشخصه الكريم وهو لم احدا لحظ نفسه عليه الصلاة والسلام غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسيع - 00:23:11

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سببا سبيا من سبي العرب فاشتبهنا النساء واشتدت علينا العزة - 00:23:28

العزة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة. هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم اشتدت عليهم العزة اي البعد عن اي البعد عن النساء ومفارقتهن - 00:23:38

قال واحبي واحببنا العزل لانه في ارض عدو وكانوا يكرهون ان تحمل النساء في ارض العدو. لانهم لا يدرون ما سيواجهوهم. فاردنا ان نعزل اي اردنا ان حيث اذا قارب الانسان الانزال اخرج ذكره وانزل خارج رحيم المرأة. فيا امان بذلك من حملها فاستشكلوا ذلك

فسألوا عنه صلى الله عليه واله فسألوا عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:58

فان له ثم بين لهم ان العزل ليس هو فقط. ليس هو فقط الذي يمنع الحمل وانه ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة. فاذا اراد الله سبحانه وتعالى - 00:24:18

من الامارات فانها تحمل بقدرة الله عز وجل. اذ ربما ذهب شيء من ماء الرجل من حيث لا يشعر وربما بادره الماء فلم يتغلب على منعه كله. فتحمل المرأة باذن ربها - 00:24:28

باذن الله عز وجل والشاهد من هذا الحديث ان هذه القصة كانت في غزوة بني المصطلق. وفي الحديث جواز العزل وهذا مذهب جمهور العلماء الا انه اشترط انه انعزل عن حرة فلا بد من اذنها لان الحرة لها حق في الاولاد. وان كانت امة فلا بد ان يستأذن سيدها لان سيدها له حق في الاولاد ايضا - 00:24:38

فان كان كذلك فانه يجوز وهذا هو الصحيح الذي عليه الجمهور كما قلت خلافا لابن حزم رحمه الله فانه حرم العزل اعتمادا على ما جاء في بعض الاحاديث من تسميته بالوَأَد - [00:24:56](#)

وقال الوأَد يشعر بالتحريم كما في قول الله سبحانه وتعالى. واذا المؤودة سنلت باي ذنب قتلت. والوعد ذنب وقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم من عزل وأدأ ولا يخفى ان هذا ليس بدليل ناهض على التحريم يجاب عنه كما ذكروا بأنه ان عزل خشية الفقر ضعفا في التوكل او ما اشبه ذلك فيكون وأدا خفيا - [00:25:06](#)

اما لغير هذا الغرض فلا حرج فيه لا سيما ان كان في الامير مصلحة الامارة بسبب مرضها وما اشبه ذلك. فلا مانع وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة - [00:25:26](#)

وهي كائنة. ولذلك تجتهد بعض النساء الا تحمل اما بحبوب تأخذها او باسباب اخرى. لكن حين يريد الله الحمل فانها تحمل ويذكرون ان اسباب كثرة التوائم في السنوات المتأخرة حبوب منع الحمل وهذا ضد ما يريدون. سبحانه الله. عروة آ غزوة انمار - [00:25:36](#)

عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا. قوله عن مارن صل على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا. اي الى غير القبلة في صلاة التطوع وعلى هذا فانه يجوز للمتطوع ان يصلي على راحلته الى جهته كان اي جهة - [00:25:55](#)

ان كان في السفارة اي الا انه يستحب له ان يبدأ صلاته في القبلة الى القبلة. ثم بعد ذلك لا يضره اين توجهت به راحلته. غزوة الحديبية. فقول الله سبحانه - [00:26:15](#)

سأل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة عن البراء رضي الله عنه قال آآ تعدون انتم الفتح يا فتح مكة وقد كان فتح مكة فتح اه ونحن نعد الفتح يوم بيعة الرضوان يوم الحديبية. كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة. والحديبية بئر فنزحنا فلم نترك فيها - [00:26:25](#)

فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأثاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإمام ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا. ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وراء وركابنا. الشرح قوله غزوة - [00:26:45](#)

يقال الحديبية يجوز فيها الوجهان. قوله تعدون انتم الفتحة فتح مكة ولا شك انه فتح كما قال. وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة رضوان يوم الحديبية. انما سميت بيعة الرضوان ويوم الحديبية فتحا لان الله سبحانه وتعالى سماها كذلك فقال انا فتحنا لك فتحا مبينا. فهذه - [00:27:05](#)

لم تنزل في مكة وانما نزلت يوم الحديبية فهو سحر وفي هذا دليل على انه لا يلزم ان الفتح يكون فتحا للبلدان ودخولها منتصرين فقد يكون الفتح باشياء معنوية واجور وخيرات تحصر المسلمين والذي حصل في الحديبية هو من هذا النوع فقد حصلوا اجورا ولم يفتحوا بلدا فالاجور التي حصلوها. الاولى اول العمرة - [00:27:25](#)

وقد حصلوها بالنية ولذلك عدت عمر النبي صلى الله عليه وسلم اربعة. وعد منها واعظم اعظم الفتح ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. يعني لو تكلمنا عما - [00:27:45](#)

يترتب على صلح الحديبية فاعظمه هو ما ذكر في اول السورة انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا عزيزا عزيزا - [00:27:55](#)

وكذلك السكينة التي نزلت في قلوب المؤمنين تتذكرون يعني ما مناسبة ذكر السكينة هنا يا شباب ايوة ذكرنا احنا موقف معين ونعم من العمرة فكان ايوة وايه كمان يا مم - [00:28:11](#)

اه لكن في حديث احنا ذكرناه مهم جدا حديث سهل بن حنيف ايوة لأ ايوة صحيح ابن سهيل ابن عمرو لكن هو في الحديث يا شباب قلنا ان هو قال اتهموا الرأي. لقد رأيتنا يوم ابينا بل نستطيع ان نرد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:36](#)

فربنا انزل السكينة في قلوبهم ليقبلوا هذا الحكم. ان هم جاءوا معتمرين صدوا عن البيت ورجعوا. وعمر رضي الله عنه قال لما نعطي الدنيا في ديننا؟ السكينة هنا معناها الرضا والتسليم والقبول. فكل هذا كان من الفتح - [00:28:55](#)

اتفضل ثانيا نزول سورة الفتح وهذه هذه السورة العظيمة التي نزلت فيها. وفيها بيان منة الله سبحانه وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:29:15](#)

السائكة التي انزلها الله سبحانه وتعالى على قلوب المؤمنين. رابعا ما حصل من بعد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم. يزداد ايمانا مع ايمانهم. ما هو الايمان هنا الذي سيزدادونه - [00:29:26](#)

التسليم لحكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. التسليم لحكم الله ورسوله في امر يرون الخير في خلافه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد من مبایع تحت الشجرة. فكل هذه خيرات ووجوه حصولها في هذه الغزوة فاستحق يوم الحديبة ان يسمى فتحا. قوله كنا مع النبي - [00:29:36](#)

صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مئة اي الفا واربع مئة واربع مئة والحديبية بئر فنزحناها فلم نت فنزحناها فلم نترك فيها قطرا. اي نفدت اه نفدت هذه البئر لانهم كثير ويظهر ان ماءها لا يتجدد. فبلغ ذلك - [00:29:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرا ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها اي في هذا البئر فتركناها غير بعيدا اي انتظروا قليلا ثم انا - [00:30:10](#)

اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا. وهذه اية من ايات الله سبحانه وتعالى اجراها على النبي صلى الله عليه وسلم. اجراها على يد النبي صلى الله عليه وسلم. عن جابر رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - [00:30:20](#)

انتم خير اهل الارض. وكنا الفا واربعمئة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة. الشرح قوله انتم خير اهل الارض يخاطب الصحابة رضي الله عنهم الذين معه. قال جابر لو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة. وذلك انه عمي رضي الله عنه في اخر عمره فصار لا يرى. فان قيل - [00:30:30](#)

الشجرة موجودة فالجواب لم تعد موجودة لان عمر رضي الله عنه قطعها لما بلغه ان الناس يقصد الصحابي الكريم ان هو يريهم هذه ليتبركوا بها. وانما يذكرهم لما بلغه الناس يختلفون اليه يختلفون اليها يصلون عندها. عن سويد بن النعمان رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:30:50](#)

بسويق فلكوه آآ الشاهد من الحديث قوله وكان من اصحاب الشجرة فسويد بن النعمان منهم. قوله بسويق فلا كوم السويق هو طعام يتخذ من مرقوق الحنطة والشعير. عن عمر ابن الخطاب - [00:31:12](#)

رضي الله عنه انه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلا. فسأله عمر عن شيء فلم يجيبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه. قال عمر تكلتك امك يا عمر. نذرت - [00:31:25](#)

اه نذرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وكل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في ان قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن. وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي - [00:31:35](#)

يا الليلة سورة له احب الي مما طلعت عليه الشمس. ثم قرأت انا فتحنا لك فتحا مبينا. هذا عمر رضي الله عنه كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه مرتين او ثلاثة. وفي هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر وانسان يختار احيانا السكوت فيكون رغبة يلجأ اليها الانسان كما انه يختار الكلام. ولا يعد هذا عيبا فيه فانه - [00:31:55](#)

وقد انتهت لي احوال نفسية تغير مزاجه. ولا حال الانسان انه يؤثر يؤثر السكوت احيانا ليست لسبب او لآخر اذا لم يتعين عليه الكلام في مسألة واجبة وفي الحديث جواز عدم اجابة السير اذا لم تتعين اجابته لان عمر سأله فلم يجب ثم سأله فلم يجب ثم سأله فلم

يجبه وكان الانسان وكون الانسان لا يجيب له اسباب كثيرة اما لكون - [00:32:15](#)

مثلا لا يستحق الاجابة فيعاقب بهذا او لكون المسئول ليس عنده جواب وقد قيل ما كل نطق له جواب؟ جواب جواب ما يكره السكون ثمان الله سبحانه وتعالى انزل على النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة وفي الحديث من قبة لعمر رضي الله عنه حيث انه اشفق على نفسه قال وخشيت ان ينزل في قرآنه لانه ظن ان هذه معصية - [00:32:34](#)

وتقدم بين يدي الله ورسوله فخشي ان ينزل فيه قرآنا يعاتبه. وفي الحديث فضيلة سورة فتح ووجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس وفي دليل على ان سورة الفتح نزلت كلها دفعة واحدة لقوله لقد نزلت علي الليلة سورة ثم لقد انزلت علي الليلة سورة ثم قرأ ان فتحنا - [00:32:56](#)

وقد ذكروها من السور التي نزلت جملة واحدة واعدوها وعدوا سورا اخرى مثل الفاتحة والانعام على طولها وامثالها كثير لا سيما قصار قصار السور عن المشوار ابن مخرمة ممكن يكون في احتمال ثاني لعدم الرد الوصول - [00:33:16](#)

هو كان بيتكلم على انه يسير ليلا الرسول قال لقد انزلت علي الليلة لا لا لا يلزم هو عمر رضي الله عنه فهم فهم من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم يتعمد الا يرد عليه - [00:33:32](#)

احتمال يعني احتمال المعاتبة يكون واضح او ان ان سكوت النبي صلى الله عليه وسلم كان واضح. هم. عن نعم ممكن ولكن هو لو كان يعني لو كان في هذا المعنى لعلم عمر ان هذا السكوت كان لاجل الوحي - [00:33:48](#)

عن مسوار ابن مخبة رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية بعث عينا له من من خزاعة. وصار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط - [00:34:05](#)

اتى وعينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش الاحابيش. وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك. فقال اشيروا ايها الناس علي ترون ان اميل الى عيالهم وذراي هؤلاء الذين يريدون ان يصدون وذراي هؤلاء الذين يريدون ان يصدون عن البيت - [00:34:15](#)

يأتون كان الله سبحانه وتعالى قد قطع عينا من عينا من المشركين والا تركناهم محروبين. قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا لا تريد قتل احد - [00:34:35](#)

لا حرب احد فتود فتود فتوجه فتوجه له ثم صدنا عنه فقاتلناه قال فمن صدنا عنه فقاتلناه فتوجه له فمن صدنا عنه فقاتلناه احسن الله اليكم قال امضوا على اسم الله الشرح. في هذا الحديث بعض اخبارهم في عام الحديبية - [00:34:45](#)

وانه لما اتى اوتي النبي صلى الله عليه وسلم ذا الحليفة وذو الحليفة ميقات اهل المدينة قلد الهدي واشعره فان قيل النبي صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فهل في العمرة هدي؟ فالجواب - [00:35:04](#)

وان في العمرة هادي على وجه السنية وهذه سنة مجهولة للناس مع انها هادية في العمرة فيما يظهر وانفع للناس منه في الحج. لان الهدف في الحج كثير لكن الذين يهدون في - [00:35:14](#)

قليلا او نادرون والعمرة كما هو معروف تكون بالسنة فلو كان الناس يهدون في عمرهم لاغنا الفقراء في الحرم بهدايات بهداياهم التي يذبحون طيلة العام والهدي يكون سنة ايضا في نسك اخر هو حج المفرد - [00:35:24](#)

اما الهدي في التمتع والقران فهو واجب على الراجح. قوله وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان - [00:35:39](#)

قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحاديث. اي جمعوا لك قبائل العرب وهم يقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس ايها الناس علي. وفي هذا دليل على النبي صلى الله عليه وسلم كان يستشير اصحابه لا سيما في القضايا التي تهم الجميع. وشواهد كثيرة من هذا دليل على سنة النبي صلى الله عليه وسلم المشورة. وقد قيل اذا اشتهرت احدا فانك تفكر - [00:35:49](#)

برأسين واذا تسجلتا اثنتين فانك تفكر بثلاثة رؤوس. وعلى هذا فاذا كان هناك رأي غير مشورة رأي عن مشورة فانه يكون صادرا من عدة رؤوس ولا شك ان اذا تعددت قربت من الصواب. اما ان يكون الانسان دائما مستقلا برأيه ولا يشاور احدا فيها فهذا نقص فيه. كمان في المشورة يا شباب في في معنى عظيم. ان - [00:36:09](#)

لو كانت لو كانت عاقبة الامر خيرا سيشتك فيه الجميع. ولو كانت شرا ايضا سيشتك فيه الجميع. لكن لو تحمله شخص واحد ربما يعجب برأيه اذا كان كانت العاقبة خيرا وربما يعني يشتد لوم الناس عليه اذا كانت شرا - [00:36:29](#)

اما ان يكون الانسان دائما مستقلا برأيه ولا يشابه احدا فهذا فيه نقص فهذا نقص فيه مع مراعاة الا يكون في المشورة افراط ولا

تفيطن اذ ان بعض الناس يشار في القليل والكثير في الدقيق والجليل - 00:36:45

حيث يتعب نفسه يجب ان يستشيرون بعض الناس لا يستشيروا اطلاقا. ودين الله سبحانه وتعالى بين الغار والجافي واذا اردت ان تشتري ان تشتري سواك. فهذا ليس فيه مشورة اما الامور المهمة والقضايا التي يتعلق - 00:36:55

فلا بأس ان تستشير فيها. فمثلا لو اردت ان تسافر الى بلد لتطلب العلم عند شيخ هناك فانك تستشير لانه امر مهم على هذا فقس. وفي الحديث فضيلة رضي الله عنه حيث كان من مستشاري رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اشار فاخذ برأيه وهو جدير بذلك.

فائدة لغوية وهي كلمة محروبين ومعناها - 00:37:05

مهزومين ومنهوبين وهي كلمة لا تكاد تستعمل. مم. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان نباه ارسله يوم الحديبية ليأتيه بفرس كان عند رجل من الانصار فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبائع عند الشجرة. وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبدالله. ثم ذهب الى الفرس فجاء به فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبائع تحت - 00:37:25

فقال فانطلقا فانطلق وذهبت معه وحتى بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي يتحدث الناس ان عبد الله اسلم قبل ابيه هذا ابن عمر رضي الله عنهما وعن ابيه ارسله ابوه عمر ليأتي ليأتي بفرس من عند رجل من عند رجل انصرف وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبائع عند - 00:37:45

شجرة اي في الحديبية فاغتنم فرصة بايع عبدالله بن عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذهب ليقضي حاجة ابيه ويأتي بالفرس فجاء بالفرس الى ابيه واخبره بما رأى فذهب عمر - 00:38:06

رضي الله عنه ليبيع ايضا تحت الشجرة. ومن حكمة عبدالله ابن عمر واحترام لابيه ان بايع ثانية بعد ابيه. وهذه البيعة الثانية سببت ان يقول بعض الناس ان عبد الله اسلم - 00:38:16

قبل ابيه عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه. وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة بين الصفا والمروة. فكنا نستره من - 00:38:26

هل مكة لا يصيبه احد بشيء؟ الشرح مما ما حدث به عبدالله بن عمر ما حدث به عبدالله بن ابي ايضا رضي الله عنه وفي عمرة القضاء وهي العمرة التي تلي عمرة الحديبية - 00:38:37

لأنهم في حرم الحديبية صدوا عن بيت عمرة القضاء هذه فيها معنى والله لو المسلم عموما تدبره لسكن قلبه النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء هذه اول شيء هل كان امنا على نفسه - 00:38:47

اقرأ هذا كده وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء. ده اول شيء. طيب هل هو كسر الاصنام اللي حول الكعبة - 00:39:03

شفت المعنى يا شباب؟ يعني انت لا تظن انك انت كمسلم يجب عليك ان تزيل الكفر يعني يعني كثير من الناس يحمل نفسه اشياء لا يعني يرهق نفسه بها لم يكلفه الله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يرى الاصنام حول الكعبة في - 00:39:14

هذه العمرة ومع ذلك قضى عمرته فالانسان يفرق بين موضع القدرة وموضع الضعف فاهم؟ اتفضل. اول مرة يعني صحيح مشهورة. نعم. ولكن انه اه كان اه سبحان الله! انت تخيل انك انت يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني صاحب هذه الرسالة - 00:39:30

ويرى الكعبة حولها اصنام يعني يعني يعبد غير الله في الكعبة. تمام؟ وفي نفس الوقت ليس امنا على نفسه. ودلوقتي الواحد منا ببشيل هم الكرة الارضية ويرى ان هو يجب ان يزيل كل من الذي قال ذلك؟ فاتقوا الله ما استطعتم. لكن اول ما تمكن اول شيء عمله

لما دخل مكة كسر الاصنام وقال - 00:39:54

جاء الحق وزهق الباطل. فهمنا؟ اتفضل ما هو ما هو عشان كده احنا بنقرأ يا شباب. ما احنا عشان كده بنقرأ هذا الهدي. لان انت احيانا واحد يغذي فيك معنى والله حصل اللي هقول لكم عليه ده - 00:40:16

في هامبورج فيه راجل خطب في مسجد الناس كلمه واحد يقول لهم اخواتكم في فلسطين فواحد من الناس طلع والله ضرب واحد كافر بالسكين الراجل ماشي عادي في الشارع ضربه بالسكينة - 00:40:34

دي اللي حكاها لي امام المسجد نفسه فانت لازم تفهم الناس يعني في فرق بين انك انت تعرف الحق وتعرف مازا يمكن ان تقوم به. وتعرف على من تطبق هذا - [00:40:48](#)

فانا اقول ان كثير من هذا الباطل منتشر بين الشباب بسببه عدم اعداد الدعاة والائمة والخطباء لازم تعرف انت تخاطب الشاب بما بما يمكنه ان يفعله وبما يناسبه. اتفضل فسميت العمرة بعمرة القضاء ليس من باب قضاء العمرة السابقة فان العمرة السابقة قد تمت ستين صنم - [00:40:59](#)

تصور واحد بيعمل عمرة يا شباب وحول الكعبة تلتمية وستين صنم. يعني يعبد غير الله سبحانه وتعالى فان العملة السابقة قد تمت وحصلوا اجراها ولكنها من باب المقاضاة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قاضهم على امور من جملته ان يحجوا في العام القادم فجاءتني تسميتها من هذه الناحية - [00:41:23](#)

ناحية المقاضاة وليس من القضاء. وفي الحديث اغتباط الصحابة رضي الله عنهم بمتابعة نبيهم صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الواجب على المسلم ان يرتبط بمتابعته للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:40](#)

فاذا كان الناس في جانب وانت بمتابعتك للنبي صلى الله عليه وسلم في جانب فهذا فخر لك يكفيك. ولا تغتر بكثرة الناس فان العبرة بموافقة الحق والسنة. وفي تفانيهم وتفاديهم في حماية - [00:41:50](#)

صلى الله عليه وسلم والذود عنه يؤخذ من قوله فكنا نستمر من اهل مكة لا من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء. لان اهل مكة اهل حرب في الاية العظيمة - [00:42:00](#)

لا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين شف المعنى العظيم. يعني المعنى ده ليس معنى عاديا. يعني هم كانوا يدخلون ايه؟ كانوا هو في وهو في الكعبة يخفي ايمانه. لأ. لتدخلن المسجد الحرام ان شاء - [00:42:11](#)

الله امنين محلقيين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون غزوة ذي قرد عن سلامة بن كعب رضي الله عنه قال خرجت قبل ان قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه - [00:42:26](#)

ترعى بذي قرد. قال بذي قرد. قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه. فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث بطوله وقد تقدم قال هنا في اخره قال ثم رجعنا ويرادفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة. هذه قصة سلمة بن الاكوع وقد - [00:42:40](#)

تقدمت فيها خرجت قبل ان يؤذن بالاولى قبل صلاة الفجر وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى. اي كانت نياق النبي صلى الله عليه وسلم تلعب في قرد هو مكان او ماء يسمى - [00:43:00](#)

مسألتنا لهذا اللقاء للقاء للنبي صلى الله عليه وسلم هو لقاح الصدقة؟ الجواب الظاهر انه لقاح الصدقة لكنها اضيفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه القاعدة اللي احنا خدناها في هذا الحديث - [00:43:10](#)

فاكرين القصة هذه الشباب اللي ما مرت معنا طب مين يقولها ايوة اتفضل يا فارس ايوة لما هم سرقوا سرقوا لقاح النبي صلى الله عليه وسلم. وذهب ورائهم آآ سلمة وبعدين اراد ان يتابعهم. فقال له القاعدة ايه يا - [00:43:23](#)

بقي ملكت فاسجح. يعني خلاص انت قدرت عليهم ومشيو فخلاص. يعني يعني اللي انت كنت خايف منه حصل يعني قوله فلقني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي سقرت واعتدي عليها ثم ان الله سبحانه وتعالى يسر لي سلامتها ان استنقذها من هؤلاء فكافأه النبي صلى الله عليه وسلم فرجع معه - [00:43:43](#)

ثم قال ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على انا ويردني عفوا. واستغفر الله وجزاكم الله خيرا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة. تشجيعا - [00:44:04](#)

الا هو حفزا لامثال غزوة خيبر. عن سلامة بن الاكوع رضي الله عنه. قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا خبيرا فسرنا ليلا. فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ولا تسمعنا منه - [00:44:14](#)

من هنيئاتك قال عامر رجلا شاعرا. فنزل يحذب القوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء فاغفر فداء لك

ما قد ما اتقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقينا. والقينا سكينه علينا انا اذا - [00:44:24](#)

نصيحة بنا اتينا. وبالصياح عولوا علينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق؟ قالوا عامر بن الكاع فقال يرحمه الله.

قال رجل من قومه وجبت يا نبي الله - [00:44:41](#)

لولا لو امتعتنا به فاتينا خبير. فحاصرناهم حتى اصابتنا مخرصة شديدة ثم ان الله سبحانه وتعالى فتحها عليهم. فلما امسى الناس مساء اليوم التي فتحت عليهم اوقدون نيرانا كثيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء

توقدون؟ قالوا على لحم قال على اي لحم؟ قالوا على لحم حومر - [00:44:51](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهرقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهرقها ونغسلها؟ قال اوداك؟ فلما فلما تصافى القوم

كان سيفه عامر قصيرة فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركة عامر فمات منه - [00:45:11](#)

قال فلما قفا لو قال سلامة رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي قال ما لك؟ قال قلت له فداك ابي وامي زعموا ان

عامرا حابط عمله. قال رسول الله صلى الله عليه - [00:45:31](#)

كذب من قال ان له لاجرين وجمع بين بين اصبعيه انه لا انه لجاهد انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله. وفي رواية نشأ بها

الشرح. هذا سنة الاكوع رضي الله عنه يحدث انهم خرجوا من الى خبير. وغزوة خبير كانت في - [00:45:41](#)

السنة السابعة من هجرة قال في سرنا ليل فقال رجل من القوم نعما وعامر هذا وابن الاكوع وهو عم سلمة الرغاوي الحديث. يا عامر

الا تسمعنا من من هنا والهنهات جمع جمع مفرد هنيهة. والمعنى الا تسمعنا مما عندك من طرفك والفاظك وما اشبه ذلك مما يعيننا

على هذا الطريق - [00:46:01](#)

هو يريد شيئا من ارازيه وشعره لانه قال وكان عامل رجلا شاعرا. رضي الله عنه فاسمعه فنزل يحدو بالقوم حذاء معروف عندهم.

وكانوا يقصدون به تنشيط السائرين وبالاخص تنشيط الابل. لان الابل تطرب له طربا شديدا. وتنشط على السير كما هو معلوم عند

اصحابها. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحذاء قال من هذا السائق؟ قالوا عامر بن الاكوع - [00:46:21](#)

فقال يرحمه الله فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم يرحمه الله. فقال فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم برحمته وقال فهم الصحابة هذه

الدعوة وانها نعي له رضي الله رضي الله عنه - [00:46:41](#)

ولذلك قال رجل من قومه هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كما بينته الرؤية الثانية وجبت يا نبي الله اي وجبت له الجنة لانه خرج

مجاهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه قال - [00:46:51](#)

لولا امتعتنا به فيبقى سنوات او ما اشبه ذلك حتى نستعدى به ونأنس ببقائه ببقائه معنا. وهذا لا يعارض القضاء السابق لكنه تمنى ذلك

وهم لا يعلمون سيكون موته والامور كلها مقضية. قال فاتينا خبير لولا امتعتنا به. هل النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قدر موته؟

لا - [00:47:01](#)

حينما علم انه سيموت لولا امتعتنا فيها معنى كمان جميل جدا ان يعني الان هم يتربون موتى فالمدة التي هم يتربون فيها موته

الى ان يموت هم هو في حكم الميت. صح - [00:47:21](#)

فلو لو لم يعني لو لم تخبرنا به خلاص قال فاتينا خبرة فحاصرناهم حتى اصابتنا مخرصة في هذا الحصار ثم ان الله سبحانه وتعالى

فتح عليهم. فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم انقذوا نيران وصاروا رضي الله عنهم يطبخون - [00:47:34](#)

هذه الحمرة الانسية وتسمى الاهلية وكانوا يطبخونها على الاصل من انها مباحة لا حرمة فيها. لكن النبي صلى الله عليه وسلم علم

تحريمها فقال اهرقوها واكسروها. اي اهرقوا ما في - [00:47:49](#)

هذه القدور ثم اكسروا هذه القدور فراجعه الصحابة فقالوا او نهرقها او ونغسلها. فاقروهم فقال او ذاك او ذاك اي يكفي ان تغسل

وليس لن تكسر ودل هذا على جواز مراجعة المجتهد في اجتهاده ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد في هذا فراجعه الصحابة فاذا

كان النبي صلى الله عليه وسلم يراجع يراجع ده بيسموه عطف التلج - [00:47:59](#)

ان واحد يتكلم رحم الله المحلقين. والمقصرين كانك بتقترح عليه يعني. بيسموه عطف التلقين فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم

يراجع فيما يجتهد فيه به فغيره من باب أولى. قال فلما تصاف القوم كان سيف عامل قصيرا. وهذه مقدمة لما سيقول فتناول به -

[00:48:19](#)

يهوديا يضربه اي حين كانوا يقاتلون اليهود في خيبر. ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه. وتحقق النعل السابق فقتل سلا سيف عامر عامرا. رضي الله عنه قتل نفسه خطأ. لانه اراد قتله فارتد هذا السيف على ركبة عامر وكان السيف قصيرة.

فحركه بسرعة ليضرب من امامه ثم - [00:48:36](#)

فيما يظهر ان اليهودي ابتعد عن السيف فارتد على ركبة عامل فصار سببا في مقتله رضي الله عنه والله ويظهر والله اعلم انه تأثر

بهذه الضربة ونزفت رجله فصارت سببا - [00:48:56](#)

لموته. وهذا يقع احيانا ان يجرح نفسه ويضربها. والمهم انه رضي الله عنه صار سببا في قتل نفسه. فاشفق الصحابة رضي الله عنهم وعلى اخيهم وقالوا حبط امل اجتهادا منهم. وفي هذا ان مشاهدينا المخطئين موجودون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واسمها

وهذا اجتهاد في مسألة عظيمة حيث يقال حبط عمله. لكنه صلى الله عليه وسلم قال كذب - [00:49:06](#)

قال وكذب هنا معناه اخطأه. هو اصلا الكذب هو الخطأ لماذا يعني الكذب هو الخطأ. لكن لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من

كذب علي فليتبوأ ما قدمه من النار ولا قال من كذب علي متعمدا - [00:49:26](#)

ايوة لان لان الكذب هو الخطأ. نعم كأنه فلت. يعني كأنه ضربه كده فارتد عليه ممكن ممكن يكون ضربه كده فاللي جت في ركبته عائز يرجع ثاني بعد ما ضرب محمد عائز يرجع ثاني. بس هو باين الرجل فلت منه يعني الواضح ان الرجل فلت منه وبعدين

جت في ركبته - [00:49:40](#)

لأ مش مش شرط هو هو بيوصف اللي حصل يعني. المهم ان هو قتل نفسه خطأ فهم ظنوا ان من قتل نفسه خطأ يعني حبط عمله. اتفضل مم. لكنه صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وكذب هنا ولكنه قال كذب من قاله وكذب هنا معناه اخطأ. ثم قال ان له لاجرين

وجمع - [00:50:05](#)

ما بين اصبعين اجرين. شف يعني هم رأوا انه انه هو حبط عمله وكان عند الله له اجران. وهذا كثير جدا شباب. ان يكون الانسان عند الناس ان يكون الانسان عند الناس كذا وكذا وعند الله في اعلى الدرجات. زي اللي هو الحديث اللي هو ايه؟ هذا خير من ملء

الارض من هذا. اتفضل. قوله انه لجاهد اي بلغ منه الجاهل - [00:50:25](#)

هذا واتعب نفسه وشق عليها في سبيل الله مجاهد ومقاتل في سبيل الله. لان مجاهدين درجات منهم من يكون وجهه جهاد مشقة وكلفة. ومنهم من ومنهم دون ذلك وعامر من الصف الاول الجاهل المجاهد قل عربي مشى بها مثله اي قل من ان يوجد من يمشي بها

فيكون جاهدا مجاهدا. فان قيل كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعرابي فالجواب - [00:50:45](#)

السنة دي ليست قومية. بل قال ان كانت بين عرب في مقابلة يهود في مقابلة يهود فيظهر المناسبة من هذا الوجه ولا يستدل بها من قريب ومن بعيد ان العربية التي صار بعض الناس يجمعون لها امثال هذه المتشابهات في الدين لله عز وجل مذهب باطل يحاول ان

يبحث في القرآن على ما يشهد به - [00:51:05](#)

ومن صدق فانما يصدق لنفسه عربيا كان اعجميا. مسألة لغوية في قوله مشى بها مثله. فما الذي رفع مثله؟ الجواب ناعس لعربي اي قل عربي مثله هذا الظاهر لان قوله مشى بها مثله تكون فاعلا لمشى ويظهر ان فاعل مشى ضمير تقديره مشى هو بها. فان قيل كيف

تكون صفة لعربي وعربي نكرة - [00:51:25](#)

لان لان لا اليهود اليهود كانوا اهل اهل كتاب والعرب هم الاميون الذين ليس معهم كتاب. فهنا المقابلة والمقابلة بين مين؟ بين اهل

الكتاب وبين العرب فهمت فان قيل كيف تكون صفة لعربي وعربي نكرة ومثله معرفة فكيف نعشنا النكرات والمعرفة في الجو

مثل نكرات من كانت مضافة الى معرفة - [00:51:47](#)

لكنها تبقى على الكرات الى انها موغلة في الايهام فلا تتعرف عن انس رضي الله عنه من البرنامج برنامج السنة اللي جاية احنا الحمد لله كده تمينا سنة برنامج السنة اللي جاية هيكون فيه تدرج في كتب اللغة العربية. هيكون عندنا ان شاء الله آ لابن هشام. عندنا ثلاث

هيكون عندنا شرح قطر الندى وشذور الذهب ومغني اللبيب ان شاء الله. مغني اللبيب عن كتب الاعاريب من انفس كتب الاسلام ايا كان تخصصك. سبع مجلدات هو بيتكلم عن القرآن والايات المشكلة في القرآن كيف تعرب - [00:52:31](#)

فده بس طبعا انت محتاج تتدرج قبله يعني. فالمحطة الاولى عندنا هتكون آآ شرح قطر الندى باذن الله مع امثلة وتدريبات. وبعدين شذور الذهب. وبعدين مغني اللبيب. عشان انت لو عايز تجهز الكتب. السنة دي - [00:52:45](#)

السنة دي من اول ده لا لا بالعكس بالعكس هي ما تحتاجش. يعني ما دمت انت هتدرس كتاب شرح قطر الندى مع حد. ما بتحتاجش الاجرمية بالعكس انت كده بتضيع وقت - [00:53:00](#)

فهمت؟ لا تحتاج ابدأ عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم في الصلاة وزاد هنا فقاتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة. وسبى الذرية. في جواز دخول البلد ليلا وتبيت - [00:53:11](#)

ما داموا لم ايوه قطر الندى شوفوا يا شباب قطر الندى وشذور الذهب موجودين. موجودين بكثرة تمام؟ الحاجة الثانية ان مغني اللبيب الطبعة يعني انت مش لازم تشتري الطبعة اللي معي. انا معي الطبعة اللي طبعتها اصلا يعني لاني ما لقيتهاش. سبع مجلدات. انت ما بتحتاجهاش - [00:53:23](#)

انت في طبع مجلد وفي طبعة مجلدين. اي واحدة منهم هتغني عنك وهتلاقيهم رخيصة. وانا معي الطبعة الاصلية لو احتاجنا زيادة هتبقى هنتشغل فيها. المهم انت جهز الكتب دي شذور الذهب لا الاول بالتدرج شرح قطر الندى لابن هشام - [00:53:48](#)

وشذور الذهب ده يعني اوسع منه شوية وبعدين مغني لبيب ان شاء الله كويسة بتاعة محي الدين. بس في واحدة يعني شوية اميز منها يوم يومين حاضر ان شاء الله. احنا عايزين احنا عايزين ناخذ حاجة في اصول الفقه. تمام؟ وعايزين ناخذ حاجة في مصطلح الحديث تكون اكبر شوية من آآ من لغة المحدث - [00:54:07](#)

لسه لسه محتار ممكن ناخذ اكر من كده ممكن ناخذ مقدمة مسلم والتميز لمسلم ورسالة ابي داود لاهل مكة وعيلة الترمزي مسلا. دي في واحد. فهمت؟ كده يعني. هنشوف ممكن نختار مخيم يكون لكتاب الموطأ - [00:54:34](#)

نعم؟ نعم نعم لا هي العقيدة انا مجهز لها الدورة اللي جاية اللي هو شرح كتاب الايمان من صحيح مسلم. لان ده بيمر على كل ابواب العقيدة. والشيخ يوسف الغفيظ شرحه فحاطط تحت كل باب كل - [00:54:47](#)

العقيدة لان دي كانت لالة كتاب ورسالة الدكتوراه بتاعته او الماجستير موجودة. لا انا انا هبعته لكم هو ما بيتبعش. هو كانت رسالة مطبوعة. فاما تعملوها كتاب انا طبعتها وعملتها آآ انت عملتها لي صح - [00:55:02](#)

هو احمد عمله لي بس عمله لي اللي هو راسور ده. نعملها كتاب احسن ده ممتاز لا لا جميل جميل. لا لا لا جميل لا جميل يلا بسم الله ما هو ده البلاغة لأ يعني بصراحة البلاغة بالنسبة لي انا يعني اكرت اللي كتبوها اما معتزلة او او اشاعة وكان لها اثر عليهم يعني -

[00:55:20](#)

فهمت فما يعني لا يعني البلاغة نفسها اللي هم بنوها على فكرة تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وانا لا اري صحة ذلك يعني وتوسعوا فيها اكرت. لكن ممكن نقرأ آآ يعني مواضع من كتب التفسير اللي اهتمت بالبلاغة زي تفسير الطاهر ابن عاشور - [00:55:51](#)

اتفضل. هم. في جواز دخول البلد البنا وتبيت اهلها ما داموا لم لم يعطوا عهدا وامنا. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اشرفا - [00:56:07](#)

الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائب انكم انكم تدعون سميعا قادما وهو معكم - [00:56:17](#)

وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتني انا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله ابن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من على كلمة من كنز الجنة - [00:56:27](#)

قلت بلى يا رسول الله فذاك ابي وامى قال لا حول ولا قوة الا بالله. قوله اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم لتكبير السنة لمن كان

على شرف او نحو ذلك ان يكبر - 00:56:37

الصحابة رضي الله عنهم يكبرون ويهللون وكانهم رضي الله عنهم شقوا على انفسهم بذلك فقال يربعوا على انفسكم ان يهونوا عليها وارفقوا بها انكم لتدون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعة قريبا - 00:56:47

وهو معكم وهو الله سبحانه وتعالى الذي هو معكم يسمع كلامكم ويرى مكانكم فالسنة هنا خفض الصوت. فان قيل السنة في تلبية رفع الصوت وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يرفعون اصواتهم حتى - 00:56:57

حناجرهم فكيف نجم بين هذا وهذا؟ فالجواب عن التلبية اجابة اجابة وشعيرة يناسبها الاظهار والاعلان. اما هنا فقد كانوا في ذكر واصل في الذكر عدم الجهر اما لا لما دل عليه الدليل. اي حاجة. قال ابو موسى وانا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني

وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله. وهذه الكلمة يتبرأ فيها الانسان من حول وقوته الا ان يكون بالله عز وجل - 00:57:07

وهي كلمة يستعان بها على الامور المهمة التي يحتاج الانسان فيها الى تسديد توفيق الله. ولذلك اذا دعي الى الصلاة فليل له لا حي

على الصلاة حي على الفلاح فان الذي يردد يقول - 00:57:27

لا حول ولا قوة الا بالله لا يستطيع ان احضر الى الصلاة او الفلاح الا بالله. الا بحول قوة الله. الا بحول وقوة من الله. فهي كلمة استعانة

وليست كلمة استرجاع - 00:57:37

من حين يستعملونها استرجاع للمصيبة. وانما شرعي عند المصيبة ذكر لذكر اخر وهو انا لله وانا اليه راجعون. قوله صلى الله عليه

وسلم لعبدي لعبدالله بن قيس الا ادلك وهو اسلوب تشويق له صلى الله عليه رضي الله عنه على كلمة من كنز الجنة ثم بين انها لا حول ولا

قوة الا بالله. فكان ابو موسى يعمل بها لكنه الان عرف ثوابها وانها كنز من - 00:57:47

من كنوز الجنة. فدل على ان في الجنة كنوزا يحصلها الانسان ينبغي له ان يتعرف عليها في الدنيا حتى لا تفوته ومنها هذه الكلمة. فان

قيل فان قال قائلا كيف تكون كنزاء - 00:58:07

فالجواب الكنز هو المال الكثير وليس بلازم ان يكون مكنوزا في جوف الارض وعلى هذا فان لا حول ولا قوة الا بالله هي الاجر الكثير

والمغرم الوفير يوم القيامة الفائدة في قوله انكم - 00:58:18

دون عصم ولا غائبة على الرغم من انهم كانوا يكبرون او يهللون الا المراد بالدعاء هنا هو دعاء العبادة. والدعاء على نوعين الدعاء

الاول دعاء مسألة والدعاء الثاني دعاء في هذا دليل على ان من دعاي ما يكون عبادة اما دعاء المسألة فكثير المسألة كثيرة. وفي

الحديث بين شيء من صفات الله عز وجل من ذلك كمال سمعه وانكم لا تدعون اصم - 00:58:28

ثم قال انكم تدعون سميعة في اثبات صفة القرب فقد قال قريبا وفيه اثبات المعية ايضا وهو معكم وهذه المدينة الكثيرة. عن ساهر

بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:48

فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره وماله ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة - 00:58:58

الا اتبعها يضربها بسيفه فليل ما اجزى منا اليوم احد كما اجزى فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار. فقال

رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج - 00:59:08

كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا سيدنا فاستهجي الموتى فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثديه

ثم تحامى على رأسه سوف خرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد اشهد انك رسول الله قال وما ذاك؟ قال

الرجل لذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم - 00:59:18

فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فسال الموت فوضع نصر سيفي بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك - 00:59:38

ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة في مبدو للناس وهو من اهل النار. وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل

الجنة. وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا بلال - 00:59:48

قل لي قم يا بلال الا يدخل الجنة الا مؤمن. ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر. الحديث فيه موعظة عظيمة في قصة الرجل الذي لا يدع شاذة نفاذة الا فلدها فقد بذل نفسه في القتال فصار يقتل ويجاهد القريب والبعيد من المشركين لكن رضي الله عنه وعفا عنه كانت نهايته ما ذكر في الحديث انه اصيب بجرح شديد - [00:59:58](#)

فلم يتحمل ولم يصبر ولم يصبر على الالم فاستعجل الموت ظانا انه يريحه. فوضع نص سيفه بالارض وذبابه بين ثديه اي طرف الله عنه وعفوه عنه في ان هو صحابي. لكن هذا الموضع لا يحسن فيه ذلك - [01:00:20](#)

يعني هذا الرجل هو موضع عبرة والنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول هو من اهل النار فهو انت ما يفضلش انك في هذا السياق ممكن تبين ان هو لم يكفر بهذا الفعل وان هو يعذب لكن - [01:00:34](#)

ما ما يناسب ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول هو من اهل النار وانت تقول عفا الله عنه وغفر الله له ورضي الله عنه يعني لا احنا لا نعلم حاله. يعني لا نعلم حاله هو - [01:00:47](#)

لا احنا لا نعلم هل هو كفر ام لا طبعاً ما هو ممكن يكون كفر. ممكن يكون يأس من رحمة الله. احنا ما عندناش يعني احنا ما عندناش احنا عندنا ان هو من اهل النار. كويس - [01:00:58](#)

وبعد كده قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل كذا وكذا وقم يا بلال آآ فنادي فاذن آآ الا يدخل الجنة الا مؤمن. في السياق ده ما يحتملش ان انت تقول رضي الله عنه - [01:01:10](#)

عفا الله عنه احنا لا نعلم اصلاً هو متى ممكن يكون الانسان يأس من رحمة الله زي كثير من الناس. هل القاتل آآ الذي يقتل نفسه معناه فقط انه ارتكب كبيرة - [01:01:20](#)

لا يمكن ان يكون فعل ذلك قنوطاً من رحمة الله فيكون كافراً. فاهم ماشي. ثم اتكأ عليه ففضى نفسه وخرج سيفه من ظهره فاخبر الرجل الذي تبعه من الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. وكانت هذه اية من ايات الله عز وجل اطلع الله عليها نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:01:30](#)

وسلم وهي معرفة بنائة هذا الرجل هذا امر الشباب ان الانسان شف كيف يمكن ان يصبر على باب من ابواب الفتن ويكون ضعيفاً جداً في باب اخر. فالانسان لا اغتر بنفسه ويسأل الله العافية. عافية الله خير لنا. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام الذي يوجب الخوف من وسؤال الله عز وجل دائماً حسن الخاتمة. ان الرجل ليعمل ان الرجل - [01:01:45](#)

ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. اي ان الناس يحكمون عليه فيما يبدو لهم انه من اهل الجنة لانه صاحب صلاة وقراءة وقرآن ودروس علم واشتغالا بكل عمل صالح لكنها - [01:02:05](#)

وفيه امر لا يرضاه الله عز وجل. ولذلك يختم له بما ذكر وهو من اهل النار. لان خاتمته سيئة. وعمله السابق لم ينفعه. والعكس كذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما - [01:02:15](#)

تبدو للناس فيأتي المعاصي ويختلف الاثام لكنه يختم له بخاتمة السعادة فيكون من اهل الجنة. فالشق الاول فيه التحذير من سوء الخاتمة وان الانسان يسأل ربه عز وجل حسن الخاتمة. والشق - [01:02:25](#)

ثاني فيه النهي عن احتقار احد من العصاة او الظن به ظن السيئة. او ظن الخاتمة السيئة له فيقال لا تدري لعل هذا الذي يعده الناس من اهل النار يكونوا من اهل الجنة - [01:02:35](#)

يمن الله سبحانه وتعالى عليه بتوبة يمحو ما سبق. وقولي عن هذا الرجل رضي الله عنه وعفا عنه لانه لم يأتي مكفراً بل اتي بذنب عظيم يرجى ان يتوب الله عز وجل عليه ويغفر له بسبب صحبتته للنبي صلى الله عليه وسلم. مسألة هل المقصود - [01:02:45](#)

يا بلال فاذن الا يدخل الجنة الا مؤمن. اذان بصوا يا شباب اه ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة دي وردت كما قلت لكم يحتمل فيها امران الاول ان ان يكون المعنى ان هذا الرجل كان معافى ثم ابتلي فلم يصبر - [01:03:00](#)

والثانية ان يكون رجلاً منافقاً يعني يكون منافقاً ويكون يظهر للناس بخلاف ما يبطن. فكده لا اشكال فيها. احنا اتفقنا انه لا يمكن ان يكون الرجل اخذاً باسباب الهدى ويضله الله - [01:03:18](#)

ويختتم له بسوء. هذا لا يكون قط ايوة ما يقدر يسكت ايوة ايوة. قبل ذلك. نعم. يكون في شيء في قلبه. نعم نعم هذا ده سؤال مهم. بصوا يا شباب فيه فرق بين الثابت والمعافى - [01:03:31](#)

الانسان المعافى هو الذي لم يبتلى ولم يختبر. فنحن لن لا نكتشف ما عنده الا بالابتلاء. مثلا ربنا قال الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [01:04:02](#)

هؤلاء قوم آآ ربنا تبارك وتعالى قال لهم لا تقاوتلوا لانكم الان في موضع استضعاف اقيموا الصلاة واتوا الزكاة سياق الايات يدل على ان هؤلاء لم يكونوا مهتمين بهذا الذي وعظوا به - [01:04:16](#)

تمام وتطلعوا الى امر ليسوا مكلفين به ولا يستطيعونه فلما كتب عليهم القتال لما كتب عليهم القتال هذا هو الذي سيبين صدقهم من كذبهم. صح ولا لآ؟ اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية - [01:04:30](#)

فالشاهد ان الانسان يعني قدرات الانسان آآ قدرات الانسان على البلاء الحسن او على حسن العمل عند الابتلاء هذه لا تظهر ابدأ الا عند الامتحان في انسان يصبر عن المال ولا يصبر عن النساء - [01:04:44](#)

مممكن مسلا عنده حسد لاقرائه. ممكن آآ عنده آآ عنده كذلك حب للدنيا. ممكن حب للشهرة حب للثناء وهكذا فانت يكون عندك قاعدة عامة كده ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - [01:05:00](#)

وان الله لا يضل الا الظالمين. ده كده ما فيهاش كلام تمام فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اظهر هذا الامر لك هذا لا يكون لان انت مش مكلف انك انت تحكم عليه ولا انك انت هتحاسبه. لكن السؤال بقى المهم اللي المفروض يكون جواب آآ نزيه - [01:05:16](#)

هو ما هي الاسباب التي يتخذها الانسان حتى اذا ابتلي يثبتته الله. ده السؤال اللي المفروض احنا نهتم به لان الانسان مننا ممكن الانسان يا شباب يكون طالب علم ماشي زي الفل تمام او يكون قارئ - [01:05:35](#)

قارئ قرآن وماشي تمام التمام. وفجأة يبدأ يكون يصير مشهورا وتحصل له اعجابات. تبعت له واحدة رسالة انت صوتك جميل او كذا او كذا اتدلع معها يضيع. هو يفتنها وهي تفتنه. الباب ده كان الاول لما كان هو مش مشهور. كان مسدود عليه ولا لآ؟ هل معنى انه مسدود - [01:05:50](#)

ان هو كان ثابتا فيه ولا معافى؟ معافى هي دي الفكرة يا شباب ان الانسان تعرض الفتن على القلوب القلوب اهو بتعرض الفتن عليه. كعرض الحصير عودا عودا. فالفتنة لما توافق شيء في قلبك وانت قوي بتثبت تثبت وتيجي فجأة فتنة - [01:06:10](#)

زي ما قال الصحابة مثلا ابتلينا بالفقر فصرنا وابتلينا بالغنى فلم نصبر. ايه معنى الكلام ده؟ معنى الكلام ان الانسان يعني كل انسان مننا يعني بيثبتوا في اشياء ويرى من نفسه ان هو ضعيف في اشياء - [01:06:31](#)

الكلمة الجامعة لكل هذا الامر يا شباب هو قول الله تبارك وتعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتبناه من لدن اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به اعظم - [01:06:45](#)

سواء للسؤال اللي سأله نزيه هو ان تفعل كل ما توعظ به ما استطعت يعني ان يرى الله منك انك كلما تعلمت خيرا فعلته. ان شا الله تفعل منه جزء. الاستجابة بهذه الطريقة لله هي في رأيي - [01:07:06](#)

انا اعظم مثبت. طبعا من الاسباب ان كل ما تسمع موعظة في قرآن في صدقة تبادر وتكون في يعني ما ما بذلته لله او ثق مما بذلته لنفسك اسمع عن الصدقة تبذل قيام الليل تقوم - [01:07:23](#)

اه نصح اخوانك انت تنصحهم مجالس العلم تتحراها. فاذا كان الانسان كلما وعظ كل ما وعظ به لانيك انت يا شباب عندك حاجتين. عندك شر شر شرور النفس كلنا عندنا شرور النفس. وعندك خير فانت عايز تدخل حاجات وعايز تخرج حاجات - [01:07:41](#)

زي شباب كده شاب بيقول لي يا شيخ انا ازاى اغير نفسي؟ قلت له حاجة بتغيير النفس ما لوش غير حاجتين لو قعدت تفكر الف سنة هم حاجتين اما عادات سيئة عايز تتخلص منها - [01:07:59](#)

ها او عادات خير عايز تدخلها يومك. ما لهاش حل ثاني. هتعمل ايه ثاني؟ واحد مسلا بيكسل او بينام او بيضيع وقته على التلفزيون

والحاجات دي. فنفسه يتخلص من ده. وفي نفس الوقت عايز - [01:08:09](#)

الليل ويحفظ ويصوم. فكل اذا كان الانسان يحاول ان ينقي شره ويكفر خيره فهذا لا يضلّه الله هذا حق على الله تبارك وتعالى كما

اقسم. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. هذه اللام لام القسم. لان اللام لما تكون مفتوحة ودخلت على الفعل - [01:08:19](#)

المضارع زي ايه؟ ولسوف يعطيك ربك فترضى. فترضى لاغلبن انا ورسلي. فربنا قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين يبقّى وانت مغمض كده. اعرف يقينا ان اي انسان ضل سواء كان عالم انت شايفه عالم وفجأة لقيته نعل في نعال الظالمين.

نعل جزب - [01:08:40](#)

انت ممكن تشوف شخص تلاقيه حذاء في نعل واحد من من الطغاة. وهو عندك يعني تحول من انه عالم الى نعل بمعنى الكلمة. لازم

تفهم ان الله تبارك وتعالى لا يمكن ان يضل هذا الانسان - [01:09:03](#)

لكنه اخذ الى الارض. يعني لا يمكن ان يكون هذا الانسان عاملا بطاعة الله مجاهدا. وفجأة كده لقدر الله ان الله سبق عليه الكتاب. هذا

لا يكون يا شباب بل حق الانسان اذا كان يسابق في الخيرات ان يزيده الله هدى. يبقى ده امر مهم جدا. في المقابل - [01:09:21](#)

ممكن انت تحكم على انسان بان ده كيف يهتدي؟ مش ممكن لكن الله سبحانه وتعالى يعلم ما في قلبه. لذلك انا باستغرب جدا الناس

اللي قاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر - [01:09:40](#)

دول المفروض ان هم مش كفار بس فدخل كفار ويصدون عن سبيل الله ويقاتلون رسوله. فانت ممكن تتخيل للحظة هل ممكن واحد

من دول يكون عنده ذرة خير ما تتصورهاش. ياتي السورة فتقول يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى - [01:09:54](#)

ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله الاية دي يعني انا اقف معها كثيرا يعني هو يقول للاسرى اللي

هم منهم سهيل بن عمرو والوليد ابن الوليد ابن المغيرة والناس دي لو ربنا علم اللي في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا وبالفعل كان في

قلوبهم خيرا - [01:10:13](#)

وصار النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو يقول اللهم نج الوليد ابن الوليد. الله الوليد اللي كان اللي كان من كم يوم بيقاقل صار

يدعى له ويؤمن المؤمنون. يبقى انت عندك امرين يا شباب. الامر الاول انك انت لا تحكم لا - [01:10:31](#)

لا تعطي صكا لاحد ممن تراهم على خير ان هذا يعني ليس انت ترجو له الخير وتدعو له وترجو ان يثبته الله. تمام؟ لكن ده تستنكر

في فرق بين انك تتعجب وتحزن. طبعا الانسان لما يشوف انسان كان مهتدي وضل - [01:10:46](#)

لكن مهم انك انت تكون صادق في الحكم على الضلال مش عشان هو وافق ما وافقش هواك. تمام؟ كثير من الناس يسرف في كلمة

الضلال والفتنة. لأ هي دي كلمة كبيرة. فانت - [01:11:03](#)

لن تستنكر ذلك. ان الله سبحانه وتعالى قال واتل عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. كلمة فاتبع الشيطان والله

العظيم لوحدها كده تكفي. يعني هو انسان كان محفوظا بالايات - [01:11:14](#)

خلاص الايات عاملة زي وقاية. فالشيطان مش قادر يقرب منه كلمة اتباعه يعني لحقه فاتبعوه مشرقين. فهم كانوا كده. هو كان

محمي. كل ما الشيطان يقرب له يطرد فاول من سلخ منها في اللحظة دي فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. فكان من الايه؟ من الغاويين.

ليه؟ لان هذا الرجل المفروض - [01:11:29](#)

هذه الايات تجعله في اعلى الناس. فهو صار في سفلة الناس. لذلك بدأت الايات بان هو اوتي الايات وختمت بانه كلب فمثله كمثلي في

اسوأ حالة ان تحمله يلهث. ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث. فصوره بانه كلب وفي اسوأ حالاته. ليه؟ طب وده مش عالم؟ ما هو

عالم - [01:11:51](#)

فالقصة مش مجموعة معلومات يا شباب. مش مجموعة معلومات الانسان يعددها قراءة الكتب دي ودخلت الدورة دي ويدخل ادخل

على الفيسبوك كان يقول لي انا في مش عارف في ايه وايه وايه - [01:12:11](#)

وايه وايه ويكثر. لا تستكثر الهاكم التكاثر كثير من الناس بيتلهي بهذا الامر. ويستكثر الكتب والمشايخ كلها ما فيش الكلام ده. فانا زي

ما قلت لك كده هي القاعدة دي ولو انهم فعلوا ما يوعظون - [01:12:21](#)

لكان خيرا لهم. ده الاول واشد تثبيتا. واذا بقى ده اللي مهم واذا ده يدل انها ترتبت لان كلمة اذا معناها ان في شيه هيترتب عليها.

فعلوا ما يوعظون به هو ده الصح. لان الموعظة حقها ان يعمل بها مش تبقى انت - [01:12:34](#)

اعمل لها شير وخلص يعني ما بتعمل لها شير ولايك لا حقها والله فيه عدد كبير من الشباب بيقول انا اي منشور بشوفه بعمل عليه

لايك تمام كده ايديه بتاكله. فاهم؟ وفيه عدد كبير من الشباب انا فوجئت بهم - [01:12:51](#)

والله فوجئت انه عنده فيسبوك اصلا بيقول لي انا بتابع المنشورات وكذا وكذا وباعمل بها. فهو فهم ان الكلام مش انك تعمل عليه

لايك. انك تعمل به صح ولا لا يا شباب؟ فدي ده امر مهم انك انت كل ما كل امر توعظ به هذا ابتلاء من الله هتعمل به - [01:13:05](#)

فهمنا؟ لذلك انا اقول لك على شيه انا يعني بحب امشي به لو انا اتعلمت شيه انا بركز في حاجتين. احاول ان انا اعمل بقدر منه ولو

كان يعني ادنى امر. والامر الثاني ان انا اعلمه - [01:13:25](#)

فانا بشعر ان ده الضمان الوحيد اللي ممكن ربنا يثبتني به. ان كل ما اتعلم شيه احاول اعمل بجزء صغير منه. ما اجلوش لان هو

المشكلة في التأجيل والمماطلة. احنا اتفقنا شفتهم الصحابة اول ما يسمع حاجة انت شفت صحابي من دول سمع حاجة وقال هعمل

بها الاسبوع الجاي وهبدأ من يوم السبت - [01:13:39](#)

فلأ يبقى هي انا اشوف ان الجواب المحكم ان السبب الذي يبذله الانسان في التجاهين ان يدعو الله دعاء شديدا ويعلم ان هداية بالله

بقول لكم يا شباب والله وانا بقراً في كتابي الموطأ - [01:13:59](#)

قسما بالله ككتاب الموطأ المفروض ان هو مش كتاب مواعظ يعني. والله فيه موضعين عمري ما هنساهم في هذا الكتاب لا يمكن

انساهم. والتنين لابي بكر الاول ان احد التابعين هو تابعي واختلف في صحبته. بس الاقرب ان هو من التابعين الكبار. قال صليت

خلف ابي بكر يعني في زمن لما كان حروب الردة - [01:14:14](#)

هو مين اللي كان يبحب المرتدين صح ولا لأ؟ وهو يقرأ في الصلاة ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا يعني ابو بكر اللي هو اصلا بيقا تل

المرتدين وهو من هو في هذا الموضع وهو امام المسلمين بيقول ربنا لا تزغ قلوبنا. يبقى مين الانسان اللي ممكن يرجو - [01:14:33](#)

وسيدنا ابراهيم قال واجنوني وبني ان نعبد الاصنام. ده الاول. الموضع الثاني لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما تحدثون

بعدي فانا تصورت ان ابو بكر يقول يا رسول الله احنا ممكن نعمل يعني نحدث بعدك - [01:14:51](#)

لأ عارف قال له ايه؟ قال وانا لكائنون بعدك لكائنون بعدك! يعني انت هتموت واحنا هنفضل عايشين! شفت بيفكر في ايه يا شباب

سبحان الله الله اكبر اتفضل مسألة - [01:15:04](#)

المقصود بقوله قم يا بلال فاذن لا يدخل الا يدخل الجنة الا الا مولى اذان صلاة ام ماذا؟ الجواب انه اذان اعلام ففيه الاعلام برفع

الصوت بالشيه المهم عن سلمة بن نكوي رضي الله عنه قال ضربت ضربة في ساقى يوم خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفت

فيه ثلاث نفثات فما اشتكيته حتى الساعة. هذا الذي حصل سلمة رضي الله عنه - [01:15:24](#)

اية من ايات الله عز وجل التي اجراها على نبيي على يدي نبيه صلى الله عليه وسلم بهذه مساقه فهذه ساقه ضربت فنفت فيها النبي

صلى الله عليه وسلم ثلاث نفثات فقال سلما فما اشتكى - [01:15:44](#)

بيتها حتى الساعة اي انها برئت باذن الله عز وجل وهذا يذكرنا بموقف مرة قريبة مع صحابي اخر هو عبدالله بن عتيك رضي الله عنه

فان رجله كسرت فلما لما سقط - [01:15:54](#)

من الدرج في حادث قتل اليهودي بن الحقيير لكن بالنسبة لعبدالله بن عتيك مسح النبي صلى الله عليه وسلم رجلاه واما السلامة فنفت

بها فيها والله اعلم ما الحكمة في هذا - [01:16:04](#)

عن انس رضي الله عنه قال قام النبي اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفي

فدعوت فدعوت المسلمين الى وليمتي وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالحق عليها التمر

والاقت والسمنة فقال المسلمون - [01:16:14](#)

احدى امهات المؤمنين واوى ما اوى ما ملكت يمينه او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى الامهات المهنية وان لم يحجبها فهي

مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ بها - 01:16:35

وطأ وطأ لها خلفه ومد الحجاب هذه في قصة ام المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها بن الاخطب رضي الله عنها وهي من نسل هارون ابن عمران اخي موسى عليهما الصلاة والسلام وكانت - 01:16:45

عاقلة رضي الله عنها كانت ممن اخذ في السبي خيبر. وكانت في اول الامر عند دحية الكلبي. لكن استقر امرها الى ان كانت عن الى النبي صلى الله عليه وسلم لما اشير - 01:17:00

عليه بذلك قوله فدعوت المسلمين الى غريمته استدل بهذا على انه لا حرج في الدعوة التي يسميها الفقهاء بالجفلة. وهي ان يدعو الانسان دعوة عامة جفل فيقال ادع من لقيت او ادعو الحاضرين - 01:17:10

وللمسلمين ومرحبا بذلك. فلا حرج فيها على الداعي بل قد يكون ذلك من مناقبه واکرامه لا حرج في ان يحضر. لان هذا من اجابة دعوة اخيه المسلم لكن ليس في لازمتك الدعوة الاخرى التي - 01:17:21

النقر النقر فالجفل لا تكون عاما والنقرة تكون خاصة. اذ هو يختار مجموعة فينقره من نقرا. وهذه هي متعينة في وجوب حضورها قوله وما كان فيها من خبز ولا لحم او انما كانت التمر والاقط والسمن. ودل هذا على ان ان وليمة العرس تكون باي شيء يطعم فليس بل لازم ان يذبح فيها شاة. او نحو - 01:17:31

اه فاذا دعاهم الى تمر ونبا او تمر وماء او لبن فقط او الى عشاء يحصل به طعامه ويكون فيه اعلان للكاع فان بهذا تحصل الوليمة. اما اعتقاد بعض الناس من انه لابد - 01:17:52

من ان يذبح اعتمادا على حديث اولو ولو بشاه فليس بل لازم لان هذه الوليمة ليست اضحية ولا عقيقة. وفي قول الصحابية رضي الله عنهم ان حاجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه. دليل على ان مسألة تمر كثيرا وهي على مسألة تمر كثيرة. وهي الاخذ بالقرائن والاستدلال بها والقرنية له - 01:18:02

فان حجبها في احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فان مات منه. قوله فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب. وفي هذا دليل على سماحة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:22

قومه لاهل بيته رضي الله عليه وسلم كما قال خيركم خيركم لاهله فكون الانسان يوطأ الكنف آآ او الفراش او نحو ذلك لاهله لا يعتبر في حقه نسا بل هو من كمال اخلاقه وحسن معاشرته وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم - 01:18:32

ومن حمر الانسية هذان امران وقع تحريمها يوم خيبر وقد كانت خيبر في السنة السابعة للهجرة. الاول يقول نهى عن متعة النساء وهو الذي يسمى بزواج المتعة بان تتزوج المرأة لعمد - 01:18:52

شهر او شهرين او ما اشبه ذلك. والحديث صريح في نهيه صلى الله عليه وسلم عن زواج المتعة. فان قيل هل ابيح فيما بعد ثم حرم ام ليس كذلك الجواب؟ وهذا محل خلاف لكن ايا كان - 01:19:04

قول مستقل في الشريعة ان نكاح المتعة محرم سواء قيل انه نسخ هذا التحريم او حرم مرة ثانية في عام الفتح او هو التحريم الاول المهم ان النيات في القرار الشرعي الاخير هو ان - 01:19:14

محرم تحريما ابديا الى قيام الساعة خلافا للرافضة وما شابهها هم الذين يقولون به بل يتوسعون به الى حد اوصله الى الزنا الصريح فان هذا لا شك انه فاسد عظيمة كثيرة عوض عوضا على انه محرم الى يوم القيامة - 01:19:24

الامر الثاني يقول عن لحوم حمر انسية وقد مر علينا تحريم لحمر الاهلية الانسية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس - 01:19:40

للفرس سهمين وللراجل سهما. قوله للفرس سهما سواء كان الفرس له او لغيره فانه فان كان الفرس له فيأخذ ثلاثة اسهم اسهم. والا اعطي سهمين لمالك عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج رسول مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن.

فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم. احدهما ابو بريدة - 01:19:50

والآخر قبورهم. ففي ثلاثة وخمسين من قوم فركبنا السفينة فالفقنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة. فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا الان فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم - [01:20:10](#)

على حفصة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي من فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه الى حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه؟ قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم - [01:20:30](#)

قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم. فغضبت وقالت كلا والله كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعمه ويعظ جاهلكم. وكنا في دار او في ارض - [01:20:46](#)

بعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم. ونحن كنا - [01:20:56](#)

نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي ونخاف نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله. والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا. قال - [01:21:06](#)

فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا. قال ليس باحق به منكم. وله ولاصحابه هجرة واحدة. ولكم انتم اهل السفينة هجرتان. في هذا الحديث ذكر ابو موسى رضي عنه انه خرج هو راخو ابو بردة وابو برؤم في ثلاثة وخمسين من قومه فركبنا سفينة يريدون المدينة لانه قال خرجنا مهاجرين اليه اي يريدون ان يأخذوا الساحر - [01:21:20](#)

بهذه السفينة الى المدينة. لكن لا اخفى ان السفن قديما كانت تسير بالرياح في فتصرفها فتصرفها. الرياح في اتجاه حبوبها فشاء الله عز وجل ان تغير الرياح تجاه هذه السفينة فتسير بهم الى الحبشة. قال فوافق نجا عفار بن ابي طالب وانما خرج اعفر رضي الله عنه مواترا الى الحبش - [01:21:40](#)

قال فاقمنا معه فسبحان الله كيف انهم ارادوا شيئا واراد الله عز وجل شيئا اخر. فبقوا مع جعفر حتى افتتحت خيبر ثم قدموا المدينة. الله قوله دخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرا. واسماء بنت عميس رضي الله عنها كانت من مهاجرين حائشة وقد تزوج ثلاثة من خير من - [01:22:00](#)

الصحابة تزوجت جعفر ثم لما قتل جعفر تزوجها ابو بكر ثم لما توفي رضي الله عنه تزوجها علي ابن ابي طالب ولها اولاد من الثلاثة الذين هم من خيرة الرجال رضي الله عنهم - [01:22:19](#)

عنها ثم حصلت هذه المحاولة بين عمر رضي الله عنه وبين اسماء فقال عمر الحبشية هذه بحرية هذه فنسبها الى الحباشة لانها هاجرت اليها ونسبها الى البحرية لانها كانت البحر ثم - [01:22:29](#)

فقالوا لها سبقناك بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم. ثم تبين في اخر الحديث انهم لو انهم لم يسبقوهم. ويستفادوا من هذه الامور منها انه لا بأس من ذكر الفضائل - [01:22:39](#)

من الناس فلا بأس ان يفتخر الانسان بما فضله الله عز وجل من به من هجرة او علم او نحو ذلك من حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم في هذه المناظرة ولم يمهله عنها. فدل - [01:22:49](#)

فانه لا حرج في التفاضل والتفاخر في الخير لكن بحد الشرعي الذي ليس فيه تناول على الاخوان المسلمين او تنقصهم او سبهم فاذا وصل التفاخر الى هذا الحد فليكيف عنه. مم - [01:22:59](#)

اما ان يحدث بسلقي وعلمي هو ما من الله عز وجل به علي فلا حرج فيه. ومنها فضيلة هؤلاء الذين هاجروا لحبشة ان الله عز وجل عوضهم فكانت له هجرتان - [01:23:09](#)

وهم وان فاتتهم الرفقة والملازمة الاولى للنبي صلى الله عليه وسلم لكنهم ادركوه بالاجر فكانت هجرتهم بمنزلة هجرتين وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني قد يبدو لي يعني ان هو يريد ان يثبت هذا الامر او يتحقق منه - [01:23:19](#)

يعني كأنه يقول يعني هل نحن سبقنا ام انتم فهو هو يذكر فضل الله عليه وان هم تأخروا عنهم وهي غضبت لان هي اصلا من من السابقين ان الانسان اللي عايز يطلب معالي الامور يعني يتحسر اذا فاته ادنى درجة منها. فاهم؟ فاللي يبدو لي والله اعلم انه -
01:23:40

هو لعله كان يظن يظن ان هو ما دام سبق بالهجرة يبقى هو افضل ممن تأخر. لأ لكن هم افضل لماذا؟ لان هم سبقوهم بهجرة اخرى وهي الهجرة للحبشة لكن اجتهدا عمر كان خطأ هنا - 01:23:58

تفضل. وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف اصوات رفقة وشرييين بالقرآن حين يدخلون بالليل ويعرف منازلهم من اصواتهم من القرآن بالليل. وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار - 01:24:14
منهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم ان تنزروهم. هذا الحديث في منقبة الاشعرين وهي ان منازلهم تعرف بالليل مع انه مظلم وكما جاء في احتياط اخر ان لهم بالليل دوبا كدوي النحل بالقرآن. فما - 01:24:24
اصحاب تهجد من قيام الليل واطالة القرآن. قوله وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار فيه علامة واضحة وهي تلاوة القرآن. قوله ومنهم حكيم الذي يظهر ان هذا الرجل انه اسمه حكيم - 01:24:41

هذا رجل منهم يقول اذا لقي الخيل او قالوا لعدوك هذه للشك. قالوا لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم ان تنظروهم. فكانه يفتخر باصحابه يقول ان اصحابه اصحاب جهاد كنتم عازمين على ملاقاته فانتظروا قليلا حتى يأتي اصحابي. وسترون كيف تكون نقتبس يعني انتظرونا يعني. فناظرة بما يرجع المرسلون. والمراد - 01:24:51

في هذه الجولة الاخيرة بيان انهم اناس شجعان مجاهدون وليسوا رهبانا فقط هم عباد واصحاب عمل وجهاد وقيام بالليل لم يجعلهم كسالى واصحاب نوم هذا حديث جامع في الفضائل لانهم يعني الحديث هذا فيه فائدة عظيمة. ان هؤلاء يعطونا كل وقت -
01:25:11

افضل الاعمال. يعني بالليل دوي النحل واول ما يأتي الجهاد هم في في مقدمة الناس. سبحان الله! قال وهذا بعكس حال كثير من المسلمين اليوم فتجد البعض اذا وفق في شيء او اجتهد فيه كان ذاك على حساب شيء اخر. فاذا صام نام واذا قام بالليل ضيع طلب العلم واخشى ذلك ولم يكن الصحابة كذلك بل كان عنده توازن. فهم يأخذون من كل عبادة - 01:25:29
نصيب ومقدار عنه رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر. فقاسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتحة غيرنا. غيرنا. هذا منسيته صلى الله عليه وسلم في تاريخ - 01:25:49

يا اصحابي فانهم لما وافق مجيئهم فتح خيبر اشركهم في القسم في القسم تشجيعا له حتى تكون الفرحة للجميع. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة - 01:25:59
محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف بسارف بسارف. قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة هي ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها الهالالية وهو محرم واحرام هذا كان في عمرة القضاء وبنى بها اي دخل بها وهو حلال. وماتت بسارف وهو وهو نفس المكان الذي بنى عليها في - 01:26:09

فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الموافقات العجيبة ان تموت في المكان الذي دخل عليه فيها صلى الله عليه وسلم. وهذا مذكور في ترجمتها رضي الله عنها. ثم ان كلام ابن عباس رضي الله عنه هنا كلام صحيح فان النبي - 01:26:29
تزوج ميمونة رضي الله عنها واحرمت. لكن لنعلم ان ابن عباس قد خلق في هذا ورجح القول الثاني المخالف له ان من انه تزوج بها. وهو حلال ليس بمحرم كما رجح القول الاخر ان صاحبه وهو ميمونة رضي الله عنها نفسها صاحبها القصة - 01:26:39
وصاحب القصة ادرى بها من غيره في الغالب ويقول في الغالب لان صاحب القصة قد يهم او ينسى لكن في الغالب انه ادرى بها من غيره. وعلى كل فقول ميمونة انه تزوج - 01:26:54

هو المرجح يضاف الى ذلك ان السفير الذي كان بينه وبين ميمونة وبين النبي صلى الله عليه وسلم وابو رافع قد ذكر انه تزوج وهو حلال. فهذان شخصان مقدما ابن عباس رضي الله عنهما - 01:27:04

في ذلك واجه ثالث لعله يستنبط وهو اننا اذا اخذنا بقول عباس خالفنا اصل التشريع. وجعلنا المسألة من خصوصيته صلى الله عليه وسلم والاصل هو العموم. فنقول ميمون اتى موافقة الاسد التشيع قول ابن عباس وخالف الاصل التشريع ووجه رابع هو ان يزيد ابن العصامي رضي الله عنه ورحمه ذكر كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تزوج ميمونة وحلال يقول يزيد - [01:27:14](#) خالتي وخالة ابني ابن عباس. والمراد انه ضابط لقصة كما ان ابن عباس يروي عنها فيزيد ايضا يروي عنها فيزيد ادنى غزوة مؤتة من ارض الشام عن ابن آآ هو الحديث يعني ده من الاحاديث التي تعقبها العلماء على ابن عباس رضي الله عنه. يعني سعيد بن المسيب كان يخطئ ابن عباس صراحة في هذا الحديث - [01:27:34](#) ويرون ان هو آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج ولم يعقد على ميمونة الا وهو حلال لا وهم هم هم قالوا وهم ما لهاش حل ثاني يعني. رواية يعني - [01:28:01](#) لا المحي تقصد تقصد هل المحرم يتزوج او لا؟ لا الرواية عنه. هذا الحديث لأ الحديث ثبت الحديث ثبت عن ابن عباس لكن ابن عباس وهم فيه. اه وهم فيه. اتفضل - [01:28:19](#) طب ليه البخاري خرجه؟ لان البخاري بيخرج ما ثبت عن الصحابة وما كانش عنده يقين لان فيه قرين يا شباب هنا هي ايه؟ ان هي خالته تمام كده؟ فهو يعني كأني ايه؟ كأن البخاري بيعرض امامك ما جاء في الباب - [01:28:35](#) تمام كده؟ هذا صح عن صحابي وهذا صح عن صحابي اخر طبعا طبعا خرج اه طبعا. اتفضل. غزوة غزوة من ارض الشام. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد ابن حارثة فقال - [01:28:50](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيدا فجعفر وان قتل جعفر فعبدا لله بن الرواحة. قال ابن عمر وكنت فيه في تلك الغزوة فتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى وجدنا في جسده بضعا وتسعين منه - [01:29:05](#) من طعنة ورمية. الله اكبر. هذه اخبار الثلاثة في غزوة مؤتة في ارض الشام والتي كانت في السنة الثامنة الهجرة. وكان اول القادة فيها وزيد ابن حارثة فان قتل فجاء - [01:29:15](#) عبدالله بن رواحة. لقد قتلوا كلهم رضي الله عنهم تباعا حتى يسر الله عز وجل سيف الله خالد بن الوليد. فتولى الجيش فانقذ الله تعالى الجيش بولايته قوله فوجدناه في القتلى اي جعفر اي جعفر. ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة رمية فقد ابلى رضي الله عنه بلاء حسنا حتى اجتمع في جسده لهذا العدد كبير من الجراح - [01:29:25](#) وهذا يدل على ايضا على حق هؤلاء الاعداء حيث وجهوا سهامهم وسيوفهم لطعن القائد هذا رضي الله عنه. عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال قد بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقاء - [01:29:45](#) الى الحرقاة فاصبحنا فاصبحنا القوم فهزمناهم. فلحقنا انا ورجلا رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله. فكفى الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته. فلما قدم لنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة ان قتلته بعدما قال لا اله الا الله. قال قلت كان - [01:29:58](#) فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم. هذا الحديث فيه غيرة اسامة رضي الله عنه لانه لحق بهذا الرجل فلما غشي وقارب من قتله قال - [01:30:18](#) قال هذا الرجل لا اله الا الله. فقله لها في هذا المقام هو محل تهمة. ان رجل يتعوذ بها ولذلك اجتهد اسامة فطعنه برمحه حتى قتله لكن النبي صلى الله عليه وسلم عتب عليه فقال اقتلته بعد من قال لا اله الا الله؟ كانه يقول له ليس هذا من حقك لان هذا اتهام له فيما الظاهر خلافه. وفي الحديث - [01:30:28](#) ان الاصل اعتبار الظاهر وهذا الحديث يذكرنا بحديث مر قريبا مع صحابي اخر هو المقداد رضي الله عنهما قصته قريبة من قصة اسامة بن زيد. وقول اسامة هنا حتى تمنيت - [01:30:48](#) حيث اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ليسلم فيحب فيجب الاسلام ما قبله. عن السلامة بنكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات - [01:30:58](#)

وخارجت فيما يبعث من هل هذا الحديث حكم من النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل كان صادقا في قوله لا لا يلزم ولكنه تعليم لاسامة كيف يتصرف في هذا الموقف - [01:31:08](#)

يعني البعض مفهوم سيكون بيشوف ان الظاهر منه متعود في امر معين ربما او او خايف وهذا الشيخ عاتم او او كافر او كذا لا لا لأ ده خطأ. لأ الاصل اه مش فكرة اعتبار الظاهر الاصل ان هذا الرجل نطق بامر يجعلنا نرتاب - [01:31:21](#)

في فالاصل ان احنا نتروى ممكن بعد كده نقتله احنا ممكن بعد كده نقتله زي السبب الحديث ايه هو سبب الحديث اللي هو لا يلدغ المؤمن جحر مرتين؟ ان في واحد كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فلما تمكن منه اراد ان يقتله - [01:31:53](#)

ففضل يعتذر منه. فلما راح لقومه رجع ثاني لسب النبي صلى الله عليه وسلم. فلما امسك به آآ قال تبت قال لا. تريد ان تمسح

عارضيك وتقول خدعت محمدا مرتين. لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين - [01:32:07](#)

اقصد اقول ان ممكن احنا يعني هذا حكم في البداية. اللي هو ان انا ساتوقف. يعني ما هو الحكم هنا؟ ان اتوقف واتروى واتأنى. تمام

كده ممكن يظهر من حالي بعد كده ان هو قال متعودا يقتل - [01:32:20](#)

فهمت؟ عن سلمة بن عكوع رضي الله عنه قال غزوت غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرت علينا ابو مرت علي مرة مرة علينا ابو بكر ومرة علينا يا اسامة. في الحديث يخبر اسامة بن الاكوع رضي

الله عنه الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا سابقا ان - [01:32:34](#)

لا حرج عليه ان يحدث فيما بما فعل من الخير وبما ناله من الفضل. غزوة الفتح في رمضان تحدث بما عنده من الخير ليس ليس له

ليس له الا امران. الاول ان يكون شكرا لله والثاني ان يكون آآ من باب الاخبار عند الحاجة - [01:32:54](#)

زي ما انت تيجي انا اقول لكم يا جماعة مين فيكم مدخل القرآن فتقول انا انا هنا انت لا لا تريد ان تتفخر. وانما تريد انك انت تحدث

بما عندك عند الحاجة عشان نستفيد منك. طب والامر الثاني ان انا افرح مسلا صديقي واقول له - [01:33:13](#)

الفكرة الحمد لله ربنا تبارك وتعالى من علي بختم القرآن. فانت هتلاخز في الاتنين ما فيهاش فخر ما فيهاش فخر اما شكر لله واما ان

تحدث بها لينتفع بها. زي آآ اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليهم. صح ولا لا - [01:33:26](#)

آآ واني عليها واني عليه لقوي امين. فان الانسان يخبر او يذكر بنعمة الله هذا جائز. تمام؟ لكن ما الذي ينهى عنه ان تقولها فخرا لان لو

انت قلتها فخرا دي معناها انك انت اللي عملتها انت - [01:33:42](#)

تمام؟ لا المؤمن لا حول ولا قوة له الا بالله. لذلك انتم شفتكم عبدالله بن عتيق لما قال قتله الله دي كانت اكثر كلمة عجبتمكم في

الحديث ولا لأ بعد كل التعب اللي تعبته قال قتله الله. لم لم يقل قتلته ولا حتى قتلته باذن الله - [01:33:58](#)

ماشي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من ليلة الجمعة وعشرة عشرة الف وذلك على

رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه مدينة فسار - [01:34:16](#)

يصومون ويصومون. يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطر. الشرح هذا في غزوة الفتح التي

كانت في رمضان قد يقول ومعه عشرة الف خرجوا من المدينة. قوله افطر وافطروا في دليل عن جواز افطار من نوى الصيام من

الليل وان من اصبح صائما فله ان يفطر واذا وجد سبب الفطر من من سفر - [01:34:27](#)

وغيره وقد كان بعض السلف لا يجيز للمسافر ان يفطر اذا اصبح صائما. ويرى ان الرخصة في الفطر للمسافر اذا لم يصم من الاصل

وانه ان كان نوى من الليل انه لا يصوم ان الانسان لا - [01:34:47](#)

له ان يرجع في العمل الذي ابتداء فيه. لأ هذا ليس صحيحا اذا قام سبب. يعني انت دلوقتي صايم وجاء لك سفر اضطراري خلاص

تحقق السبب ماشي. نعم نفسي صح احسنت احسنت - [01:34:57](#)

وانه كان من نوى من الليل انه لا يصوم وهو مسافر فله ذلك اما ان يصبح صائما ثم يفطر فيمنع من هذا. لكن هذا الحديث واضح في

انهم كانوا صائمين ثم افطروا في وسط النهار والايات الاخرى تبينها - [01:35:16](#)

هذا واكثر من ذلك. واكثر واكثر. وعنه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين الى حنين والناس

مختلفون. مختلفون فصائم وأفطر. فلما استوى على راحلته دعا بآاء من لبن او ماء آآ قال فوضعه على راحلة راحته او قال راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا. من سباحة - [01:35:26](#)

فقام المفطرون للصوام. لأ للصوم. للصوم. مم. ايوا. احسن الله اليكم. قال فقال المفطرون للصوم افطروا. زي ركع سجد من سماحة الشريعة انها توسع للناس قوله والناس مختلفون فصائم المفطر. كل بحسب قدرته واستطاعته وقد ترجح للنبي صلى الله عليه وسلم اخر اخر الامر ان يفطر - [01:35:46](#)

لما اتى الاوتية بآاء من لبن او ماء شرب منه والناس ينظرون فقال المفطرون للصوم افطروا اي اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقوله فوضعه على راحته وقال راحلتي هذه للشك والاقرب من حيث المعنى. راحته لانها تكون محل نظر نظر الناس. وفي الحديث دليل على المسألة السابقة التي ذكرناها ان من اصبح صائما - [01:36:06](#)

لو ان يفطر ان كان سافرا. وفيه ان من اراد ان يفطر ممن يباح له ذلك فليس بلازم ولا من سوء فيما يظهر ان يفطر بعد تمر. وانما يكون الفطر على تمر لمن اتم صيامه فصيام - [01:36:26](#)

يوما كاملا. اما من اراد ان يفطر اثناء النهار فلا يظهر انه يفطر بثمر بل يفطر على ما عنده من ماء او لبن. وفيه انه ينبغي للمتوي والقاضي ان يري اتباعه ما يفعل ان كان ذلك مصلحة - [01:36:36](#)

وهذا مأخوذ من الماء على الراحلة او على الراحة. صح عن عروة ابن الزبير رضي الله عنهما قال لما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا. خرج ابو سفيان بن حرب بن حرب وحكيم بن حزام وبذيل بن - [01:36:46](#)

يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه؟ لكنها نيران عرفة؟ فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمر. فقال ابو سفيان عمرو اقل من عمرو اقل من ذلك. فرأهم ناس من - [01:37:01](#)

من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاسلم ابو سفيان. فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند ختم الجبل حتى - [01:37:21](#)

سينظر المسلم الى المسلمين فحبس العباس فجعلت فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر فحبسه عباس جزاك الله خيرا فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كاتيبة على ابي سفيان. فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه؟ قال هذه غفار. قال ما لي ما - [01:37:31](#)

ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اخبرت كتيبة لم يرى مثلها. قال من هذه؟ قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عباد معه الراية. فقال سعد بن عباد يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة. فقال ابو سفيان يا عباس - [01:37:51](#)

اسحبذ يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي سفيان قال - [01:38:11](#)

الم تعلم ما قال سعد بن عباد قال ما قال كذا وكذا. قال كذب ساعة ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجول بالحجول. فقال العباس للزبير يا ابا عبدالله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية - [01:38:21](#)

قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء من كداء. ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خير - [01:38:40](#)

فقتل من خيل من خير خالد بن معيد يومئذ رجلا حبيش ابن الاشعري وكرز بن جابر الفهري رضي الله عنه. قال في هذا الحديث هذا الحديث الطويل هل يلزم انه يحفظ الحديث؟ لا لا يعني اهم حاجة انك تعرف اللي حصل - [01:38:50](#)

لكن الالفاظ لأ هي الالفاظ يا شباب ليه ليه مسلا ساعات وانا بقرأ او احمد بيقراً او وقام ممكن نغلط وبنفوتها عادي لكن كلام النبي

صلى الله عليه وسلم الانسان اذا اخطأ يعيده. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يخطئ. فانت انا انا عن نفسي بعرف الاحداث
اللي حصلت واضبط لفظ النبي صلى الله عليه - [01:39:10](#)

وسلم. او اذا كان قولي محكم لصحابي احاول ان اضبطه. اما الاحداث دي لا ترهق نفسك بها. ودي نصيحتي. انا بدأت مع كثير من
الشباب وجدتهم والله والله يرهقون انفسهم في حفظ متون واشياء ويضيع عمره فيها. المشكلة في ايه؟ ان هو كل ما ينسى منها
شيء يرجع يحفظها تاني. ما خلاص - [01:39:30](#)

طول عمرك عمل تحفز في المتن فاهم؟ وبعدين يا شباب اللي درس مادة يعني واحد تصور درس كتب الحديث دي كلها محتاج
يروح يحفز آآ الفية السيوطي يا ابني انت دارس كتب الحديد كلها الالفية دي يعني دي دي لو واحد مسلا عايز يكون عنده خلاصة في
مخه انما اللي قرأ الكتب دي كلها ما يحتاجش يحفز الالفيات دي يا شباب. فاهم - [01:39:50](#)

فانا بصراحة انا يعني لا ارجح ابدأ ان طالب العلم يستنفذ جهده في المتون او حفظها تحديدا. وانما يكثر القراءة منها. فيها لا لا ارى
ذلك قال في هذا الحديث ذكره كان حافظا او يريد ان يجتهد يحفظ الايات والاحاديث - [01:40:10](#)
اتفضل في هذا الحديث ذكر عروة رضي الله عنه بعض ما حصل في فتح مكة الذي كان في العام الثامن من هجرة خروج النبي صلى
الله عليه وسلم وخروج هؤلاء. ابي سفيان وحكيم وبذيل من - [01:40:31](#)

الخبر والظاهر والله اعلم ان هذا كان على اثر سماعه بخروجه صلى الله عليه وسلم. فاحبوا ان ينظروا ويستطلعوا حتى يكونوا على
بينة. ومن حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخروج بل في نزول - [01:40:42](#)
اصحابه ان يوقدوا مرارا كثيرة لاجل ان يعلم من رآهم انهم كثر. فيكون في ذلك هيبه واحتياط لمن رآهم وهذه من سياستهم في
الحرب والسير والغزو وسلم من اعظم الامور التي نتعلمها منه - [01:40:52](#)

هي انه كان ينظر الى فعله كيف يفهم عنه وليس كيف وليس ماذا اراد به. يعني مثلا عبدالله بن ابي بن سلول يستحق ان يقتل لكن
قال حتى لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. فهو ينظر فلان ده كيف سيرى هذا الخبر - [01:41:05](#)
تمام؟ فهنا لما احنا نوحد نيران كثيرة هم يتوهموا للعدد كثير لكن هل بالفعل العدد كثير هي دي الفكرة ان انت لازم تبهر انا كنت جالس
قبل ذلك مع اثنين من الشباب في اول ما بدأت موضوع الثورات وكانوا كان اي واحد عايز يعمل - [01:41:22](#)

يقول لك الليبرالية والعلمانية ويعمل نفسه مثقف. ويشرب نسكافيه والحاجات دي ويقعد يجيب كم اسم واحد من العلماء فيقعد في
القطر يقول لهم انتم عارفين يا جماعة في حاجة اسمها الليبرالية - [01:41:38](#)
فاهم؟ فالتناس تبهر به. فكنت انا مع الناس دي اعمل لهم اخطفه يعني. فاهم؟ ان انا احاول ابهره باشياء عشان هو يخاف. فمسلا احنا
بتكلم فهو يعني عايز يستفزني عشان ادخل شافني ملتحي. فعازيني ادخل عشان يبدأ بقى ايه يعني يعمل النمرة علي. هم. يعني
احنا راكبين القطر. فعازي يعمل النمرة علي بقى - [01:41:48](#)

ده ايه يا شيخ! فانا ما ردتش عليه لحد ما هو قدام الناس بدا ان هو اللي راغب في ان احنا نتناقش وبعد كده كنا يعني آآ كان القطار
فاكره لحد دلوقتي كان من الاسكندرية لبلد اسمها سمنود. تمام - [01:42:08](#)

المهم احنا واحنا فلما لقيته الح فلفيت انا بالكرسي. وجه قال لي احنا عايزين نتناقش في الامر ده. فقلت له انتم بتكلموا عن ايه؟ قال
لي عن الليبرالية. قلت له انت تعرف يعني ايه الليبرالية - [01:42:24](#)
اتصدم. والله العزيز وشه احمر. قال لي اه. قلت له اللي هي ايه؟ قال لي يعني الحرية. فقلت لهم مش هيقول لهم اهو قلت لهم اهو ده
واحد مسال لواحد بيشغلکم ولا هو - [01:42:33](#)

هو فاهم حاجة ولا اي حاجة. المهم قعدت اجيب له كلام للعلماء وازحم له الموضوع لحد ما هو حط وشه في الارض. هي الفكرة انك
انت لازم تعرف موقع اسحاق ابن رهويه. لما في مرة واحد جده داخل عند الامير وبيكلمه في حاجة فيستحق ابن الرهواي قال له هات
الكتاب - [01:42:43](#)

قال له عد عشر صفحات. عد سبع سطور. قال له الكلمة هنا. بيعمل له ابهار. فهمت؟ فهذا الامر فانت يعني انت لو لاحظت فكرة

الابهار انت احيانا في مناقشة شخص بترمي حاجة - [01:43:01](#)

ازا هي يعني انت بتغامر بها. دي ممكن تقطعه تماما انك تأتي في صلب ما يتكلم فيه وده قليل من الناس من يتفطن لان يا شباب اوعى تفكر ان المناظرة زي زي العلم. انت العلم انت بتتكلم مع ناس هي موافقك في الفكرة فانت مش محتاج تقدم لها - [01:43:16](#) نظرات غير كده. فانا اشوف من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان طبعا هذا فرع عن حكمته صلى الله عليه وسلم كان ينظر الى

قوله وفعله كيف يفهم عنه. يعني لما هيعمل كده اللي قدامه كيف سيتصور هذا الامر؟ ده كان واضح جدا. شف هنا - [01:43:34](#)

ولما رأى ابو سفيان هذا استغرب وقال ما هذه لكأنها نيران عرفة! ايه ده كل ده كل العدد ده. تمام اتفضل احسن الله اليكم. قال لما

رأوا سفيان هذا استغرب وقال ما هذه؟ لكن لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن وقاء نيران بني عمر آ - [01:43:52](#)

فقال ابو سفيان امر اقل من ذلك لانه يعرف عمرا ويعرف عددهم وانه لا يستطيعون ان يوقظوا هذه النيران الكثيرة. ثم انه اسلم

رضي الله عنه وصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم العباس - [01:44:11](#)

ان يحبسه عند خطيم الجبل. وفي عند خطم الجبل وفي بعض الروايات عند حطم الخيل. والمقصود ان يحبس عند مكان يمر فيه الصحابة رضي الله عنهم الجيش والمراد بهذا اظهار عزة المسلمين وكثرتهم وهذه ايضا من سياسته صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك

بابي سفيان فجعلت الكتائب تمر كتيبة كذبة حتى مرت كاتبة كتيبة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:44:21](#)

قال هي اقل الكتاب من حيث العدد لكن اعظمها واجلها لان فيها النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وقد تحسر ابو

سفيان فقال يا عباس حبذا يوم الثمار اي يوم الذي يكون فيه النصر - [01:44:41](#)

لقومنا كيف فات الاوان. ولما مر سعد بن عباد قال لابي سفيان اليوم يوم الملحمة. اليوم تستحل الكعبة. قالها اجتهد منه لما رفع امره

الى النبي صلى الله عليه وسلم كذبه وقال - [01:44:51](#)

كذب سعد اي اخطأ لان الكذب كما مر علينا في لغة قريش يراد به الخطأ. ثم بين الصواب فقال ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة

ويوم تكسى فيه الكعبة. وفي هذا دليل - [01:45:01](#)

ومعنا كسوة الكعبة لها قصر بالشرع. الذي اتى بمثل هذا ولا يعد هذا من باب احداث شيء لم يكن. بل هو كائن مشروع بدليل هذا

الحديث وبامور اخرى. فما امر النبي صلى الله عليه عليه - [01:45:11](#)

ما ان تركز رايته بالحجون وهو ما كانوا في مكة معروف الى اليوم. وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن رويد ان

يدخل على مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه عليه - [01:45:21](#)

ايمن اسفلها وهكذا في السياق الا ان ابن حجر رحمه الله تعالى رجح في الفتح عكس ذلك. وان خالد رضي الله عنه دخل من اسفلها

ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من اعلاها. ثم لم يحصل - [01:45:31](#)

وانما حصلت مناوشات يسيرة من الجهة التي دخلها خالد رضي الله عن معبد المعاندين ما قتل على اثرها رجلان من الصحابة حبيش

وكز بن جابر رضي الله عنه ابن جابر عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة

على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولك - [01:45:41](#)

رجعتك ما رجعت. سبقني ان الفتح الذي في سورة الفتح انما هو فتح الهيبة وصلحها. لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هذه

السورة يوم فتح مكة ولا اشكال لانهما فتحان فالفتح الاكبر - [01:46:02](#)

وفتح مكة ولا شك وصلح الحديبية حصل في فتح وتوطئة لهذا الفتح الاكبر. قوله يرجع يرجع في قراءته ترجيعا على خلاف العادة

بدليله. قوله قبل ان يجتمع الناس حول كما رجع فيستفاد جواز هذا الترجيح في الايات بل في بعض الكلمات وهذا هو الذي دل عليه

ظاهر الحديث كأنه كان يرجع قصدا صلى الله عليه وسلم. اما - [01:46:12](#)

قول بعضهما كان يرجع من اثره الكوب الا على الراحلة وانها كانت تهتز به. فكان يردد من اثرها من اثر هزها فهو خلاف الاصل والاصل

وانه كان يرجع قصده فان قال قائل لماذا لم لماذا يجتمع الناس حوله؟ فالجواب لينظر ما هذا الصوت ويسمع هذا الترجيع الذي لم

يعهدوه؟ عن عبدالله رضي الله عنه. تكرر يعني - [01:46:32](#)

نعم عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة وثلاثمائة نصب.
فجعل يطعنهما بعود في يدي جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدي الباطل وما شاء الله. شف العمر عمرة القضاء - [01:46:51](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قضى العمرة وحول الكعبة هذه الاصنام لكن لما اقدره الله هذه الاصنام كانت حول الكعبة وعددها كثير
في مكان الاسم الفسيح مما يدل على ان اسامة كانت معظمة عند وهذه الاصنام هي غير الاصنام التي تكون في بيوتهم وامانهم -

[01:47:12](#)

دل هذا على انهم متوغلون في الشرك وبتعظيم هذه الاوثان فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم فسحه الى البيت الحرام جعل
يطعنهما وهذا هو الفصيح فيها فاما قولهم يطعنهما - [01:47:31](#)

اه بفتح العين فتجوز لكنها بضم العين يطعنهما افصح واكثر بعود في يده فتقع فتقع وتتكرر يقول جاء الحق وزاد والباطل تمثل بهذه
الآية ولا شك ان مجيء التوحيد هو الحق وذهاب الاصنام هو زوغ الباطل كذلك قال يقول جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد وكل

هذه الآيات منطبقة على - [01:47:41](#)

باقي في هذه اللحظة دل على جواز اقتباس الاتي او بعض الهات المناسبة. فائدة ما ذكر من ايات اقتباسا او استشهادا لا يشرع ان
استعاذ له استعاذة انما تكون للتلاوة. عن - [01:48:01](#)

ابن سلمة رضي الله عنه قال كنا بنا قال كنا بما ما مر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل؟ فيقول
النازع من الله ارسله اوحى اليه او اوحى الى الله او اوحى الله بكذا. وكنت احفظ ذلك - [01:48:11](#)

السلام فكأنما يقرأ في صدره وكانت العرب تلو تلوم. تلوم باسلامهم الفتحة. فيقولون اتركوه وقومه فانه انذار عليهم في فهو نبي
صادق فلما كانت وقعت فلما كانت وقعت اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم. وبادر ابي وبدر ابي قومي - [01:48:26](#)

فلما قدم قال جئتمكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا. فقال صلوا كذا وكذا في حين كذا وكذا وصلوا كذا في حين كذا
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم - [01:48:46](#)

اكثركم قرآنا. فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم على ابن ستين. او قال سبع
سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا استقارئك فاشتروا فاشتروا فقطعوا لي -

[01:48:56](#)

فرحت بشيء من فرحي بذلك القميص. ده حديس قال هذا عمرو بن سلمة رضي الله سليمة رضي الله بكسر النام الجرمي رضي الله
عنه يقول كنا بماكانت عن موضع يخليك تضحك وحديث - [01:49:16](#)

خليك تبكي وحديث يخليك تتحمس سبحان الله اه نعم اذا كان اذا كان عالما باحكام الصلاة وكان اقرأ القوم. انما مش اي عيل صغير
يدخلوه. زي ما بيحصل في رمضان كده - [01:49:30](#)

ولا يكون من هو اولى منه. اه طبعاً. ما هو ده اللي احنا بنقله. اول شيء ان هو يكون يكون اول شيء ان هو لا يكون يعني لو كان واحد
متساوي مع اكبر سنا طبعاً الاكبر سن يدخل. تمام - [01:49:42](#)

لكن لابد ان يكون متعلم احكام الصلاة. فائدة لغوية ما عند النحات والسماء نكرة موصفة لاننا فسرناها بكلية موضع وما الموصوفة ترد
لكنها قوية هذا المثال من كلام عامر هنا - [01:49:55](#)

يعتبر شاهدا لها فيحسن تقييد امتثالا مثالا لما النكرة الموصوفة. قوله فنسأله ما للناس ما للناس ما هذا الرجل ايسرونهم عما عنده من
الاخبار لهم من خبر النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذكاء عامر ابن سلمة رضي الله عنه انه يقول كنت احفظ ذلك الكلام يعني بذلك

القرآن الذي ينقله هؤلاء الركبان. قال فكأنما يقرأ في صدره اي فكان - [01:50:05](#)

ان ما يلزق ويلصق في صدري لانه رضي الله عنه كان صغيرا من ناحية. وراغبا من ناحية اخرى. والرابط في الشيء لها دور في ثبات
المعلومة في القلب فجمع مسألتيين صغار - [01:50:25](#)

فجمع المسألتيين صغار السن مع الرغبة وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي ينتظرون الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر

عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابو قوم - [01:50:35](#)

وهو سليمة الجرمي رضي الله عنه هذا يدل على ان بعض الناس قد يكون مباركا على قومه. فان اسلام هؤلاء القوم كان سبب اسلام اسلامي سليمة وهو الذي بدرهم المتابعة له. فلما قدم قال جئتمكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا. فقال صلوا كذا وكذا في حين كذا وكذا وصلوا كذا في حين كذا فلما فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم - [01:50:52](#)

وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لانه كان يأخذون ركبان الذين يمرون به فقدموه رضي الله عنه قال انا ابن ست او قال سبع سنين فكان صبيا صغيرا جدا لكنه كان كبيرا بما عنده من القرآن. فقدموه ليصلي بهم وصلاته هذا عمره تقع نافلة وذهب كثير من الماء الى انه لا تصح امام الصبي. لان امامة - [01:51:12](#)

الصبي تكون نافذة وهؤلاء يصلون فريضة. ولا يصلي الاعلى خلف الادنى لكن هذا الحديث يعد عليهم لان عمرو بن سلامة صبي وكان امام قومه فان قيل هل علم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا يؤم قومه في مكانهم؟ فالجواب ان ان هناك احتمالا كبيرا في ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم بامامته بقومه. ومع ذلك فانه - [01:51:32](#)

لم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم فقد علم الله عز وجل ولو كان امرا منكرا لا يجوز لنزل بذلك وحي نبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. فالحاصل ان امامة الصبي جائزة وحدها التمييز بحيث - [01:51:51](#)

كون مميزا يا عقيل الصلاة ويقيمها. فحينئذ يقدم لما معه من القرآن. وبالحديث دليل على فضيلة القرآن بانه قدم الصبي واخر الكبار ولا شك ان القرآن انا عظيم فهو كلام الله عز وجل قدم يعني اذا لم يوجد من من هو اولى منه. تمام. ومن عظمتته وفضله انه يقدم الصغار ويعلي الاسافل وما اشبه ذلك ممن هو - [01:52:01](#)

ممن هم من ممن هم اهل في القرآن. وقد حدث عمرو بن سلمة رضي الله عن نفسه فيما بعد فقال فما شهدت مجمعا من جرم الذين هم قومه الا كنت اماما وكنت اصلي على جنازتهم الى يومي هذا. فامتدت هذه الميزة معه وحتى في كبره وكانوا يقدمونه رضي الله عنه في الصلاة على جنازتهم لما - [01:52:21](#)

من القرآن. قال وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني لقصرها حتى هبأه الله عز وجل حتى هبأ الله له هذه المرأة التي صارت سببا وفي ان ان يشتري له بردة طويلة. ففرح بها فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا استقارئك؟ فاشتروا فقطعوا لي قميصا لان بردتها تتقلص فتتكشف - [01:52:41](#)

هو عورته قال فما فرحت بشيء هذه الحياة. والله حياة جميلة وما فيش تكلف ولا قال وهذا دليل على انه لا حرج انسان ان يفرح بما يأتيه من الدنيا من ثياب او مركوب او ما اشبه ذلك لا سيما ان كان هذا الذي اتاه من الدنيا استعان به عمرو بن استعان به على الطم ما يستعان - [01:53:01](#)

هذا القميص وقد استعان به عمرو بن سلمة رضي يكون فكرة الاستعانة به على الطاعة خالص خالص هي الفكرة دي ما لهاش فان قيل هل عامر ابن سيمة من الصحابة فالجواب ان هذا مما - [01:53:19](#)

ما اختلف فيه اهل العلم ولم يذكرون انه قابل النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ثم وقع فيه خلاف وفار والله اعلم انه من صغار الصحابة رضي الله عنهم. يؤخذ من الحديث ان قول النبي صلى - [01:53:29](#)

وسلم يوم القوم اقرأه من كتاب الله ان المراد بالقراءة هنا كثرة الحفظ. لانه يقول فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني. وهذه مسألة خلافية لكن هذا الحديث يدل على ان - [01:53:39](#)

كثرة القراءة المقدمة المقدمة في الامامة انما تكون بكثرة الحفظ وهذه في الصحابة امرها يسير. عن عبدالله بن ابي عوفة رضي الله عنه انه كان بيده ضربة ثم قالت ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين في الحديث تحدث الانسان عن نفسه فيما بلاه الله فيما ابلاه في مواقع الدعوة والجهاد ولا يعد هذا منه فلا يعد هذا من - [01:53:49](#)

على الله اولياء فالاعمال بالنيات. غزوة اوطاس. عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين باعث ابا عامر على جيش الا اوطاس. فلقني - [01:54:09](#)

بريدة بن الصمة فقتل دريغ وهزم الله اصحابه. قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي فرمي ابو عامر في ركبته رماه جوشامي جوشامي فاثبتته في ركبته فانتتهت اليه فقلت يا عم من رماك فشار الى ابي موسى؟ فقال ذاك قاتل الذي رماني. فقصدت له فلحقته فلما رأيته ولى فاتبعته وجعلت اقول - 01:54:19

قولوا له الا تستحي الا تثبت؟ فكف فاختلفن فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته الله اكبر. ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك ثم قال فنزع هذا السهم فنزعه فنزا منه الماء. قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر - 01:54:39 كان عندهم القاعدة فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم واستخلفني ابو عامر على الناس بمكث يسيرة ثم مات فرجعت فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمم مرمم وعليه - 01:54:57

مر مالين عليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبه. فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال له قل له واستغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد لعبيد ابي عامر. ورأيت بياض ابطه ثم قال ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من - 01:55:10

من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبدالله ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما. يا سلام! الشرح قوله بعث ابو ابا عامر هو عم ابي موسى الاشعري رضي الله عنه على جيش على جيش الا اوطاس وهو واد ليس بالبعيدين الطائفي وحنيفة لقي دريد دريد - 01:55:31

مبنى الصمة فقتل دريد ودريد على ما ذكره رجل زمن ليس فيه قوة للحرب والقتال لكنهم كانوا يأخذونه معهم لرأيه ومشورته وكان رجلا من سن مسنا محنكا في هذه الامور فيأخذونه ويستشيرونه. قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته. رماه الجشامي بسهم فاثبتته في - 01:55:50

فجاء ابو اليه ابو موسى فقال يا عمي من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني. فان قيل كيف يسأل ابو موسى فيشير اليه ويقول ذاك قاتله فار المال - 01:56:10

اني انت الذي قتلتني فالجواب ليس هذا المقصود بل هذه هي بل هذه فيها التفات. فكان ابوهوم فكان ابا موسى بدا بدل ان يقول فاشار الي قال فاشار الى ابي موسى. ايوة. والتفات مثل ان يعبر الانسان عن نفسه فيقول مثلا جاء محمد يعني نفسه بدل قوله جئته. ويقول مثلا اكرم زيد علي بدل قوله اكرمك - 01:56:20

اذا كان هو المكرم. فالتفات كثير وله امثله لكنه في هذا السياق موهم لابد من بيانه وواضح كما ذكر الشراح. قال ابو موسى فقصدت له فلحقته فلما رأيته ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت؟ ويحق له ان لا يستحي لانها في هذه في هذا موته. وكونه يوصف بعدم الحياء خير من ان - 01:56:42

بالموت. لكنه على كل حال اخذته حميدة الجاهلية فوقف فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته. ثم رجع الى عمه فقال قتل الله صاحبك قال فنزع فانزع هذا السهم قال للذي في ركبته فرضي الله عنهما اشد بأسه - 01:57:02

فنزعت فنزا فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي لانه احس رضي الله عنه بنهايته وقال استخلف استخلف استخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا. قال فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمم وعليه فراش وقد اثر مر - 01:57:17

وعليه فراشا فقد اثر رمال السرير بظهره وجنبه صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ان فراشه ليس بالوفير ولو كان كذلك ما اثر في جنبه وبما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من قلة الرفاهية والركون الى الدنيا. من قلة الرفاهية والركون الى الدنيا. احسنت. ثم نقل ابو موسى هذا الطلب والسلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وحقق النبي صلى - 01:57:37

مطلوبا. فدعا بماء فتوضأ وفي انه سند الدعاء بعد وضوء فعلى الله عليه وسلم هناك فرق بين قولنا يسن الدعاء بعد وضوء وقولنا يسن على طهارتهم فحين نقول يسن على طهارته فان المعنى - 01:57:57

الانسان اذا كان متطهرا فانه يدعو. لكن حينما نقول يسن بعد وضوءه فانه يتوضأ ولو كان متطهرا. وهذا ما حصل في الحديث وفي

هذا وهذه هي السنة ثم رفع يديه فيقول اللهم اغفر لعبيد ابي عامر لعبيد ابي عامر وعبيد هو اسم ابي عامر فيستفاد من هذا انه ليس
بلازم ان يصدر الانسان دعاءه بحمد الله - [01:58:10](#)

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لكن ان صدره بالحمد وختم بالصلاة فان هذا افضل قال ورأيت بياض ابطينه وهذا يدل على
مشروعية المبالغة في الدعاء وان شئت فقل مشروعية رفع اليدين والمبالغة في ذلك وهي من اداب الدعاء من اسباب الاجابة ايضا -
[01:58:30](#)

ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس. فقلت فوق كثير من خلقك فوق يجعله يعني يدعو له بالمنزلة العالية.
ده يدل على ان الانسان في الدنيا يعني يستحب له ان يطلب المنزلة العالية - [01:58:45](#)
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لي عبد الله ابن قيس ذنبه. وادخله يوم القيامة مدخلا كريما. وفي هذا الحديث فائدة الامامة هنا
اغتنام الفرص بالخير وهذه تؤخذ من قوله ولي فاستغفر. فانه لو تأخر لربما فات هذا الدعاء ولكن ابا موسى رضي الله عنه اغتنم هذه
الفرصة في الخير وهو هذا الذي ينبغي للانسان سواء في مثل هذا. او في - [01:59:04](#)
نظيره من الفرص ويقال ان الفرص لا تعود. وان عادت فانها لا تعود بمثل شأنها الاول. فربما تعود بقله او تعود عجلا فلا تدركها. وفي
رأبي ان العمر كله فرص - [01:59:24](#)

آآ فرص فرص في العلم النافع وفي العمل الصالح فمن استغل الفرص حصلها. وفيه جواز مشروعية طلب الدعاء من الغير وهذه
مسألة خلافية اما من النبي صلى الله عليه وسلم فالامر فيها واضح - [01:59:34](#)
لانه ليس فيه منة وليس فيه دعاء فليس دعاؤه كدعاء غيره. واما الطلب من الغير فقد ذكروا بانه يجوز لكنه ليس بمشروع. بمعنى انه
لا يشرع للانسان نطلب الدعاء من غير ليل سنة ان يدعو الانسان لنفسه. لكن ان طالب من اخيه ان - [01:59:45](#)
احيانا ان امن المنة فلا حرج عليه وعلى ذلك ادلة. نعم. غزوة يعني ابن تيمية رحمه الله عنده بحث نفيس جدا في كتاب قاعدة
جديدة في التوسل والوسيلة في ان الانسان لا يستحب له ان يطلب من الناس ان يسأل الناس اي شيء. ومنه الدعاء - [02:00:00](#)
الا اذا كان ينوي ان ينتفع هو كذلك بدعائه لك. لماذا؟ لان انت يعني الاصل الا نسأل الناس شيئا. فانت ممكن تقول للانسان ادعوا لي
في حالة واحدة يعني لا يكره لك. وهو انك انت ترجو ان يقول الملك امين ولك بمثل. فانت تريد ان يدعو لك وينتفع هو الاخر. كما
قال النبي - [02:00:17](#)

صلى الله عليه وسلم. آآ فمن سأل لي الشفاعة آآ فمن سأل لي آآ الوسيلة حلت له شفاعتي. فيبقى انت في دعائك للنبي صلى الله
الله عليه وسلم. اللهم اتي اللهم يا رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة محمد الوسيلة والفضيلة. اتي هذا دعاء. حلت له الشفاعة
فانت المنتفع بهذا الدعاء. فالخلاصة ان هو يرى - [02:00:38](#)

ان الاولى الا تطلب الا تطلب من غيرك ان يدعو لك. واذا اردت ان تدعو ان يدعو لك فانوي ان ينتفع هو كذلك من دعائه لك. لكن هل
يجوز يجوز - [02:00:58](#)

نعم؟ كذلك هو ما عنده عنده انك انت حتى لو طلبت من امك او ابوك او اي حد تنوي ان ينتفع هو كذلك بالدعاء. فما تكونش انت
طلبت منه شيء ينفعلك انت لوحده - [02:01:14](#)

فين؟ نعم؟ اه نعم غزوة الطائف ما انا لسه قلت لك اهو لما المؤمن بيدعو لاخيه فيقول المؤمن الملك امين ولك بمثل فانت تنوي ان
يثاب على دعائي لك فيكون هو كمان انتفع. ما يكونش له منة عليك يعني - [02:01:24](#)

لألوا بتاع اويس القرني ده هو عدد اصلا من من العلماء بيخطئوا القصة من اولها لآخرها تمام كده؟ بيخطئوا فرض ان فيه واحد
اسمه قيس القرني اصلا يقولون ان لو كان في واحد اسمه اويس القرني بهذا الايمان وانه خير التابعين كان المفروض خبره
ينتشر مش يأتي في رواية واحدة. فاهم - [02:01:47](#)

لكن بشكل عام يعني آآ يعني كما الاحاديث المحكمة فيها ان الانسان لا يسأل الناس شيئا. تمام؟ هل يدخل منه؟ طبعا غير العلم النافع.
العلم نافع الاشياء الواجبة انك تسأل حقك وانك تسأل العلم. لأ هذا مستثنى. مستثنى لكنك تسأل الناس منفعة لك خاصة انت -

الاولى ان الانسان يعني اذا فعلها يكافئ عليها. اتفضل لا ما هو ده نفس الشيء. نفس الشيء. هو اذا انت قلت بالقول ده يبقى الاولى انك انت يعني كل واحد يدعو لنفسه. لذلك مثلا لم يأت ان ابو بكر طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه له - [02:02:28](#) ولا عمر ولا كبار الصحابة. هذا جاء في هذه في هذا الموقف فقط لمناسبة يعني انت لو جردت الاحاديث كلها ستجد ان موضع او اثنين او ثلاثة لم يكن امرا شائعا ان هم يأتوا للنبي صلى الله عليه وسلم ويقول يعني ادعوا لنا الا عند الايه؟ عند الحال - [02:02:51](#) المهم ان هذا اجتهاد وخلاص. الامر بسيط ما هوش مسألة كبيرة يعني يا شباب. اتفضل غزوة الطائف في شوال سنة ثمان عن ام سلمة رضي الله عنها قال دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعتة يقول لعبدالله بن ابي امية يا - [02:03:07](#) عبد الله رأيت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنتي غيلان. فانها تقبل باربع وتدبر بثمان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن. في هذا الحديث - [02:03:22](#) ذكرت ام سلمة رضي الله عنها قصة هذا الرجل الذي وصته بانه مخنث وهو الذي يتشبه بالنساء بالنساء ليس تكلفا لكن طبعه فيه شبه بالنساء بالكلام والحركة وفي الخلقة ايضا فهو - [02:03:32](#) لا ينبت له فهو لا ينبت له اللحية. وربما يسمن سمن النساء في الصدر وغيره. فهذا يسمى مخنثا والفقهاء يسمونه الخنثاء وهو الذي يجمع الى صفات صفات الاناث وهو في الغالب هو لا يميل الى النساء فتكون نفسه الا النساء باردة. ولذلك يرخص للمخنث ان يدخل على النساء وان يجلس معهن ولا حرج في ذلك - [02:03:42](#) وفيما يرخص هذا المخنث فقد كانت ام سلمة رضي الله عنها تأذن له. ويدخل عليها حتى دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها وعند هذا المخنث فسمعه يقول لعبدالله بن امية وهو او من سلمة - [02:04:02](#) يا عبد الله رأيت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان يرشدون ابنتي غيلان ثم ذكر انها تقبل باربع وتدبر ثمان. وفي هذا خلاف من الشروح لكن المؤدى - [02:04:12](#) في الاقوال انه اشارة الى سمنها فالسمن تكون عكان عكن ومسافط سمنه اذا كان مقبلا من جهة بطنه اربعة. واذا ادبر تكون ثمانية. هو غريب ان هو آآ جعل هذا - [02:04:22](#) اللون الاحمر يمكن جعله عشان في المتن. مم. لهذا كلام الرجل المخنث فهي اشارة في قلة حياء ان هو بيصف جسد المرأة فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم كلامه ادرك ان هذا الرجل ليس كما يظن به انه لا يلتفت الى النساء ولا يميل اليهن لان كونه يدرك هذه الصفات الدقيقة. لان المفروض ان هو ايه الذين لم يظهروا - [02:04:34](#) على عورات النساء. يعني هو غافل عن هذا لا يفكر فيه. لكن لما يتكلم بهذه التفاصيل يدل ان هو ايه؟ ان هو يتفطن لها ويقصدها. فدي ده دليل على انك ترتاب منه - [02:04:56](#) وده بالمناسبة ممكن يكون مثلا امرأة لها اخو من الرضاعة. اخ من الرضاعة ويكون هذا الو اخ حتى شقيق. تمام؟ ووالده يمنعه ان هو يكون مع اخته في غرفة لما ظهر عليه من العلامات. يعني كونه محرما لها في الاصل - [02:05:06](#) هذا ليس معناه ان هو يجلس معها لا اذا اذا خشي يعني عليها منه فله ان يمنعه. يمنعه منه يمنعه منها. اتفضل. هم نعم قال آآ لان لان كونه يدرك هذه الصفات الدقيقة ودليل على انه ميلا وتطلع النساء. فلذلك منع من دخوله فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل - [02:05:21](#) قل لا يدخلن هؤلاء عليكم. ليدخلن ليدخلن. وفي الحديث دليل على انه لا حرج في الاذن للمخنث في الدخول ليس الا اذا علم منه الرغبة والميل للنساء فيمنع كما منع هذا. والشاهد من حديث الكتاب المغازي وقوله ان انفتح الله عليكم الطائف. عن عبدالله بن عمرو رضي الله - [02:05:42](#) طبعها هما قالوا لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوائف فلم ينال منهم شيئا. قال انا قافلون ان شاء الله. فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه ولا نفتحه - [02:06:02](#)

وقال مرة ناقو فولو فقال عدوا اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا غافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث عن حصار الطائف وكان بعد فتح مكة ولم يرد ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم في حطار طائف ان يفتحها وانما اراد ان من يهيبهم فقط وقد علم - [02:06:12](#)

صلى الله عليه وسلم ان اهل الطائف سيأتون مذعنين يريدون الاسلام ولكنه اراد ان يهيبهم في هذا الحصار ولذلك قال لاصحابه انا غافلون ان شاء الله فثقل عليهم ان شق على الصحابة رضي الله عنهم ان ينصرفوا - [02:06:32](#)

هذا الحصار ولم يفتحوها ثم قالوا ننقل ونفتحه ولم يجبههم ذلك فقال غدوه عن القتال. فاثم لهم لما رأى رغبتهم في القتال ومنازلة هؤلاء. فلما اصابهم فلما صابت الجراح في من هذا القتال قال ان قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فكأن امرهم بالرجوع في الاول في الامر في الاول لم يوافق رغبة عندهم ان يطعنهم بهؤلاء المحاصرين - [02:06:42](#)

ورغبتهم في فتح الطائف لكن لما اصابتهم الجراح فرحوا بالاذن بالرجوع وهذا من طبيعة البشر لانه اذا اصابه ما يكره لا سيما في مثل هذه الامور من القتال والجراح فانه يحب الخلاص من ذلك ولذلك - [02:07:04](#)

ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجب من حالهم لما فرحوا بالرجوع بعد ان مستهم الجراح. عن سعد وابي بكره رضي الله عنهما قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه - [02:07:14](#)

وهو يعلم فالجنة عليه حرام. وفي رواية اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله وما الاخر فكان تسور حصن الطائف في اناس. فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فراط فنزل الى - [02:07:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطوائف. الشرح قوله عن سعد وابن وقاص ابن ابي وقاص رضي الله عنه وابي بكره هذا هو الشاهد. من الحديث الكتابي لان ابي بكره من اهل الطواف - [02:07:34](#)

سيأتي شيء من خبره في الذي بعده قوله من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالعلم فيه قيد معتبر فاذا ادعى الى غير ابيه وهو لا يعلم فانه مآثر بعدم العلم لكنها حل النهي والتحريم هو ادعاء هو الادعاء - [02:07:44](#)

او مع العلم فهو يعلم ان اباه زيد لكنه ادى الى عمله فهذا لا يجوز بل من كبائر الذنوب لقوله فالجنة عليه حرام. وهذا الامر يوجد لا سيما عند البادية - [02:07:56](#)

تحريم الجنة بكون تحريم مؤقت يعني تحريم الجنة هل معناه ان هذا الرجل حرمت عليه الجنة لا يدخل؟ لا العلماء يأتون الى مثل هذا. زي ما احنا قلنا بالضبط ده - [02:08:06](#)

الجنة يمكن ان يكون الدخول بعد امد. او يعذب في النار ويدخل الجنة. لكن هنا التحريم هل هذا الفعل كفر؟ يعني بمعنى ان من فعل ذلك وهو مجرد هذا الفعل يجعله يكفر؟ لأ - [02:08:16](#)

وانما يقصدون ان هي يعني تحرم عليه مؤقتا يعني لا يدخلها في اول ما يدخلها الناس. زي ما انت تعاقب واحد كده مثلا بدأ الدرس وانت زعلان منه في شيء. فتخليه يتأخر ربع ساعة ويبدأ الدرس - [02:08:29](#)

ندخل بعدهم. فانت حرمت عليه الدخول لآمد ماشي. قال وهذا الامر يوجد لا سيما عند بادية جهلا منه لتحسين مصالح دنيوية وما اشبه ذلك فتجده يدعي الى عمي او الى ابن اخيه. او الى اخيه بيدعي - [02:08:43](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم وبيلم على كده فلوس من الناس وكل هذا لا يجوز والواجب على من صنع ذلك ان يصلح الوضع وان وان يعدل المنكر الذي ارتكبه فان قيل اذا كان اصدر اوراقا وبطاقات اثبات هوية وما اشبه ذلك فهل هذا عذر في - [02:08:57](#)

الى غير ابيه فالجواب ليس هذا بعذر بل يجب ان يعدل الوضع مهما كانت الحال. فقوله فالجنة عليه حرام ان يكونوا في النار وهذا مما يسمى مما يسمى العلماء وامثاله باحاديث - [02:09:11](#)

الوعيد والا فانه لا يكفر بهذا ومآله الى الجنة ان شاء الله تعالى لكن يجرونها على ظهره حتى يبقى الحديث مهيبا عند من سمعه. قال واما اما اما احدهما ومن رمى بسهم في سبيل الله هو سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. واما ابو بكره رضي الله فاسمه نفيح ابن ابن

الحارث. وكني بابي بكره لانه كما - [02:09:21](#)

ده في في اخر الحديث فكان تسور حصن الطائف في اناس فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم. اي تدلى من من بكرة تعلق بها مين بكرة تعلق بها احسن الله اليكم والبكرة معروفة وهي التي يسميها العامة المكرة اي مدورة يدار عليها الحبل ثم ينزل منها - [02:09:41](#) والحاصل ان هذا الصحابي رضي الله تعالى عنه لأ بكرة مكروه مكروه مكروه قال قد خرج ابن حصني ثالث ثلاثة وعشرين. وهذا عدد الذين تسوروا هذا الحصن وهو عدد كبير. عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل من الجعرة - [02:10:01](#)

قالت بين مكة والمدينة ومعه بلال. فأتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني؟ فقال له ابشر. فقال قد اكرت علي ابشر. فاقبل على ابي موسى - [02:10:18](#)

وبلالا كهينة الغضبان فقال آ رد البشري فاقبلا انتما. قال قبلنا ثم دعا بقدر فيه معه فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم قال ربى منه افرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا. فاخذ القدح ففعل فانادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا - [02:10:28](#)

امكما فافضلا لها منه طائفة. قال وهو نازل من جعرات يقال في ويقال فيها الجعران بالتشديد. وهي بين مكة والمدينة كما في هذه الرواية وبعض يصوب غير هذا فيقول بين مكة والطائف وهذا اقرب لانك لان هذا كان بعد الطائف - [02:10:48](#)

قوله اتي النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال اتوا نازري اي الا تنجزني اي لا تعطيني وما وعدتني وما وعدتني. ولم يبين من هذا الحديث ما الذي وعده وقد ذكر بعضهم انه كان موعودا بشيء من - [02:11:04](#)

الاغاني التي حصلها من اهل الطائف. فقال له ابشر اي انتظر بهذه اللفظة التي تدل على بشارته لكن هذا الاعرابي عفا الله عنه لم ترق له هذه الكلمة فقال الكلمة فقال قد اكرت - [02:11:14](#)

علي من ابشر ومعروفا ان قسمة الغنيمة تحتاج الى اختفاء فهي تحتاج الى جمع ثم اخراج الواجب لله اكرت عليها من ابشر دون ان ايه؟ ان تنجز ديما وعدتني يعني. هم - [02:11:24](#)

نعم قال فتحتاج الى جمع ثم اخراج الواجب لله وللرسول ثم اعطاء الناس للآخرين. فلما قال الاعرابي ذلك اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا ردا لبشراه. ولذلك عرضها على ابي سلمة - [02:11:34](#)

وبلال ونأخذ من هذا فائدة ان استعجال الخير قبل اوانه رد له. ووجه ذلك ان العاصية التي في هذا الحديث لأ على ابي موسى ولذلك عرضها على ابي موسى وبلال. نعم - [02:11:44](#)

عرضها على ابي موسى وبلال. مم. قال اخذ من هذا فائدة من استعجال الخير قبل اوانه رد له وجه ذلك الاعطية التي في هذا الحديث مربوطة بوقتها فهي عطية موصوفة بزمن لم يحضر بعد - [02:11:56](#)

فاذا استعجل فكأنه لم يقبلها بالوصف الذي علق عليها ووزع وهو الزمان. وبهذا يكون ردها لان المعطي اراد ان يعطيه اياها على وصف معير واعطى يردها على وصف اخر فهذا هو وجه مستسميتها بالرد. قوله ثم دعا بقدر فيهما فغسل يديه ووجهه ومج فيه. ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما - [02:12:06](#)

الشراف اخذ القدح ففعل وهذا فيه بركة قدح وفعلا ففعل وهذا فيه بركة صلى الله عليه وسلم وهي انما تكون في حياتها اما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فقد انقطعت لانها متعلقة بالذات. فنادت ام سلمة من ورائه - [02:12:26](#)

الستر ان افظلا لامكما فافضلا لها منه طائفة. اي اثراها بشيء من هذا الماء. مسألتنا يستفاد من هذا جواز الايثار بالقرب لان هذا الماء مبارك وهو لابي موسى بلال لكنهم اثراها بشيء منه. الجواب فيه والله اعلم دليل على جواز الايثار بالقرب اي الطاعات والخير والصالح وما اشبه ذلك. بما لا يزاحم حظ النفس لان حظ النفس - [02:12:43](#)

وفي مسألة الايثار بالقرب خلاف عند اهل العلم بعضهم حرم هذا وبعضهم كره وبعضهم استحب وذهب ابن القيم رحمه الله الى انه يستحب الايثار بالقرب لا سيما من مع المصلحة - [02:13:03](#)

وعندك رجل كبير. وانت واقف يعني في فرجة وتستوعب واحد فقط وتقدمه. وتتألف قلبه بذلك هذا اولى يعني الانسان ربما مثلا يا شباب يعني نرى مثلا شيخ وعنده مثلا خمس دقائق فقط - [02:13:13](#)

وهو سيستمع اما لك واما لاختيك. فانت تقدمه. يعني في مواضع يكون الحفاظ على الاخوة او آآ توطيد العلاقة بينك وبين اخيك اولى من انك انت مسلًا تدخل تأذن مكانه او تقف في الصف الاول هذا اولى - [02:13:31](#)

قال عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار فقال ان قريش حديث وعهد مجاهلية مصيبة فاني اردت ان اجبر ان اجبر - [02:13:49](#)

فهم وتألّفوا وتألّفهم. اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم؟ قالوا بلى. قال ولو سلك الناس واديا سلكت الانصار شعبا. لسلكت وادي - [02:14:01](#)

الى انصار او قال شعب الانصار هذا الحديث باختصار وهو اطول من هذا. والسبب لما عاتب بعض الصحابة عاتب بعض الصحابة رضي الله عنهم كان في نفوسهم شيء من على قسمة النبي صلى الله عليه وسلم - [02:14:11](#)

في غنائم يوم حنين قال ان قريش الحديث عهد بجاهلية مصيبة. واني اردت ان اجبرهم وتألّفهم. وهنا يخاطب هؤلاء الانصارى الذين كانوا في فوزي مشاوي بسبب ايثار صلى الله عليه وسلم للقرشيين الشباب الصغار يعني. انما قال ذلك اناس منا حديثه اسنانهم. اما كبارنا وذوو رأينا لم يقولوا - [02:14:21](#)

قال فبين النبي صلى الله عليه وسلم عذره في ذلك وانه لم يعطيني سبقهم لكن لتأليفهم وجبرهم. وهذا دليل على ان انسان ينبغي له بل يتأكد في حقه ان يدفع عن نفسه ما قد يعاب - [02:14:41](#)

عليه في امر عام خاص فاذا عيب على الانسان شيء فليبادر الى بيان وجهه حتى يطمئن من لا حظ. من لاحظ عليه هذا الشيء. ثم قال صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يرجع الناس - [02:14:52](#)

في الدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم. امين. وهذا من اجمل الكلام الذي فيه تطيب الخواطر فهم في الحقيقة لا يرجعون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيوتهم. لكن هذا التعبير به يستشعر الانسان ان النبي - [02:15:02](#)

صلى الله عليه وسلم سيكون معه الى بيتته. وهذا امر كاف ومرض له. فاللفظ يدل على شيء ولا يدل على شيء اخر. وهذا من بلاغته صلى الله عليه وسلم في التأليف فقد كان يختار الكلام اللين الذي يجبر - [02:15:12](#)

خاطر المنكسر. ثم زادهم فقالوا يا استاذك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا. اذا سلكت وادي الانصار وقال شعب الانصار. هذا شك هذه للشك نون على متقارب في انه يؤيد الانصار وانه معهم في سلمهم وحربهم - [02:15:22](#)

عن عبد الله ابن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد الى بني جذمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون - [02:15:35](#)

صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر فدفع الى كل رجل منهم اسيرا. حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل ان يقتل كل رجل ان اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري. ولا يقتل رجل من اصحابي اسيرا. حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني - [02:15:45](#)

اليك مما صنع خالد قالها مرتين. هذا في قصة بعث خالد الى بني جذيمة. وهم احياء من الاعراب. ابن عمر كان شاهدا في هذا الحدث وانه دعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا. اي لم يحسنوا عني في التعبير والعبارة لانهم قالوا صبأنا واما اسلام فحسن ان شاء الله. فصاروا يقولون صبأنا صبأنا وهذا - [02:16:05](#)

كانت عرفا عندهم على من دخل في دين محمد صلى الله عليه وسلم. فغلب عليه ماذا تعبير فلم يوفقوا لكلمة اسلمنا فقالوا صبنا. فاخذهم خالد رضي الله عنه بظاهر اللفظة - [02:16:24](#)

انهم يريدون هذا الدين فجعل يقتل منهم ويأسر. بل انه امر من كان معه اسير ان يقتله. حتى عارض عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما وقال والله لا اقتل ولا يقتل رجل من اصحاب اسيرة. لان هذا منكر وهو خروج الطاعة وهو خارج الطاعة. وانما الطاعة الامير في المعروف ولذلك انكر النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعه خالد بل تبرأ منه - [02:16:34](#)

فقال اللهم اني ابرأ لك مما صنع خالد. ثم انه لم يعاتب خالدا رضي الله عنه ولم يلزمه بدية. ولا شيء من هذا ولانه اجتهد ولا تقييب

عن مجتهد لا سيما ان بلى اجتهد - [02:16:54](#)

هذا وعلى امر صحيح كما في هذه القصة. وفي الحديث دليل على الاسلام ان يقبل ممن قادم به باي لفظ كان فاذا قال اسلمت وقال انا معكم قال صبت وعرفنا من مراده فانه يقبل منه هذا. لكن يعرف فيما بعد بالدخول الصحيح للاسلام الشهادتين يأمر بمقتضى هذا الدين - [02:17:04](#)

عن علي ها؟ قالوا صديقنا وهو فهمن غلط ما عندين كلام ثاني يعني وهو عم بقتل فيهن ما حدا بتحدث انه لا احنا دخلنا فيه لا لا هم كان عندهم اللي بيدخل اصلا في دين النبي صلى الله عليه وسلم يقولوا صبا. قصده هو عم بقتل - [02:17:22](#)
ما تكلم وما حطوا شيء. لا. اه ايه ايوه لا. نعم يا عمر لأ عندهم معناها ان هو تغير دينه عموما. لكن هم كانت يعني كانت مشهورة في من اه ترك الجاهلية ودخل في الاسلام - [02:17:37](#)

عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجل الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال ليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني؟ قالوا بلى قال فاجمعوا لي - [02:18:00](#)
فجمعوا فقالوا اوقدوا نار فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا. ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زال فما زالوا حتى النار فسكن غضبه. فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال له دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة. الطاعة في المعروف. هذا الحديث ابلغ من الحديث السابق في هذه السرية - [02:18:11](#)

استعمل عليها النبي صلى الله عليه وسلم رجل انصاري وجاء هنا بصيغة الابهام وقد ذكر بعضهم ان هذه السيرة هي سيرة عبدالله ابن حذافة السامي رضي الله عنه انه هو الرجل الذي فعل ما ذكر في الحديث. قوله وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني؟ قالوا بلى. فبدأ بهذه المقدمة الصحيحة - [02:18:31](#)
قاتلتهم موافقون عليها قال فاجمعوا ربح حطب فجمعوا له الحطب اذ هو يستخدم الطرق لاشياء كثيرة. وليس في امره منكر فقال اوقدوا نارا وهي وهي كذلك للطبخ والتدفئة باشياء كثيرة. فقال ادخلوها وهنا وقعت المخالفة مع انه كما ذكر في الحديث فهم فهموا. اي - [02:18:48](#)

بعض الصحابة رضي الله عنهم وقال وجعل بعضهم يمسك بعضا. عن تعايطي في الامر الثالث ثم قالوا هذا الكلام الذي هو منتهى العقل. فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار. فكيف ندخلها - [02:19:07](#)

ما زالوا يدل على ماذا؟ على ان الامر اذا اذا خالف اصل المقصود يعني انت يعني هم يقولوا اذا كنا احنا اصلا هنطيعك رجاء ندخل الجنة لانها طاعتك طاعة للرسول صلى الله عليه وسلم. فانت كده هتدخلنا النار - [02:19:17](#)
لأ دي مو غضب شدة غضب. يعني الانسان في غضب لم يتحكم في افعاله قوات فما زالوا اي مختلفين يتحاورون حتى خمدت النار فسكن غضبها اي هذا الامير والظاهر انه عفا الله عنه كان سريعا الغضب. فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال - [02:19:32](#)

قال لو دخلوها اي لو دخلوا هذه النار التي اوقدوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة. فان قيل كيف يقول ما خرج منها الى يوم القيامة رغم انها ستنتهي فالجواب ويكون معنا والله اعلم. اي ما خرج من نار - [02:19:50](#)
من نار يوم القيامة ويعود ضميران الى شيئين مختلفين للقارنة. فلو دخلوا نار الدنيا التي امروا بايقاظها ما خرجوا النار يوم القيامة لانها هي النار الباقية. وانما كانت عقوبات كذلك لانهم يعتبرون قتالة لانفسهم قد قتلوا لانفسهم عمدا وعدوانا. واجراء هذا الحديث كما يجري غيره من احاديث الوعيد التي لا تقتضي المسلم في النار تأبيدا دائما - [02:20:00](#)

لكن يحذر به. ثم قال الطاعة في المعروف هذا ميزان الطاعة التي يجب تنفيذ المقصود بالمعروف ما كان معروفا شرعا. وعرف اذ لم يخالف الشرع والمعروف شرعا مثل ان يأمر الامير بالصلاة التي هي معروف شرعا - [02:20:20](#)
سنصلي والمعروف عرفا كما لو امر بشيء اخر باخر من انظمة او تركيبات معينة لا تخالف الشرع فنطيعه. عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه معاذ بن جبل الى اليمن - [02:20:34](#)

وقال بعث كل واحد منهما الى مخالف وقال واليمن مخالفان. ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا. فانطلق كل واحد منهما قال وكان وكل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث اه حدث به احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا - [02:20:44](#)

في صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه. واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه. فقال له معاذ يا عبد الله ابن - [02:21:04](#)

قيس اي اي ما هذا؟ قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا لا انزل حتى يقتل. قال انما يجيء انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن؟ قال اتفوقه تفوقا. قال فكيف تقرأ انت يا معاذ - [02:21:14](#)
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم. فاقراً ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. ما هو ده قاعدة عظيمة يعني. ان هو يحتسب الامور المباحة من - [02:21:34](#)

الطعام والشراب ان تعينه على دينه هذا في قصة ابي موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنه من ما بعث الى اليمن وانه بعث كل واحد منهما الى على مخالف. والمخلاف هو الناحية فبعث ابا موسى الى ناحية - [02:21:44](#)

واليمن مخالفان وذكروا ان معاذ رضي الله عنه ذهب الى المخلاف العلوي واي الناحية العلوية وذهب ابو موسى الى الناحية السفلية. ثم اوصاهما بامور من حملتها يسرا ولا تعسرا ونفرا وبشرا ولا تنفرا. وهذه وصايا عامة للدعاية الى الله عز وجل ان ييسر ولا يعسر وان يبشر الناس بالخير والجنة والمغانم في - [02:21:59](#)

ما هو التيسير؟ هو اتباع الشريعة مم. قال والسعي في رزقها لا يكون الى قبولهم ولا ينفرهم. ولا ينفرهم ولا ينفهمهم. قول فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه يفهم منه ان معاذ رضي الله عنه وصاحبه كان يتجولان في ارض اليمن ولم يكونا في مكان واحد ياتي الناس اليهما فيه. كان - [02:22:19](#)

قريبا من صاحبه احدث احد احدث به عهدا فسلم عليه. والمعنى ان احدهما يزور الثاني اذا قرب منه. فان قيل هل يؤخذ من قوله اذا سار في ارضه على التنقلات والتجول في الدعوة على التنقل والتجول في الدعوة. فالجواب لا اشكال في هذا فالدعوة محتاجة الى ذهاب ونزول عند الناس وما اشبه ذلك قوله فسار معاذ في ارضهم - [02:22:42](#)

قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته اي معاذ حتى انتهى اليه اي الى ابي موسى ثم ذكر قصة هذا الرجل الذي جمعت يداه الى عنقه فهو موثق فسأله - [02:23:02](#)

وهذا مقام عبدالله ابن قيس ايما هذا اي ما قصة هذا؟ وما الذي فعله حتى يوثق هكذا؟ قال هذا رجل كفر بعد اسلامه ان يرتد عيادا بالله تعالى قال لا انزل حتى يقتل والقائل هو معاذ بن جبل وهو قوي في الحق. قال ابو موسى انما جيء به لذلك فانزل. اي ما جئنا به الا نقتله. قال ما انزل حتى يقتل. فامر به - [02:23:12](#)

فقتل ولما كان مرتدا كان قتله من ايسر ما يكون وكان دمه من ارخص الدماء فلذلك امر به فقتل. ثم نزل معاذ رضي الله عنه بعد ذلك وجعلنا يتباحثان فيما - [02:23:32](#)

يعني يعينهما على الخير فقال معاذ يا عبد الله كيف تقرأ القرآن فذكر ابو موسى انه تفوقه تفوقا. اي يقرأه مرارا يقرأه ثم يتركه ثم يقرأه ثم يتركه ثم وهكذا - [02:23:42](#)

وانه يتعاهد القرآن في ليله ونهاره وليس من طريقته انه يقرأ مرة واحدة ثم كان في غير ذلك. وفي هذا دليل على الم بغي دعاة ان يتعهد بعضهم بعضا في الخير بالقرآن وقيام الليل - [02:23:54](#)

في طلب العلم وما شاء ذلك لان الدعوة مشغلة للانسان لكن ان وجد الانسان معينا على هو على الخير تذكيرا له فان هذا يشمل ما قلوش الناس احوالهم ايه معك في الدعوة - [02:24:04](#)

ولا بیسألوا امتی ؟ لان انت اذا صلحت انت وكنت تقوم بما تدعو له هذا اهم سبب لقبول دعوتك وفيه دليل على انه ينبغي للدعاية ان يكون حظه وافرا من القرآن. والا يعتدل بانه مشغول بالدعوة فالدعوة لا شك عمل صالح لكن القرآن زاد - [02:24:14](#)

الذي يعينك على ما ستقبله من الناس. ما نستقبله من الناس. اما معاذ فيقول انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم اي انام نوما يكفيه. اي ينام يوما نكفيه فاقراً ما كتب الله لي فاحتسب لامتي كما يحتسب - [02:24:32](#)

مقاومته وهذا من يقظته وجزمه رضي الله عنه انه يحتسب نومه الذي هو فيه راء. الذي فيه راحة لذة اجر عند الله عز وجل لانه جعل نومه وسيلة للقيام من - [02:24:46](#)

بالخير وهذا الذي ينبغي للمسلم ان يكون حازماً في اموره فيحتسب نومه ويجعله معيناً له على القيام والدرس وكل عمل صالح. وان يحتسب غير النوم المباحة فيحتسب له وانه يتقوى به ويحتسب مزاحه وكلامه مع رفاقه وما اشبه ذلك فاذا فعل هذا فان وقته يكون مشغولاً من رباط كونوا وقته كله رباته من صلاة ونوم مزاحم - [02:24:56](#)

بالنية الصالحة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه لمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي؟ قال البتع والمزر. فقال كل مسكر حرام - [02:25:16](#)

سبق ان ابا موسى رضي الله عنه كان قد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى من؟ وبعث معه ايضاً معاذ ابن جبير رضي الله عنهما فعرفنا ان ابا موسى ذهب الى اسفل اليمن وذهب معاذ الى اعلى فكان - [02:25:27](#)

من خبر من ابي موسى سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شبيبة تصاح باليمن وكان السؤال عن حلها من حرمتها فقال ما هي؟ قال وما هي لان السؤال كان في الاول مجمل فاستفصل - [02:25:37](#)

يعني هذا نأخذ من هذه الفائدة. وهي استفهام واستعلاء ونفتي عما اجمل في السؤال لان الاجمال فيه ايمان فلا بد من ازالته حتى تبين الفتوى على وجهها الصحيحة لما سأل عن هذا الامام قال البتع والمزر وهما نوعان من الانابيب وقيل من ان البدعة هو النبيذ العسل والمزر هو نبيذ التشعير - [02:25:47](#)

والنبي هو ان يوضع الشيء في المعدة الاعتبار هو صفة المشروب وليس وليس اسمه يعني ممكن يكون هذا خمراً لكنه سمي اي اسم اخر قال والنبي هو ان يوضع الشيء في الماء لمدة حتى يكتسب الماء من طعام هذا الذي وضع في حلاوة او نحو ذلك. فالعسل مثلاً حين يوضع في الماء فان الماء - [02:26:07](#)

يأخذ من حلاوته وكذلك يأخذ طعامه الحمد لله. والنبيذ يرحمكم الله والنبي حلال طيب الى حد اسقاط فان واصل الى حد الاسكار فانه لا يجوز وليس مقيداً رحمكم الله وشافاكم الله فاذا خشي ان يكون مسكراً فانه يتجنب كما بين له هذا فقال كل مسكر - [02:26:29](#)

حرام نلاحظ ان الجواب اعم من السؤال فقالت الجواب بصيغة القاعدة. كل مسكر حرام. فكل ما اسكر العقل على وجه اللذة والطلب سواء مما ذكر في هذا السؤال او فانه حرام وهذا من احسن الاجوبة واعمها. بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وخالد من والده في اليمن قبل حجة الوداع. عن البراء ابن - [02:26:49](#)

ابن عازب رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث علي بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب - [02:27:09](#)

معك فليعقبه ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذواتي ذواتي عدده. هذا البراء رضي الله عنه كان ممن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم عن خالد بن الوليد رضي الله عنه - [02:27:19](#)

يقول ثم بعث علي ما تدرك مكانه اي استبدل خادماً بعد رضي الله عنهما. ثم قال مر اصحاب خالد اي الذين ذهبوا معه اول مرة من شاء من وان يعقب معك فليعاقب من شاء فليقبل. اي من شاء ان يرجع معك فليرجع من اكتفى بخروجه اول ما خالد واحب ان يبقى فلا حرج - [02:27:32](#)

عليه قال فكنت فيمن عقب معه والقائل هو البراء راوي الحديث. فغنمت اواق ذواتي عدده. عن بردة رضي الله عنه في عدد احسن الله اليك احسنت. فغنمت اوراق ذوات عدد عن رضي الله عنه عن عن بريدة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً الى - [02:27:52](#)

خالد ليقبض الخمس. وكنت ابا ابغض الحديس ده ركز في الحديس ده يا جماعة لو سمحت حديث بريدة هذا مع الراوية دي اسمع الحديس هذا اتفضل. قال وكنت آآ ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا؟ فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له. فقال يا بريدة اتبغض علي؟ فقلت - [02:28:13](#)

نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك الشرح هذا شغله؟ لا لا خلاص. قوله بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا يا خالد لي يا قابض الخمس اي خمس المغنم. قوله وكنت ابغض عليا قالوا هو بريدة رضي - [02:28:36](#)
الله اعلم في هذا دليل على صراحة الصحابة رضي الله عنهم وانهم اناس صرحاء لا يداهنون ولا يجاملون يقول واحد وما في قلبه لانه لا يخشى الا الله عز وجل - [02:28:52](#)

وقد اغتسل كمان يا شباب يعني لو انت لاحظت ان الصحابي له لماذا يقول ما في قلبه؟ لانه اذا كان حقا اقره عليه النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان - [02:29:02](#)
باطلا صححه له يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم سأل عليا آآ لما قال والله يا رسول الله اني لاحبك اكثر من كل شيء الا من نفسي. مش ده صدق؟ عمر - [02:29:12](#)

انا قلت مين؟ علي. علي لا عمر رضي الله عنه. لما هو قال ذلك استفاد علما ام لا؟ هو نفس الشيء هنا قال اتبغض عليا؟ قلت نعم شف سبحان الله! هم - [02:29:24](#)

صدق قال آآ وقد اغتسل وظاهر الجملتين انه ليس بينهما ترابط فكيف يبغض عليا وهو اغتسل الا ان روايات الحديث مع كلام الشراح يبين الربط بينهما وانه ان ما كان يبغضه لانه رواه اغتسل من جارية كان قد اخذها من المغنم. فوقع في نفسه شيء كيف يأخذ جارية ثم يصيبها وهي من المغنم والمغنم بعد. فكان هذا هو - [02:29:35](#)

بغضه وبهذا السبب تبين ان الصحابة رضي الله عنهم انما كانوا يحبون حبا شرعيا ويبغضون بغضا شرعيا فانه لم يبغضه لانه قال له كلمة ما واخذ منه شيئا معيننا بل ابغضه لانه ظن انه قد خالف الشرع في هذه المسألة. قال بريدة فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له. ذكر له - [02:29:57](#)

الله على اغتساله فقال يا بريدة عليا؟ قلت نعم. فقلت نعم. قال لا تبغضه. آآ ثم بين ان له ما يدفع به البغض. قال فان له في الخمس اكثر ومن ذلك الجارية التي اصابها رضي الله عنها هي متخرجة من الخمس - [02:30:17](#)
بل ان الخمس يزيد عليها فتبين انه قد اخذ شيئا هو من بعض حقه. واذا زال ما كان في نفس بريدة رضي الله عنه. فان قيل هل لكل احد ان يأخذ من المغنم قبل قسمتهما - [02:30:32](#)

مني شيء لو انت في نفسك منه شيء تقوله له افضل. لان هو لو ممكن يبينه لك لو انت مخطئ او يعتذر لو كان لو كان هو اللي مخطئ صح ولا لا - [02:30:42](#)

هم. قال او يغلب على ظن انه اقل من حقي هل يجوز له؟ فالجواب انه ليس لكل احد ان يفعل ذلك وانما هذا للامام فله ان يأخذ من المغرب ما يكون اقل من حقه قبل قسمة - [02:30:53](#)

اما غير فلا لانه يعتبر من الغلول الذي لا يجوز كما سيأتي بل هو من كبائر الذنوب بل قال قائلا فكيف يصيب الجارية والجواري والسبايا انما يجوز وطؤها بعد الاستبراء والاستبراء يكون به حيضة فكيف وطئها علي رضي الله عنه قبل ان - [02:31:03](#)

فان يستبرأها فالجواب على ثلاث ان هناك ثلاث احتمالات. الاول ان يكون هذا قد وقع قبل وجوب الاستبراء الثاني ان تكون قد استبرأت فوطئها بعد مضي حيضة الثالث ان تكون كبيرة لا تحيد. او صغيرة لم تعد او انها كانت بكرا او انما الاستبراء لاجل معرفة براءة الرحيل. كل هذه الاشكالات ما تحتاجها ابدا. ليه؟ لانك عارف نعم - [02:31:19](#)

لأه لانك انت عارف ان هو يعني ايراد الاشكالات ده يا شباب كلمة الاشكال كلمة كبيرة انا لا اري ابدا ان هو ان كل حديث الاصل في الاحاديث انها محكمة وبينة. قد يشكل فيها شيء. لكن يعني مسلا آآ قول عمر رضي الله عنه - [02:31:39](#)
مثلا آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجد ورفض ان هو يأتي بالكتاب اه ممكن. حاجات زي كده. انما ده خلاص ما احنا عارفين

ان علي ابن ابي طالب يعني وهل - 02:31:56

النبي صلى الله عليه وسلم عتب على علي في هذا الامر ها خلاص يبقى فعل صح. يبقى يبقى يبقى حط اي احتمال الا انه يكون خطأ
اتفضل. نعم لأ ده مش اشكال اصلا يا خليل انت انت لأ هو من اول الكتاب بي فرض اشكالات كتيرة جدا على الاحاديث يبقى الحديث
سالك وتمام التمام فهو يفرز - 02:32:06

ما يسموش اشكال. يسميه بيان. لان الاشكال ده معناه ان فعلا اشكال لو مش اشكال. يعني دلوقتي لما يجي لك واحد يقول لك في
اشكال عظيم جدا في القرآن هو ان الله يقول ان - 02:32:30
اه نحن نزلنا الذكر وانا للجمع. انت تقول له ده ايه مش اشكال اصلا. هل انت فكرت ان هو اشكال؟ لأ. لكن فيه اشكالات فعلا. والا فانت
كده بتهدر بتهدر معنى كلمة اشكال - 02:32:40

فهمنا؟ زي ما واحد يقول للناس يا جماعة هقول لكم فائدة خطيرة جدا وتطلع فائدة تافهة جدا. فانت كده بتضيع كلمة فائدة. فاذا
معناها ان هي امر فعلا يستفاد. لكن هو ممكن - 02:32:53

يقول وتفسير ذلك. لكن هل يا جماعة يعني سؤال دلوقتي لما علي رضي الله عنه اخذ هذه الجارية جه مسلا هنا يعني جه هنا انكار
من الصحابي هذا اللي هو بريدة ان هو كيف يأخذها قبل ان يستبرئها ما جاش صح - 02:33:03
بس يبقى انت تتكلم عن ده جزاكم الله خيرا قال او كانت قبله لكنها بكر لم يلزم الاستبراء. وعلى كل حال فهذه قضية عين وتخريجها
باحتمالات كثيرة والظن علي رضي الله عنه انه لا يتجاوز - 02:33:19

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي بعث علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليماني بذهبية
في اديم مقروظ له لم تحصل من ترابها - 02:33:35

فقسمها بين اربعة نفر بين عبيدة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل. فقال رجل اصحابه كنا
نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء
صباحا ومساء ومساء قال - 02:33:48

قام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كثر اللحية محلوق الراس مشمر الايزاء الازار ازرازي هذه الصفات ليست ذما كل
هذه الصفات للوصف فقط. ليست محل ذم هو اخبار - 02:34:08

يعني يعني كل صفة من هذا يبين دقة علم الصحابة لرصد هذا الرجل الذي قام يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اتق الله وانا قلت لكم
ان ابن تيمية يرى ان هذا الرجل - 02:34:27

كافر وكفر بالله وهم الذين نزل فيهم منهم من يلمزك في الصدقات يلمزك يعني ايه؟ يعني يطعن في عدالتك انه كلمة اتق الله غير
كلمة الانصار يعني كيف يعطيهم وسيوفنا تقطر من دمائهم؟ عايزين نفهم فهمها لنا دي. لذلك ابن تيمية فرق بين مراجعة الصحابي
وبين يعني ان يتهم - 02:34:37

النبي صلى الله عليه وسلم فلما يقول ان كان ابن عمك لأ دي كلمة كبيرة اتق الله لأ دي كلمة كبيرة لذلك هل النبي صلى الله عليه
وسلم رفق به كما رفق بالانصار - 02:34:58

ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله؟ شفت الكلام اتفضل قال فقال يا رسول الله اتق الله. قال ويلك اولست احق اهل الارض؟
اولست احق اهل الارض ان يتقي الله - 02:35:09

قال ثم ولي الرجل قال خالد بن اذ يا رسول الله الا اضرب عنقه؟ قال لا لعله ان يكون يصلي. فقال خالد وكم من مصل يقول
بلساني ما ليس في قلبه فقال رسول الله - 02:35:26

فصلى الله عليه وسلم اني لم أوامر ان واني لم أوامر ان انقب عن اني لم أوامر ان انقب على عن قلوب الناس ولا اشك
ان انقر. ان انقب ان انقب عن قلوب الناس ولا اشقاء بطونهم. قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئى هذا قوم -

02:35:36

كتاب الله رطباً لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. نعم. عايزين نركز واضنه قال لان ادركتهم لاقتلن انهم قتلى ثمود. خلينا نركز في هذا الحديث يا شباب في اكثر من امر - [02:35:56](#)

الامر الاول آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم الرجل لما قال كنا نحن احق بهذا من هؤلاء هو يرى ان هذا التصرف خلاف الاولى. صح فواحد ثاني بقى قام - [02:36:11](#)

هو الثاني ده هو المشكلة مش الاول الاول يريد ان يفهم وجه ذلك. اخطأ بلا شك تمام؟ لكن الثاني ده بقى قال اتق الله. فهو يلزم النبي صلى الله عليه وسلم في قسمه - [02:36:26](#)

خلاص واتفقنا ان ان هو الاقرب ان هو يكون كفر بهذا القول لانه يتهم النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا لم يقتله؟ لاعتبارات كثيرة اصبر يا حبيبي اصبر كل كل هذا لمصلحة خشية ان يقول الناس ان محمدا يقتل اصحابه. ينظر الى المصلحة المترتبة - [02:36:38](#) طيب ركز كده في هذا السياق اولاً علم خالدا رضي الله عنه ان كيف يحكم على الناس؟ لان خالد قالها ان هو كان من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه. طب انا كيف - [02:36:55](#)

اعرف ذلك ا يكون عن طريق الوحي. ما لهاش حل ثاني. صح ولا لأ طيب فهو علم خالدا. الامر الثاني بقى يا شباب ان هو ذكر امرا من من انباء الغيب - [02:37:08](#)

انه سيخرج من ضئضئه من اصله يعني اقوام هؤلاء الاقوام يا شباب ذكر فيهم صفات هي يعني هي في الظاهر قد يظن انها مدح. لأ النبي صلى الله عليه وسلم لم يقلها - [02:37:20](#)

تمدحهم بها وانما قالها حتى لا يغتر بعبادتهم فتصحح افعالهم. فيقال ده هؤلاء العباد اكيد اللي بيعملوه لازم يكون صح. تمام الامر بقى الدقيق يا شباب وده السؤال اللي سألته لكم امبارح الشيخ عبدالله - [02:37:33](#)

لما قال لك في بدع كثيرة ظهرت القدريه والمرجئة والخوارج والرافضة. كل هؤلاء ظهوروا. لماذا لم يشر النبي صلى الله عليه وسلم الا لهذه الطائفة فكان الجواب شباب ركز كده ان هؤلاء عندهم شبهة يمكن ان تصحح بها افعالهم. ما هي؟ يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم - [02:37:49](#)

وصيامه الى صيامهم يقرأون القرآن غضا طريا فممكن بسبب عبادتهم انت تنهر بهم وهذا قد حصل بالفعل انا سأقرأ عليكم نصا لعائشة رضي الله عنها. والله العظيم هذا النص من المحكمات. يعني وانا بجمع اثار الصحابة التي تصلح قاعدة جامعة - [02:38:13](#) كما جعلت هذا من مقدمتها مع كان مع احد كبار التابعين اختلف في انه صاحبي ام لا؟ اسمه عبيد بن عدي. عبيد الله بن عدي نعم تقول عائشة رضي الله عنها وهي تخاطب احد الفضلاء اللي هو يعني آآ - [02:38:32](#)

من التابعين قالت يا عبيدة هي بتتكلم عن الذين قتلوا عثمان بن عفان رضي الله عنه. قالت يا عبيد الله بن عدي لا يغرنك احد بعد نفر الذين تعلم. يعني الصحابة اوعى ابدى يأتي ناس في الدنيا تظن ان هم ممكن يكونوا زي الصحابة - [02:38:55](#)

ليه بقى؟ قالت فوالله ما احتقرت اعمال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نجم القراء. هي كانت شايقة ان الصحابة اعمالهم كبيرة جدا بس اول ما شافت اللي هم الخوارج دول يعني طبعاً ما كانتش تعرف ان هم ه يكونوا كده. انبهرت بافعالهم فبدأت تبص للصحابة تقول لأ ده دول اعلى الناس. تمام كده - [02:39:14](#)

حتى نجم القراء الذين طعنوا على عثمان. فقرأوا قراءة لا يقرأ مثلها وصلوا صلاة لا يصلى مثلها وصاموا يا من لا يصاب مثله. وقالوا قولاً لا نحسن ان نقول مثله. فلما تدبرت الصنيع اذا هم والله ما يقاربون اعمال اصحاب رسول - [02:39:34](#)

صلى الله عليه وسلم. الشاهدون بقى فاذا اعجبك حسن قول امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله فلا يستخفك احد. اوعى واحد يكون بيعمل اعمال فتقوم انت بناء على الاعمال دي تصحح افعاله. لان دول عبادتهم - [02:39:54](#)

دي هل جعلتهم يتخذوا القرار الصحيح ابدى هم اللي قتلوا عثمان وقتلوا علي ابن ابي طالب وقتلوا الصحابة الكرام؟ هذه قاعدة والله عظيمة. لا يغرنك احد بمعنى لا تقل ان فلان العابد الزاهد هل يمكن ان يخطئ في هذا او ممكن يخطئ جداً؟ هل يمكن ان يطلب دنيا؟ ممكن ان يطلب دنيا. يبقى تجعل حكم - [02:40:14](#)

على الاقوال والافعال ليس بناء على عبادة الشخص. ولا حسن كلامه ولا زهده. واحد يقول لك الشيخ الفلاني آآ رجله بتمشي في الطين وبيته من الطين هل هذا يمكن ان يداهن الحكام؟ طبعاً - [02:40:34](#)

طب وما هو الذي ناله؟ ما لناش دعوة ما الذي ناله؟ احنا ما لناش دعوة بدي يبقى نجعل حكمنا ان نعرض فعله وقوله على اقوال النبي صلى الله عليه وسلم. انا بقى نعم؟ وترسل لنا - [02:40:49](#)

اه حاضر هبعته لك. بلاش اللي يصدرها منه يصلي هذه الصلاة كلها وهو ضلال ضلال ابداه هو ابداه هو القرآن لا يجاوز حناجرهم. ضل به يعني الله فاسقون وما يضل به الا - [02:41:03](#)

الفاسقين طبعاً لكن انا عايز اجيب لك لقطة مهمة جداً لقتادة تكمل لك الاثر ده. معلى هنطول فيها شوية بس هي مهمة لازم ما نفوتهاش يعني نعم. شوفوا اللقطة دي يا شباب. قتادة يريد ان يتكلم عن امر مهم وهو - [02:41:24](#)

ان عدم دخول احد من الصحابة وامهات المؤمنين في بدعة الخوارج كان ينبغي ان يكون اعظم دليل على ضلال حتى لو لم يوجد حديث من النبي صلى الله عليه وسلم في صفة هؤلاء. فماذا يقول؟ شف تدبر كده - [02:41:48](#)

قال في قول الله تبارك وتعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. قال قتادة كان كلما قرأ الآية اول ما يبجي عند الآية فاما الذين في قلوبهم زيغ - [02:42:05](#)

قال ان لم يكونوا الحرورية والسبائية فلا ادري من هم. دي طريقة في ان هم اليق من يدخلوا تحت هذا الباب مع ان هي نزلت في نصارى نجران. اللي هم جاءوا - [02:42:20](#)

جاءوا بشبهات يستدلون بها على الوهية المسيح عليه السلام. قال ولعمري ركز بقى ولا عمري لقد كان في اهل بدر والحديبية الذين شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان من المهاجرين والانصار خبر - [02:42:30](#)

لمن استخبر او خبر ممكن يكون يعني عبرة. وعبرة لمن استعبر لمن كان يعقل او يبصر ان الخوارج خرجوا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير بالمدينة والشام والعراق - [02:42:45](#)

وازواجه يومئذ احياء. والله ان خرج منهم ذكر ولا انثى حروريا قط ولا رضوا الذين الذي هم عليه. ولا ما لئوا فيه بل كانوا يحدثون بعيب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه - [02:43:02](#)

ونعته الذي نعتهم به وكانوا يبغضونهم بقلوبهم ويعادونهم بالسنتهم وتشدد والله والله عليهم ايديهم اذا اقوهم ولا عمري لو نقطة اخرى في بيان ضلالهم ولعمري لو كان امر الخوارج هدى لاجتمع ولكنه كان - [02:43:21](#)

ضلالا فتفرق وكذلك الامر اذا كان من عند غير الله وجدت فيه اختلافا كثيراً. فقد الاصوا يعني اداروا فقد الاصوا يعني اداروا هذا الامر منذ زمن طويل. فهل افلحوا يوماً او انجحوا؟ نعم. يا سبحان الله! كيف لا يعتبر اخر هؤلاء - [02:43:41](#)

هؤلاء باولهم. اخر هؤلاء القوم باولهم ولو كانوا على هدى قد اظهره الله وافلجه ونصره. ولكنهم كانوا وعلى باطل اكذبه الله وادحضه. فهم كما رأيتهم كلما خرج لهم قرن اضحد الله حجتهم. واكذب احدث - [02:44:01](#)

واهراق دماءهم ان كتموا كان قرحا في قلوبهم وغما عليهم وان اظهروا اهراق الله دماءهم ذلكم ذلكم والله دين سوء. فاجتنبوه والله ان اليهودية لبدعة. وان النصرانية لبدعة. وان الحرورية لبدعة - [02:44:21](#)

وان السبائية لبدعة ما نزل بهن كتاب ولا سنهن نبي نعم. شفت هذا القول العظيم يا شباب هو ملحظ اخر. بيقول لك خليك فاهم كده لما تظهر هذه الفرقة ظهرت ومين موجود؟ الصحابة وامهات المؤمنين والائمة. هل في واحد منهم صار حروريا؟ لا - [02:44:41](#)

طيب هل واحد منهم مالاهم ورأى ان هم اخوانا اجتهدوا واخطأوا؟ لأ طيب هل سكتوا عنهم حدثوا بعيبيهم وجاهدوهم ده لوحده كافي انك تعرف ان هذا باطل. تمام؟ اتفضلوا لا ما بيتكلمش عن كده خالص. هو بيقول ان هم لما ظهوروا هل في حد دخل فيهم؟ لأ. طب حد راضيهم؟ لأ. طب سكتوا عنهم وتركوهم وحالهم؟ لا - [02:45:02](#)

نعم ببدعة يعني هو ابتدعوه ما هو الابتداع احدث في الدين اتفضل مم احسن الله اليكم قال اه قوله بعث علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من في من اليمن ابن زهبة بتصغير ذهب تصغير ذهب في اديم - [02:45:36](#)

لم تحصل من ترابها اذهابا خالصا لم لم يصفى الى الان فقذفها النبي اربعة. ركزوا في هذه اللقطة المهمة تصور علي بن ابي طالب يريد يريد ان يقاتل هؤلاء - [02:45:55](#)

طيب اليس هناك شبهة كيف تقاتل هؤلاء هم اهل العبادة والزهد وكده صح ولا لا لذلك لو هو حدثهم بخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بقتالهم. الا يكون فيه شبهة؟ نعم. صح ولا لا؟ يكون فيه شبهة. فلذلك اضطر ان هو - [02:46:09](#)

هو يقول ايه؟ ان ان حدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم فلن اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه. ليه؟ اضطر ان هو يقول هذا حتى ادفع عن نفسي شبهة انه يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. اتفضل - [02:46:26](#)

قال فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين هؤلاء الاربعة الذين لم يكونوا من كبار الصحابة رضي الله عنهم من كانوا من حديث العهد بالاسلام من الزنادقة يقولوا علي اله - [02:46:41](#)

في امر مشتبه؟ اه. لا ما فيش مشتبه لما يطلع واحد يقول لك الامر اني يعني ان الله لا لم يكتب ولم يخلق ولم يفعل ولم يعلم افعال العباد. ده امر عادي - [02:46:51](#)

لذلك عبدالله بن عمر اول ما ظهرت قال اعلمهم ان الله بريء وخلص دول الناس عادية. لكن لما يخرج ناس اهل عبادة واهل بأس واهل كذا. ده لازم يبين اتفضل - [02:47:01](#)

بعثهم وانما قسمها النبي وانما قسم بين هؤلاء تألف قلوبهم فيشتري ايمانهم ويقوي ويقوي بهذا الذهب. وهذا يدل على حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تقوية ايمان اصحابه وانما - [02:47:13](#)

انه يكون وانه يمكن دعوته من ليس بمسلم اسلامي ثم اذا اسلم فانه يقوى ايمانه ولو بالمال الذي يتألفه به. ولا يخفى ان المال محبوب للنفس وهي لا يلام الانسان عليها الا حين توقعه في محرم او تشغله عن ما هو اولاه. ولما قسم النبي صلى الله عليه وسلم هذه ثهيبه بين هؤلاء الاربعة قال رجل من الصحابة - [02:47:25](#)

نحن احق بهذا من هؤلاء وهذا كلام صحيح اذ هم بالفعل احق به من هؤلاء. لولا كان الكلام عن لو كان الكلام عن باب الفضائل والسبق ولا شك لكن لكن للمصلحة الراجحة اعطي هؤلاء فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم يعني شوفوا هو يعني ليسوا هم الذين يحددون من الاحق - [02:47:45](#)

كلمة احق امتى تقال يا شباب؟ كلمة احق تقال لو كان ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام خطأ. لأهي هم ليسوا الاحق الاحق هنا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الرجل اخطأ - [02:48:05](#)

يعني هذا خطأ كما اخطأ الانصار رضي الله عنهم على طول. وسبب الخطأ انه كان يظن ان العطاء بسبب سبق والفضل. وهذا ليس صحيحا كما اخطأ سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه لما قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا وترك رجلا وهو احبهم الي. قال يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا واني لاراه مؤمنا - [02:48:20](#)

فاهم؟ ماشي قال فما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال الا تأمنوني وانا اؤمن بمن في السماء يأتييني خبر السماء صباحا ومساء. وهذا يعني ان تصرفه صلى الله عليه وسلم موافق مما - [02:48:40](#)

مما للوحي الابتدائي والاقرار الذي يقره الله عز وجل عليه. حتى جاء هذا الرجل الموصوف الا تأمنوني وانا امين من في السماء كل من بكلمة بعد ذلك يكون ارتكب ذنبا عظيما - [02:48:53](#)

لذلك عمر رضي الله عنه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري ما ينفع ان يتكلم بعد هذه الكلمة. فلما ذهب الى ابي بكر قال فعملت لذلك اعمالا. يدل ايه؟ ان هو رأى ان هو اتى امر كبير. ما كان ينبغي ان يفعله.

فلذلك قال - [02:49:07](#)

عملت لذلك اعمالا تكفره. لكن قبل ان يبين لهم ممكن الانسان يقول طيب يا ترى لماذا يفعل ذلك؟ فيسأل يستفهم. تمام قال حتى جاء هذا الرجل الموصوف بانه غير العينين مشرف للجنيتين ناشز الجبهات للحية. فهذه فهكذا كانت خلخته ثم قال مخلوق الرأس -

[02:49:24](#)

مشمروا الازار. مشمروا الازار. وهذه صفات خلقية. هم. اي ليست من خلقته التي خلقه الله عليها بلية بل هو الذي فعل ذلك بنفسه
وانما الراوي هذا الرجل بهذه الصفات لمن سيأتي من ان خبره عظيم وشأنه خطير لانه يخرج من ضئضه الذي وصفه في اخر
الحديث. فقال هذا رجل النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله - [02:49:44](#)
واتى هذا السياق في قسمة المارئي اتق الله في قسمة المال. فهو يهتم النبي صلى الله عليه وسلم بانه لم يتق الله في قسمة الالية.
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويلك اولست احق احق - [02:50:04](#)
اهل الارض ان يتقي الله. ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم احق اهل الارض ان يتقي الله بل هو اتقى كل احد لله عز وجل. لكن
هذا رجل في قلبي ما فيه ثم ولى - [02:50:14](#)
رجل فقال خالد بن اريد يا رسول الله الا اضرب عنقه لان هذه الكلمة التي قالها للنبي صلى الله عليه وسلم خطيرة لكن مع هذا قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا لعله ان يكون - [02:50:24](#)
يصليه. فدل هذا على ان مسألة على مسألة مهمة وان الصلاة عصمة تعصم دم صاحبها. فمن شهد له بالصلاة فانه معصوم فقال خالد
وكم من مصل يقول بلسانه فيه ما ليس في قلبه. وهذا صحيح لذلك لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على خالد هذه الكلمة. لكنه
انكر عليه ما سيرتب عليها ما سيرتب عليها خالد - [02:50:34](#)
ما سيرتب عليه خالد من قتل هذا الرجل فقال اني لم اؤمر اني لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم. فنحن مأمورون
بالمعاملة بما يبدو في الظالم - [02:50:54](#)
ثم نظر الي اي نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا الرجل الذي سبقت صفاته وهو مقف اي مدبر فقال انه يخرج من ضئض
هذا قوم اي من جسده وشكله - [02:51:04](#)
ثقتة الان من نسله لانه قد خرج اقوم بهذه الصفات المذكورة ولم يكونوا من نسله. والذين قاتلهم علي رضي الله عنهم كانوا هذه
الصفات ولا يمكن ان يكونوا كلهم من نثر واولاده - [02:51:14](#)
ان الزمن قريب. ثم هؤلاء القوم لهم صفات منهم انها يتلون كتاب الله فهم يتلونه تلاوة ظاهرة كثيرة حتى صارت هذه التلاوة من
صفاتهم وليست كالتلاوة عامة الناس وايضا هم - [02:51:24](#)
ورطبة ان يجيدونه ويقيمون حروفه لكن اثر القرآن الذي يتلونه لا يجاوز حناجراب. فاثره في حناجرهم ترتيلا وتريما اما قلوبهم فلا
يمرقون من الدين كما يملك السهو من الرمية. فهم يخرجون من الدين خروجا سريعا كما يخرج السهو من الرمية اي الصيد فان السهم
اذا رمي به الصيد ضربه ثم شقه وخرج بمسراعه - [02:51:34](#)
هذا في الغالب سيكون بقاء هؤلاء في الدين بقاء سريعا ويكون خروجهم اسرع ونسأل الله العافية. تنبيه وفي قوله يمرقون من الدين
كما ينقصه من الرامية اشارة الى انه يجب على الانسان - [02:51:54](#)
عايزين بقى نركز هنا يا شباب لما يكون عندي حديث هذا الحديث سأذكر لكم فيه جملتين وشف كيف يعني تفهم هاتان الجملتان.
الاول يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. في رواية ينظر الى قذذه لا يوجد فيه شيء - [02:52:04](#)
الى رصافه لا يوجد فيه شيء. وينظر الى ريشه لا يوجد فيه شيء. يعني القذذ والريش والرصاف السهم. السهم زي كده بيكون فيه
ريش وفيه جسم وفيه سن تمام ما فيهبوش شيء سبق الفرث والدم. يعني دخل كده وطلع لم يعلق به شيء. فالنبي صلى الله عليه
وسلم شبه دخولهم وخروجهم بهذا - [02:52:21](#)
الا يمكن ان يستفاد من هذا ان هم كفار صح ولا لا؟ ممكن ولا مش ممكن؟ طيب لما يقول لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. مش
مش ده كمان ممكن يستفاد منه ان هم كفار؟ صح كده - [02:52:45](#)
ان قتل عاد ما معناه يعني قتل استئصال لا يبقى منهم احدا في مثل هذه الاحاديث يا شباب يظهر لك ان ان من الامور العظيمة هي
كيف فهم الصحابة الحديث - [02:52:57](#)
فهل الصحابة سنوا فيهم سنة الكفار؟ يعني هل اجهزوا على جارحهم؟ هل آآ اخذوا يعني آآ ذراريهم ونساءهم؟ لأ لم يحصل فده يدل

على ايه يا شباب؟ ده يدل على ان من الامور العظيمة التي يجب ان تجمع في اي مسألة كيف عمل الصحابة بهذا الايه ؟ بهذا -

[02:53:08](#)

النص. وفيه هنا قاعدة مهمة جدا انه لا تلازم بين القتل والكفر فالشريعة تنهى عن قتل بعض الكفار وتأمّر بقتل بعض المسلمين. ما

فيش تلازم. مش يعني فلان امر بانه يقتل. هل يلزم انه يكون كافر؟ لا - [02:53:28](#)

مممكن يكون قاطع طريق مممكن يكون النفس بالنفس مممكن يكون الزاني صح ولا لأ؟ المحصن وهكذا مممكن يكون من الخوارج يبقى لا

تلازم بين الامر بالقتل او القتال وبين الكفر. طب والعكس الشريعة تنهى عن قتل بعض الكفار اللي هو المعاهد والذمي والايه؟

والمستعمل. ماشي - [02:53:43](#)

لا لا لا ليه هو الراجل قاتل يا خليل؟ لم يقاتل تمام؟ لأ الراجل لم يقاتل وما وما لا لأ غلط لا لا غلط غلط مش ده المأخز يا خليل المأخز

ان الصحابة لما - [02:54:01](#)

سلوهم سنوا فيهم سنة في حاجة؟ ماشي يعني هذا الحديث وحده ليس كافيا في في كيف نتعامل معهم الا بعمل الصحابة. ايه الفرق

طيب بين احنا عندنا ثلاث ثلاث انواع؟ يعني فيه كذا قتال. فيه قتال للمرتدين ومانيع الزكاة. ده لوحده. طب علي ابن ابي طالب في

عهده في صفين - [02:54:19](#)

والجمل تمام؟ صفين والجمل الجمل اللي هي عائشة رضي الله عنها ومن معها خرجوا عشان يطالبوا بدم عثمان رضي الله عنه. حصل

مقتلة وصفيين بين علي ومعاوية. هل المعارك دي كانت بالنص هل ربنا ندب الى هذه المعارك؟ الجواب نعم ام لا؟ تمام. هل اجمع

عليها الصحابة؟ نعم ام لا؟ تمام - [02:54:42](#)

لان بعضهم اعتزل. طيب قتال الخوارج كان بالنص وبالإجماع لان قتال الخوارج لان ادركتهم لايه؟ فيه حد خالف من الصحابة او عتب

على علي رضي الله عنه في قتال الخوارج؟ تمام - [02:55:04](#)

مدام الذي فعله لماذا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم عشان يعلمه يعلمك انت لان هو ان كان يوحى يوحى اليه هو بانه علم ان هذا

الرجل كافر ده انت لازم ان تعلمه. يعني لم اوامر وليس ايوا لم اوامر احسن - [02:55:20](#)

مم لأ ده موضوع ثاني هو ببسأل يعني هل هل النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعلم ما في قلب هذا الرجل؟ لأ هو لم يؤمر لان النبي

صلى الله عليه وسلم يتكلم بصفة - [02:55:41](#)

بما يتأسى به فيه فلما يجي مسلا يأمر القاضي يؤمر القاضي بالبينة تمام مش هل كل هل القاضي يوحى اليه خلاص فهو يعلمه كيف

يحكم على الناس. فهو هنا بيعلمه ان هو يحكم على الناس بما ظهر منهم. اتفضل. تنبيه. هم. يلا خلاص بقى في قوله صلى الله عليه

وسلم - [02:55:56](#)

كما يمرقون من دينك ما يمر قسامنا الرمية اشارة الى انه يجب على الانسان ان يحضر التغير وان لا يكون الى ما عنده من القرآن

والعلم او الى اي سبب من اسباب الظاهرة او من اسباب ظاهرة وخفية - [02:56:15](#)

انها كافية ولا شك جاءت اثار عن هؤلاء انهم كانوا يستعلون بهذه العبادات. وكانوا يظنون بالفعل انهم خير من يعني اقصد اقول ان

هذه العبادات التي ذكرت هي محل للاغترار - [02:56:25](#)

وانا وجدت عدد من الشباب اللي هو مسلا بيتعلم ويلاقي نفسه مسلا مميز شوية في مصطلح الحديث ويلاقي شيخ من المشايخ

الكبار بيقول رواية ضعيفة او اسناد ضعيف او يلحن في الكلام مسلا - [02:56:42](#)

وهو يفرح بما عنده من العلم بمعنى ان هو يعني ايه يعني يحقر هؤلاء. فانا عايز اقول لك ان آآ هل ياتي الخير بالشر؟ لأ. الانسان هو

الي عنده شر فبالتالي بيغتر بهذا الايه؟ بهذا العلم. اتفضل - [02:56:52](#)

قال ولا شك ان قراءة القرآن والعلم والخير من اسباب الثبات لكن لا يركن اليها الانسان ليحذر وليحذر القلوب التي تتقلب وليسأل ربه

كثيرا ان يثبت قلبه على دينه ثم قال واطنه قال لان ادركتهم لاقتلهم فهم اناس يستحقون القتل انهم مرتدون عن دين الله. لأ لانهم

مرتدون بقى هي دي دي ليست - [02:57:06](#)

صواع. نعم وفي بعض الروايات قتلى عادم تشبه هنا يراد به الاستئصال كما ان ثمود وعادا ثمود وعادا استأصلوا حتى لم يبق منهم احد. اسألکم سؤال هل علي رضي الله عنه بمجرد علمه بهؤلاء - [02:57:26](#)

قاتلهم ام لم مباردهم بالقتال؟ بس. ده يؤكد لك انك لا يمكن ان تفقه هذا الحديث الا بعلمك كيف طبق الصحابة هذا الحديث؟ لان الحديث في الادراك لان ادركتهم صح - [02:57:43](#)

تمام؟ اتفضل. قال آآ وفي بعض الروايات قتلى عاد والتشبيه هنا يراد به الاستئصال كما ان ثمود وعادا استرسلوا حتى لم يبق منهم احد ولا يقولن قائل لامراء ان ثمود وعاد لم يقتلوا لان المراد - [02:58:01](#)

ليس تشفيها من كيفية القتل وانما تشفيها من الاستئصال. اي يقتلون جميعا والحديث به فوائد كثيرة من اهمها ما جاء في اخره من حذر من هذه الطائفة التي استدركت على النبي صلى الله عليه وسلم - [02:58:11](#)

انتهت هذه الطائفة؟ فالجواب الان لم تأتي فقد خرج قوم منهم في زمن علي رضي الله عنهما وقاتلهم ثم ما زالوا. ثم لم يزالوا لكنهم يخفون ويغفرون ويغيبون ويظهرون بحسب الاحوال غزوة ذي الخلاصة. تقدم حديث جليل في ذلك قول بعض الناس يقول لك ايه يعني في بعض الجماعات التي - [02:58:21](#)

ظهرت بدون ذكر اسمها يعني في وصف هؤلاء في الخوارج كانوا يترددون من باب ان هؤلاء لا يكفرون بالكبيرة. من الذي قال ان هو المحل او الضابط فقط في هذا؟ لا هذه - [02:58:41](#)

صورة من صورهم لكن منها مثلا يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. منها ان يخترعوا مكفرا مكفرا لم يجعله الله ورسوله مكفرا يعني الاعتبار الاعتبار هنا مش بانهم لذلك انا كنت عملت منشور من اول ما ظهرت هذه الطائفة من سنة الفين وتلتاشر - [02:58:53](#)

ومش عايز اقول لك يعني ده كان من اكبر المنشورات اللي يعني شتمت فيها حتى من شباب من من اهل من اهل العلم يعني كانوا يظنون هؤلاء. فقالوا هؤلاء لا يكفرون بالكبيرة. قلت من الذي قال النبي - [02:59:13](#)

ان هذا الضابط. الضابط ان هؤلاء يكفرون بما لم يجعله الله ورسوله مكفرا. مش بالكبيرة. طب ما هم بيقول لك يا جماعة انتم بتقولوا علينا خوارج احنا لا يكفر الزاني وللقاتل. ايوه يا حبيبي لان التكفير بالزنا والقتل ده احد السور - [02:59:23](#)

المهم انك انت كفرت ثم استحللت الدماء بناء على ده. ففي ضابطين هنا اللي هو كفر بغير مكفر ورتب عليه استحلال الدماء. يقتلون اهل ده معناه ان اهلي اسلام يستحقون القتل ولا لا يستحقون - [02:59:39](#)

لا يستحقون ويدعون اهل الاوثان. ماشي اتفضل. نعم؟ يكفرون يجعل مثلا وجودك في بلد آآ تحكم بغير ما انزل الله انك انت كافر. فهمت كده؟ وهكذا. عن الحاكم ولا عن المحكمة؟ عن المحكوم كمان. لو انت رحت قضية يعني رحت - [02:59:53](#)

في قضية للمحكمة تبقى كافر وهكذا. كافر بالصورة انت صورت مع الكافر. اه. تفضل. وقول النبي صلى الله والسلام على تريحي من ذي الخلة. وذكر في هذه الرواية قال جرير وكان ذو الخلاصة بيتا باليمن ليخاف عاما - [03:00:10](#)

وفيه نصب تعبد لما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقاسمه الزمان فليل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا. فان قدر عليك ضرب عنقك قال ما بين ما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد. الشرح هذا - [03:00:30](#)

رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخلاصة وقد فسرهما فقال بيتا من اليمن ليخاف عاما فيه رسل تعبد والانصاب والنصب جمع نصاب ونصب ونصب ويظهر انها نصب ونصب والنصب. والانصاب هي الاصنام وما ذبح على النصب. اي على الاصنام - [03:00:50](#)

فليل ان مقدمات الاصنام والاغاثات وهي العتبات التي توضع بين يدي الصنم فيذبح عليها. وايا كان فانها من امور الجاهلية والشرك ولتبعث النبي صلى الله عليه وسلم جارية الله يهدينا. قول الا تريح الا تريحي من ذي الخلة؟ في دليل راض عن اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتوحيده وتضايقه وتأذيه من الشرك لانه صلى الله عليه وسلم قال الا - [03:01:10](#)

تريحي يدل على مدى الخلاصة ومؤذن ثقيل على نفس النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الواجب على المسلمين ان يكون الشرك

هو ظاهر وثيقة له. حتى يسعى بخلصها بقدر المستطاع والا يكون من الله - [03:01:30](#)

وان لا يكون مظاهر الشرك في قومه وان او في نفسي منا عادية. بل يجب ان في بعض الناس يا شباب لكونه لا لا يقدر على انكار

المنكر يبقى مش فارق معه عادي - [03:01:40](#)

يعني شف واحدة بتقول يا بدوي اطعمني وعادي يعني هو عارف انها غلط بس امر عادي يعني لأ او واحد يقول لي شف واحد بيحرق

المصحف يقول لك عادي يعني ده هم لأ الامور هذه ينبغي انك انت تنكرها بقلبك وتزعجك - [03:01:50](#)

وتطلب ان ترتاح منها فاهم؟ اتفضل. والا تكون مظاهر الشرك في قومه او في نفسي امورا عادية بل يجب ان يحمل اهم ازالته حسب

الفرصة. ولذلك لما مكن الله سبحانه وتعالى النبي - [03:02:04](#)

صلى الله عليه وسلم بعث بعث الى ذي الخلاصة وكان قبل ذلك مشتغلا بغيرها من هم من دعوة الناس. قوله لما قدم جرير اليمن كان

بها رجل قد مر علينا سابقا الطريقة التي كانوا بها بالازلام. فحذر هذا الرجل وقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا يعانون

جرير رضي الله عنه ان قد - [03:02:16](#)

ان قدر عليك ضرب عنقك ثم وافق ذلك حضور جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن فكسرهما وشهد فكف الله سبحانه وتعالى شره بذلك.

وعنه رضي الله عنه قال رجل من اهل اليمن بل ذاك لاع وذا عمرو فجعلته احديث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو

لان كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد - [03:02:36](#)

على اجله منذ ثلاث واقبلنا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة. فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله

عليه وسلم ابو بكر والناس صالحون فقال اخبر صاحبك انا قد جئنا. ولعلنا سنعود ان شاء الله تعالى ورجعنا الى اليمن - [03:02:56](#)

هذه قصة هذين الرجلين والكرام ما زال مع جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه يقول كنت بالياني فلقيت رجلين من اهل اليمن

اذا ذاك لاعن وذا عمرو وكلمة ذا هي من هي من - [03:03:15](#)

حقوق اهل اليمن فانهم يضيفون اليها فيقولون كلمة كما هنا ذاك ريع وذا عمرو وذا زيد ولعلها بقيت الان في بعض جهات اليمن. قوله

فقال لي ذو عمل لان كان - [03:03:25](#)

الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث. اي كان الذي تذكر من امر صاحبك يعني بذلك النبي صلى الله عليه وسلم حقا

وصدقا فانه قد توفي منذ ثلاث. ولم يقل - [03:03:35](#)

وعمل ذلك من باب الاخبار بالغيب لان الغيب لا يعلم الا الله. لكن يحتمل انه قد قال ذلك برؤية رآها ثم عبرها وعبرت له بهذا. او

يحتمل انه قال ذلك من اخبار من اخبار تأكيد التجار ونحو ذلك. والمقصود الا يظن بذئ عمرو انه يعرف شيئا من الغيب لان الغيب

يختص الله سبحانه وتعالى به. ثم تحقق مقالة - [03:03:45](#)

وعمره وهو وفاة النبي صلى الله عليه وسلم واستخلاف ابي بكر رضي الله عنه. غزوة سيف البحر وهم يتلقون غيرا لقريش واميرهم

ابو عبيدة ابن جراح رضي الله عنه. عن - [03:04:05](#)

عبدالله رضي الله عنه انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل للساحر وامر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح وهم ثلاثمائة

فخرجنا فكننا ببعض الطريق فناء فليزداد فامر ابو عبيدة بازواج الجيش فجمع فكان مزودتا تمر. فكان فكان - [03:04:15](#)

فكان مزودي تمر فكان يقوصناه كل يوم قليلا قليلا. حتى ثني فلم يكن يصيبنا الا ثمرة ثمرة. فقليل له ما تغني في عندكم ثمرة فقال قد

وجدنا فقدنا حين فنيتم. ثم انتهينا الى البحر فاذا حوتهم مثل مثل الذر. الذري مثل مثل الذري - [03:04:34](#)

فاكل منه القوم ثمان عشر ثمان عشرة ليلة. ثم رأى ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحل. فرحلت ثم مرت تحت

سهما فلم تصبهما. وعنه رضي الله عنه في رواية انه قال فهل قال لنا البحر دابة يقال لها العنبر؟ فاكلنا منها نصف شهر واداهن من

ودكها حتى - [03:04:54](#)

الينا اجسامنا. وفي رواية اخرى فقال ابو عبيدة كلوا. فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه

الله. اطعمونا ان كان فاتاه بعض بعض بعض بعض بعض فاكله - [03:05:14](#)

الشرح قصة العمل في سرية ابي عبادة هي قصة مشهورة وهي اطول من هذا لكن هذا بعض ما حصل فيها. فهذه السرية كانت على سيف البحر وهم ثلاثمائة فخرجنا فكننا ببعض الطريق فني الزاد. فامر ابو عبيدة بازواج الجيش ان يأتي كل واحد بما معه. فجمع فكان مزودي تمر ومزودي تثنية مفردة - [03:05:27](#)

مزود والمعنى ان ان ما جمع من الطعام كان يملأ مزودين اي وعاءين وجمع الطعام عند القلة هو من السنة. وقد اثنى النبي صلى الله عليه وسلم الاشعري بانه اذا قل طعامهم جمعوا ازوادهم. فاذا جمعوها فان البركة تحل باذن الله في هذا المجموع يكون فيه توسعة على من كان زاده قليلا فيأخذ من زاد اخيه - [03:05:47](#)

ايضا لا يكون فيه منة لاحد على احد من الانسان ياكل من الطعام المجموع واظن انه ياكل من طعامه فلا احد يظن انه صار صاحبا معروفا على احد. لان الطعام مجموع ومختلطا والمقصود ان جمع الزاد عند القلة - [03:06:07](#)

في سفر او في غير سفر ومن السنة وفي بركة ودفع منا قوله فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنيت. اي حتى انتهى لكن الفناء هنا ليس فناء كلياً. لانه كما لانه قال في - [03:06:17](#)

فبعده فلم يكن يصيبنا الا ثمرة تمر. اي كل يوم يعطيهم ثمرة ولك ان تتخيل رجلا مسافرا يمشي في سرية من قبل النبي صلى الله عليه وسلم يأكل ثمرة واحدة - [03:06:31](#)

ولما قيل ما تغني عنكم ثمرة؟ فقالوا لقد وجدنا فقدوها حين فنيت. فكانت هذه الثمرة مهمة لهم قد عرفوا قيمتها حين فقدوها. ثم ان الله سبحانه وتعالى هياً او مات الحوت مثل مثل الظالم اي مثل الجبل الصغير فلما رآوه ظنوه جبلا على سفح او على ساحل البحر ثم تبينوه فاذا حوت - [03:06:41](#)

فاذا هو حوت ولم يكن للصحابه رضي الله عنهم علم بمثل هذا. لانهم في اماكن ليس فيها هذه حيوانات مائية فاكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا لما اكلوا وشبعوا جعلوا يتفكرون في هذا المخلوق. فاستخرجوا ضلعا من اضلاعهم فنصبا وجعل كالقوس والله - [03:07:01](#)

فجعل فجعل الضلع الاول مقابل الضلع الثاني براحلة فرحلت فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبهما فصار جسرا لها ولم تضرب هذا الضلع المنصوب وهذا كبير جدا وعلى هذا النوعية موجودة الان في المحيطات فسبحان الله. وفي الرواية الثانية قال قال لنا البحر دابة - [03:07:21](#)

يقال لها العنبر فاكلنا منها منه نصف شهر. وهذا وهذا يدل على ان العدد الاول من باب التقريب والدهنا من وجهه حتى ثواني يا احمد. نعم. آآ في قراءة الحديث قلها يا ونام. صفحة تسعمية ستة وخمسين شوية. تسعمية ستة وخمسين السطر الرابع - [03:07:40](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه انا قلت رسول الله. نعم. قبلها في السطر الثاني. ايضا ان رسول الله. هم. انا اسقطت خلاص؟ طيب. والحديث اللي هو - [03:07:59](#)

الرسول يا رسول الله. نعم الحديث الشبابي اللي هو الف ستمية وتسعة وسبعين عشان الشباب اللي بيسمعوا معنا الدروس اه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشرح وفي اتفضل. جزاك الله خيرا. هم - [03:08:09](#)

قال وفي الرواية الثانية قال فالقى لنا البحر دابة قالوا لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وهذا يدل على ان العدد الاول من باب حتى ثبت الينا اجسامنا وكانوا قبل ذلك قد هزلوا وضعفوا لانهم اقتاتوا الثمرة. حتى يسر الله لهم هذا الحوت قال ابو عبيدة - [03:08:20](#)
كلوا فاكلوا وحملوا معهم الى المدينة فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعمونا ان كان معكم وانما اراد بذلك صلى الله عليه وسلم ان يطيب خواطرهم لانه قد جاء في سياق اخر - [03:08:40](#)

مستشفى حل لحم هذا المخلوق. فطيب صلى الله عليه وسلم خواطرهم فاكل منه. وفد بني تميم. ده يشبه ايه يا شباب؟ لما قال ايه؟ لما في الرقية لما هم اخذوا نولا او اجرة - [03:08:50](#)

على الرقية بالفاتحة واستشكلوا ذلك قال ايه؟ خذوه واضربوا لي منه بسهم. هم. كفاية؟ نقف هنا؟ هم. لا لا يعني هم خلصوا التحضير ولا لسه شوية طب يلا بسم الله. وفد بني تميم عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه قال قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله

عليه وسلم فقال ابو بكر آآ - 03:09:00

القعقاع ابن ابا عباد ابن زرارة. وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس. فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي. قال عمر ما اردت خلافاك كفت ما ريان حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت. الشرح. في هذا ذكر ابن -

03:09:22

رضي الله عنهما ما حصل بين الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما في شأن هذا الوقت من بني تميم. فقد اشار ابو بكر على النبي

صلى الله عليه وسلم بان يأمر القعقاع - 03:09:42

اشار عمر ان يأمر الاقرع واختلف في ذلك فاتهم ابو بكر عمر بانه ما اراد الا مخالفته. ونفى ذلك عمر رضي الله عنه حتى انزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. وهذا يفيد بان الله سبحانه وتعالى قد اعتبر هذا الاختلاف تقدما بين يدي الله

ورسوله. وان الاقتراح - 03:09:52

وان الاقتراح له مجاله. لكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يظهر لم يفتح الباب للاجتهادات فدل هذا على ان افاضل الصحابة والناس على ان افاضل الصحابة والناس يجري بينهم ما ينبغي الا يجري. لانهم ليسوا معصومين. فقد يكون خلافا او خصومة بين الصحابة

رضي الله عنهم وربما اغلظ احدهم على الآخر. لكن كل هذا لا - 03:10:12

لكن كل هذه لا تدوم الا السرعان ما تنقشع. وتعود القلوب الى صفائها وقوة ايمانها ولا يعد هذا من مثال بهم اطلاقا. بل هذا من

مقتضى السرية التي خلق الله سبحانه وتعالى الناس عليها - 03:10:32

لكن لا يجوز بحال من الاحوال ان تجمع امثال هذه الخلافات ويتندر بها في المجالس او يتخذها من في قلبه مرض وسيلة للتنقيص من الصحابة او التشهير بهم فهذا لا يجوز كما لا يجوز من وجه اخر ان يستدل مستدل بهذه القصة على غشم على غشم وجهل فيه.

فيقول الصحابة - 03:10:45

يختلفون وقد قال ابو بكر لعمر كذا ويبرر ما هو عليه من الضلال والغشم والجهالة في الغش والغشم والجهالة في حق اخوانه بان الصحابة كان بينهم ذلك. فنقول ام كان بينهم ذلك لكن شتان بين من كان هذا طبعه وبين من ندت منه واقعة او قصة ثم انتهت.

والشاهد هنا هذا الحديث - 03:11:05

والشاهد من هذا الحديث في كتاب المغازي هو قوله قدم ركب من بني تميم. وهي التي تسمى غزوة عبيدة بن حصن. حصن. حصن

كما قال البخاري. تمام - 03:11:24